رفض الاقامة في اليمن وفضل السودان بعد أن طردته سوريا

تفاصيل صفقة اعتقال كارلوس

وديع حداد سجنه لانه لم يقتل وزراء الاوبك والكويت والسعودية دفعتا له «الخاوات»

جمو: الملك تعهد برعايتهما في واشنطن

طفلا ابيوقة لم يختطفا والحكومة سلمتهما للأمريكان

عمر العبد اللات لـ "البلاد"

الاسرائيليون داهموا [illegible] وطلبوا مني الغناء [illegible]

حزب التحرير يعلن موقفاً جديداً تجاه تطورات السلام

الخوالدة: لن نهاجم السياح الاسرائيليين في الأردن

التفاصيل الكاملة لجريمة المفرق

قتلت زوجها بالقطاعة ودفنته في حفرة امتصاصية

أمريكا طلبت من الأردن فتح ملف الفساد وزودته بالوثائق والمعلومات

صفقات وسمسرة بالملايين وتورط شخصيات عامة وضعت تحت الاقامة الجبرية



سياحة مبرورة يا معالي الوزير

يا للفرحة.. ستدخل التاريخ هذه المرة من املح بحوره.. ستدخل - نقصد الاردن - كتاب جينس للارقام القياسية من اوسع صفحاته.. لقد سجل وزير سياحتنا رقما قياسيا جديدا في الغوص والتطبيع.. لقد اصبح - نقصد الوزير - اول شخصية رسمية اردنية تدخل علنا «لفتح» اسرائيل.. لقد لصبح اول سائح اردني على هذا المستوى يتشمس على الشاطئ الاسرائيلي - بالمناسبة ثمة شاطئ هناك يؤكون انه افضل من شواطئنا - ..

يا للفرحة.. فقبل ان يجف حبر واشنطن رفض وزيرنا استخدام الهاتف لانه نصف المشاهدة - كما يقولون - وطار الى ابناء العمومة للتباحث معهم على ارض الواقع وبين جمهورهم - بالمناسبة ايضا ثمة جمهور كبير لنا هناك - ثمة الكثير ممن يعتقدون باننا قد استخرجنا الملح من كل شيء.. حتى من البحر الميت... فسياحة مبرورة يا معالي الوزير واهلا ومرحبا بزميلك عوزي برعام في البتراء!!

المصري اقوى المرشحين والهنداوي فرصه قوية

الدورة البرلمانية في موعدها وحكومة اردنية جديدة قريبا

علمت البلاد من مصادر موثوقة ان الدورة البرلمانية الواجب عقدها في ١/١٠ حسب النص الدستوري ستعقد في موعدها وان يتم تأجيلها كما تضمنت بعض الاوساط السياسية حاليا، وذلك بعدما الغت الحكومة استفتاء جماهيريا كانت تنوي اجراءه بهدف مباركة اتفاق واشنطن بعدما ضمنت اغلبية برلمانية تؤيد ذلك الاتفاق.

ومن جهة اخرى فقد علمت البلاد ان نصيحة مفاجئة تلقاها رئيس مجلس النواب طاهر المصري ادت الى عدوله عن ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة المجلس وعلمت البلاد ان النصيحة تضمنت ان المصري مرشح قوي ويكاد يكون الاوحد لرئاسة حكومة اردنية جديدة سيتم تشكيلها خلال النصف الاول من شهر ايلول القادم وقبيل انعقاد الدورة البرلمانية لتفادي اي تصعيد متوقع بين الحكومة الحالية ومجلس النواب بعدما ساءت العلاقة بينهما الى حد بعيد. وعلى الرغم من ان اكثر من مرجع سياسي ونيابي قد اكد هذه المعلومات الا ان المصري قد نفى قصة النصيحة لكنه لم ينف امكانية قيامه بدور سياسي خلال المرحلة القادمة.

من جهتها لا تستبعد ذات المصادر ان يكلف السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء الحالي بتشكيل تلك الحكومة لانه يستطيع ايضا ان يلعب دورا نيابيا فاعلا، بالاضافة الى قدراته على ترتيب البيت الداخلي.

الاسد اعتقل علي حيدر لمعارضته المسيرة السلمية

كشفت مصادر دبلوماسية مطلعة النقاب عن احتجاز القيادة السورية لعلي حيدر قائد القوات الخاصة في سهل البقاع.

واشارت المصادر الى ان التورط في قضايا المخدرات والتهريب كانت السبب وراء اعتقال حيدر.

الا ان معلومات ادلت بها مصادر سياسية رفيعة المستوى لـ "البلاد" اكدت على ان احتجاز علي حيدر جاء على خلفية معارضته للتقدم على المسار التفاوضي السوري الاسرائيلي.

وتشير مصادر البلاد الى ان القيادة السورية بصدد اتخاذ اجراءات مماثلة بحق ضباط اخرين ابدوا عدم ارتياحهم للتقدم الذي تحرزه عملية السلام.

الحكومة الاردنية تشكر دمشق

السوريون اوقفوا التشويش على التلفزيون الاردني

اعربت الحكومة الاردنية عن شكرها وتقديرها للحكومة السورية بعد ان انهت عملية التشويش على البث التلفزيوني الاردني باتجاه سوريا والذي استمر منذ ٤ سنوات أثر بدء حرب الخليج.

واشارت المذكرة التي بعثتها الحكومة الاردنية الى الرغبة السورية الحقيقية في الانفتاح على عملية السلام في الشرق الاوسط ومتابعة ما يجري في المفاوضات وعلى كل المسارات العربية ومن بينها المفاوضات الاردنية الاسرائيلية والتي اعطتها اجهزة الاعلام السورية اهتماما كبيرا في المتابعة والتغطية لمراحل المفاوضات.

قبيل اعلان واشنطن

البنك الدولي طلب تخفيض سعر الدينار

كشفت مصادر مطلعة في وزارة المالية النقاب لـ "البلاد" عن ان البنك الدولي طلب قبيل توقيع اعلان واشنطن باسبوعين من الحكومة العمل على تخفيض سعر صرف الدينار.

واشارت المصادر الى ان البنك الدولي طرح هذا الحل لحل مشكلة المديونية الخارجية التي يعاني منها الاردن وتناقص ارصدة الجهاز المصرفي من العملات الصعبة لخدمة صندوق الديون نظرا لاستمرار العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات.

وأكدت مصادر وزارة المالية ان توجه البنك الدولي لم يعد له ما يبرره بعد اعلان واشنطن وتوصية الرئيس الاميركي كلينتون الى نادي باريس بمساعدة الاردن في شطب ديونه.

وكشفت المصادر من جانب آخر ان الحكومة طلبت من اليابان اعفاءها من الديون المستحقة لها الا ان تشريعات وقوانين اليابان ونفس الامر في المانيا لا تسمح بشطب الديون الخارجية وانما اعادة جدولتها بطريقة ميسرة او عرض شرائها باقل من قيمتها الاسمية.

اقترحه كريستوفر بحضور كلينتون ومبارك والحسين وعرفات

لقاء بين الاسد ورابين في واشنطن

علمت "البلاد" من مصادر غربية في عمان ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي سيزور منطقة الشرق الاوسط قريبا سوف يقترح عقد لقاء خاص بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، وان كريستوفر سوف يقترح ان يعقد هذا اللقاء بحضور كل من الرئيس المصري حسني مبارك وجلالة الحسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس اللبناني الياس الهراوي وذلك للتغلب على حالة الرفض السوري، ولكي يبدو اللقاء وكأنه جاء في اطار مؤتمر دولي او لقاء جماعي.

غير ان مصادر دبلوماسية عربية مطلعة على الموقف السوري، تعتقد ان مثل هذا الاقتراح لن يحظى بموافقة الرئيس الاسد الذي ما زال يؤمن بان لقاءه مع رابين يمكن ان يكون تتويجا لاتفاق بين الجانبين يتم بموجبه انسحاب اسرائيلي من كامل هضبة الجولان خلال عامين، وان اي لقاء بدون تحقيق ذلك سيكون مجرد كسب سياسي صاف لصالح رابين، الذي يكون بدأ التطبيع قبل تنفيذ الانسحاب، وهذا تماما ما يرفضه السوريون.

بعد ازمة قوات بدر

عرفات «طنش» رسالة هامة من مسؤول فلسطيني تدعوه الى التهدئة

حصلت "البلاد" على الرسالة التي بعث بها العميد الركن محمد قدسية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يطالبه فيها بصرف رواتب ضباط وجنود جيش التحرير الفلسطيني المتواجدين في الاردن.

وقد رد الرئيس عرفات على العميد قدسية بعد ١٥ يوما بتسريح الضباط والجنود، مما دفع الاخير الى التقدم بطلب صرف مخصصات القوات الى جلالة الملك الحسين.

ويذكر ان اذاعة القدس الناطقة بلسان سلطة الحكم الذاتي كانت قد روجت ان مخصصات القوات قد صرفت، الا ان الوثيقة تظهر عكس ذلك.

وعلمت البلاد ان احد المسؤولين الفلسطينيين البارزين على اثر هذه الازمة قد بادر وبعث برسالة عاجلة الى الرئيس عرفات نصحه فيها بارسال رسالة الى الحسين يشكره فيها على خطوته تجاه قوات بدر، ويعتبرها ديناً في اعناق الشعب الفلسطيني، واشار هذا المسؤول في رسالته الى ان مثل هذه المبادرة قد يكون من شأنها انهاء حالة الاحتقان في العلاقات بين الجانبين.

وحسب هذا المسؤول فان الرسالة وصلت الى غزة وان عرفات «طنشها» مكتفيا بارسال وفد السلطة الفلسطينية للتفاوض مع الحكومة الاردنية.



خلافات حشد "مذابح" هذه المرة

حدادين يعقد مؤتمره في حطين وقيادة الحزب داهمته بزجاجات البيبسي والالات الحادة!!

في تطور مفاجئ على صعيد الخلافات المتنامية بين الرفاق في «حشد» والتي توجها القرار القاضي بفصل النائب بسام حدادين من عضوية المكتب السياسي وتجريده من كافة الالقاب الحزبية، شن «الرفاق» في قيادة الحزب هجوما مباغتا بزجاجات البيبسي والالات الحادة كاد ان يحول الاجتماع الذي عقد في مكتب النائب بسام حدادين في مخيم حطين الى معركة قد تودي بعشرات الرؤوس وتتحول الى مذبحة لا تعرف نتائجها.

.. كيف يا طويل العمر؟ ... هذه هي التفاصيل:

بعدما تم فصل النائب بسام حدادين من حزب «حشد» بادر حدادين الذي اخترق منذ عدة سنوات كافة كوادر وقيادات الحزب تحسبا لاي انقلاب مفاجئ من قبل الرفاق، الى دعوة اكثر من مائة كادر حزبي من كافة محافظات المملكة اضافة الى ممثلي الحزب في النقابات العمالية والمهنية للالتقاء في مكتبه في مخيم حطين بناء على دعوة من اعضاء التيار الديمقراطي الذي يقوده حدادين ومجموعة من اعضاء المكتب السياسي في «حشد» والذين كانوا قد اعدوا وثيقة نظرية وتنظيمية وقع عليها عدد اقل بقليل من نصف اعضاء اللجنة المركزية في الحزب... وهذه الوثيقة شنت هجوما كاسحا بكافة الالفاظ والالقاب والمعلومات على «زعامة» الجبهة الديمقراطية.

وبعد عقد اللقاء في مكتب حدادين نظمت قيادة الحزب في عمان - حسب المصادر - عملية «اجتياح» مباغت للقاء الكادر الموسع ، قادها ابو محمود الدولة (عضو مكتب سياسي في الحزب ومسؤول عسكري سابق في قوات الجبهة الديمقراطية اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ٨٢) اضافة الى اثنين من اعضاء اللجنة المركزية للحزب هما محمد النايف وابو سلامة و١٥ كادرا كان اثنان منهم في حالة سكر شديدة ويحملون الادوات الحادة.

القوة «المحمولة» اقتحمت الاجتماع وهددت باستخدام العنف اذا لم يفض فورا، وبعد ان تلكأ الحضور في الاستجابة لقوة الاقتحام اشهر قائد القوة زجاجة بيبسي في يمينه واخذ يهدد الحضور بكسرها واستخدامها ان لزم الامر ونفذ صبره.

حدادين حاول بالترغيب تارة وبالترهيب تارة اخرى لاحتواء الموقف حين اصر والحضور على عقد اجتماعهم التداولي، والاستمرار فيه حتى لو وصل الدم للركب.. وبعد تفاعل الخلاف الذي كاد ان يصل الى حد المذبحة لو وقع هبت مجموعة من المقبولين لدى الطرفين وفضت النزاع بعودة قوة المداهمة التي يقودها الدولة الى قواعدها سالمة واستكمال الحضور لاجتماعهم.

هذه التطورات الدراماتيكية في قيادة حشد يبدو انها لن تمر مرور الكرام، حيث علمت البلاد ان استقالة من اللجنة المركزية الموحدة لحشد والديمقراطية يجري التوقيع عليها الان من قبل التيار الديمقراطي في «حشد» وعلم من بين الاسماء المستقيلة: النائب بسام حدادين، وحسين ابو رمان، وجميل النمري، وماجد المريدي، وزياد سومنة، ومازن الاسعد، مما ينذر بتصعيد آخر للخلاف مستقبلا!!

البلاد
سياسية - مستقلة

حدث ولا حرج

● رائد صالحة / نيويورك

مثقفون جبناء!

اتخذ المثقفون من التسارع المنجرف في حركة المفاوضات الاردنية الاسرائيلية موقفا اعتقد بلا مهادنة انه يتصف بالجبن والسلبية والانهزامية المشينة حيث لم يجرؤ اي مثقف حتى الان على القول بانه يعارض بلا موارية هذا التسارع ولم نجد اي مثقف ينقد بعض بنود هذه الاتفاقيات، ومما يبعث على الخجل ايضا ان احدا من المثقفين - المعروفين بعدم تغليف ارائهم دائما بالتصفيق - لم يجد الشجاعة الكافية للقول بانه مؤيد لما يجري!

ان ذلك مدعاة للحياء، يعلم الجميع بان المخابرات العامة لن تقب جمجمة اي معارض لمسار المفاوضات الاردنية والاسرائيلية او للعملية السلمية برمتها كما لن يفقد احد رأسه اذا انتقد بعض بنود الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها بين الاردن واسرائيل، وفي الجانب الاخر فان اتهامات «التخوين» تبدو مثيرة للضجر اذا قال احدهم بانه مؤيد تماما لما يحدث.

انني لا ادعو لردة فعل رعناء في الوسط الثقافي المثخن بالبلادة في الاتجاه المؤيد او المعارض، بل ان اي اشتباه بمفعول هذه الدعوة التهمة امر في غاية السخف، لان الجميع يعلم بعدم امكانية اية ردة فعل مهما ضؤلت في الوسط الثقافي ازاء ما يحدث، وفي هذه النتيجة امر في غاية الخطورة.

هذا يعني باختصار اننا سنهزم ايضا في معارك قادمة مع اسرائيل بعد انتهاء ما كان يدعى بالحرب القتالية، والمعركة القادمة المقصودة هي الحرب الفكرية والثقافية والحرب الاقتصادية المتوقع اننا سنهزم فيها من الكلمة الاولى!

ان ذاكرة المثقفين ذات قدرة فائقة على التقاط المشاهد التي تخلق الارهاب والقمع الذاتي والخوف والسلبية ولذا فان الاقلام اصبحت ايضا مبلولة بالرعش والقلق والجبن والصمت ، واحيانا كثيرة تعثر على مثقفين انتهازيين وجدوا فيما يحدث، في ظل صمت القبور الذي سكن الوسط الثقافي الهواء الطلق ليلهوا بمفرداتهم وافكارهم النيرة!

ان الصمت، وعدم اعلان الرأي وتحليل ابعاد ما يحدث ايجابيا او سلبيا امر غير منتج وغير جدير بالاحترام بل يستحق الازدراء، وما موضة «الاعتكاف والاعتذار عن الكتابة» سوى اعلان انسحاب مثير للسخط من مواجهة الواقع كما ان الرمزية، في هذه المسألة بالذات، ضعف يلجأ اليه كل من لا يجد في نفسه الشجاعة الحديث عن الاشياء بصراحة.

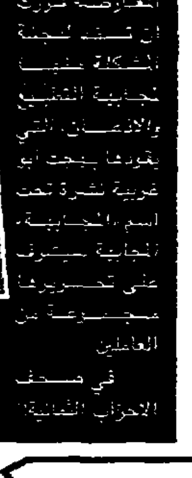
ان من السذاجة الاعتقاد بانني اعني من هذا القول كله أنتاج بطاقات معايدة بريدية للكتاب الاسرائيليين او ضرورة اغراق المثقفين في ورشة عمل تخلق جرعة كراهية تجاه الاسرائيليين تفوق الكراهية التي تكنها قبائل التوتسي في رواندا للقبائل الاخرى.

حان الوقت لكي يقدم المثقفون اعتذارا صارخا لانفسهم عما يقترفونه من لا مبالاة او خوف وحالة «عدم اشتباك» مع التحولات السياسية التاريخية المتسارعة التي ستحرك مستقبل حياتنا جميعا، وبالتأكيد فانه من العبث ان يقدم هؤلاء اعتذارا للجماهير التي لا تعلم عنهم او عن اقلامهم شيئا!..

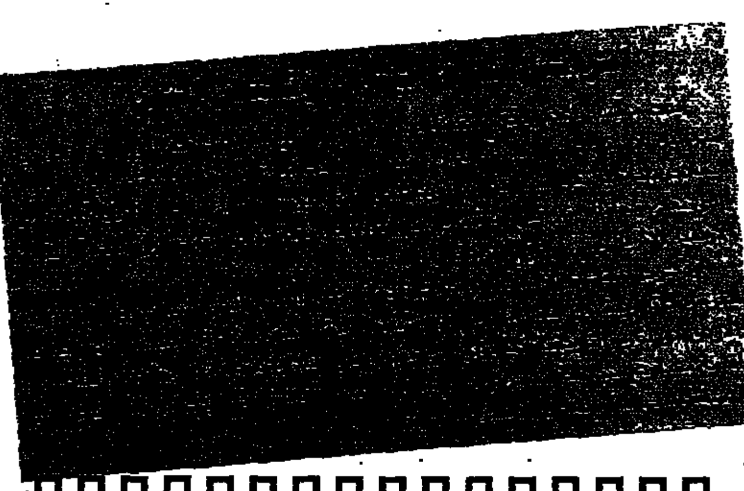
صيانة انابيب النفط بين العراق وحيفا

كشفت معلومات غير رسمية النقاب عن أن لجنة فنية متخصصة تجري استعداداتها هذه الايام لصيانة خط الانابيب الواصل بين العراق عبر الاردن في ميناء حيفا على ساحل البحر الابيض المتوسط استعداداً لاعادة استعمال هذا الخط القديم في نقل البترول العراقي المصدر الى الخارج.

وكانت وكالات الانباء قد تناقلت الايام الماضية اخبارا منقولة عن مصادر غير رسمية تفيد باحتمال ان يكون للعراق دور في المرحلة القادمة في عملية السلام.







الاوقاف تتجه لوقف السرقات في مكتباتها بالمساجد!!

علمت "البلاد" من مصادر مطلعة في وزارة الاوقاف، ان الوزارة تنوي خلال الفترة القادمة فرض نظام رقابي مشدد على مكتباتها الموزعة في مختلف المساجد والمراكز الاسلامية في كافة انحاء المملكة.

وعلت مصادرنا هذه النية لدى الاوقاف بعد السرقات الكثيرة والاختفاء المفاجئ الذي تعانيه هذه المكتبات لمحتوياتها من كتب ومصاحف ونشرات دينية، نتيجة التسيب النظامي الذي عانت منه هذه المكتبات منذ ايجادها.

المصادر اكدت ان الوزارة جادة في نيتها هذه، رغم الصعوبات الشديدة والفترة الزمنية الطويلة التي قد يحتاجها مثل هذا الاجراء.

محافظ الزرقاء منع ندوة عن اخطار التطبيع!!

نقابة المهندسين فرع الزرقاء، وزعت على حضور ندوة همام سعيد وجورج حداد «محارم فاين» لمسح عرقهم الذي سال بسبب اكتظاظ القاعة الصغيرة التي عقدت فيها الندوة «عن مخاطر التطبيع على الاردن»!

«المحاضرة» كان من المفروض ان تتم في قاعة المجمع الفسيحة لولا امر من «الجهات» كما اعلنت نقابة المهندسين جاء بمنع عقد الندوة في القاعة الكبيرة! في اللحظة الاخيرة، مما دعا المهندسين الى عقدها تحت اية ظروف! وعاشت الديمقراطية!

وحدة دراسات اسرائيلية في الجامعة الاردنية

تلبية لاستحقاقات السلام والمرحلة القادمة وعلى اثر تنبهه الى وجود نقص حاد بالمعلومات والدراسات حول اسرائيل نشط مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية مؤخرا في اتجاه استحداث وحدة دراسات اسرائيلية.

الدكتور مصطفى حمارنة مدير المركز قال في تصريح للبلاد حول هذا الموضوع ان النية موجودة لدينا منذ سنتين لتحويل مركز الدراسات العبرية الحالي الى وحدة دراسات اسرائيلية غير ان المشكلة في عدم وجود خبراء، وطلبنا مساعدة من خبراء فلسطينيين فافضل المتخصصين في هذا هم فلسطينيو ٤٨.

واقر الدكتور حمارنة بالنقص الحاد في مجال المعلومات والدراسات والابحاث المتعلقة باسرائيل، واضاف ستهدف وحدة الدراسات الاسرائيلية في حال انشائها الى معرفة ماذا تريد منا اسرائيل وكيف يمكن لنا ان نواجهها؟!

اشاعات

■ يقال على ذمة الرواة - وهي وسيعة بالمناسبة - ان نائبا يساريا «قلب» فجأة واصبح من الد خصوم المعارضة للتسوية السياسية قد هطلت عليه فجأة عشرات الالوف من الدنانير على شكل هبة و«عربون محبة» من اجل اتمام بناء منزل «متواضع» ربما ان تزيد كلفته عن ربع المليون دينار فقط لا غير!!

●●●●

■ يقال وعلى ذمة الرواة - ايضا - ان مليون دولار من اصل تعويضات المتضررين من «ابو المعارك» قد وصلت الى عمان وجرى التكتم عليها فترة طويلة من الوقت قبل ان يبدأ الصرف منها بالقطارة مؤخرا!!

●●●●

■ ويقال ايضا ان مركز الدراسات في الجامعة الاردنية قد اجرى في الاسابيع الاخيرة استفتاء جماهيريا حول العملية السلمية على المسار الاردني، وقد ظهرت معلومات «بتوقف شعر البدن» تجاه العملية السلمية برمتها تختلف تماما عن تلك التي يتغنى بها الاعلام الرسمي تلفزيونيا واذاعيا وصحفيا وقد تبين ايضا انك كلما توجهت جنوبا كلما ازداد الشعب «تطرفا» تجاه السلام خلافا لما ينشر من تأييد وخطب في صحافتنا الحرة والديمقراطية!!

●●●●

■ ويشاع ايضا ان وزيرا اردنيا ما يزال عضوا في بعض المنظمات الشعبية ذات الصبغة الحكومية ويتقاضى العديد من المبالغ على مشاركته (دون ان يحضر) في مجالس اداراتها وفي اداراتها المختلفة، كما انه - اي الوزير - قد استأجر لتلك المنظمات «شقة» و«مخزن» اخيه وحولهما بقدرة قادر الى مقرات لتلك المنظمات!!

البلاد امام النائب العام للمرة الثانية خلال اسبوع

للمرة الثانية وخلال اسبوع واحد قرر مدعي عام عمان السيد جمال ارشيدات توقيف الزميل نضال منصور رئيس تحرير البلاد لمدة اسبوعين في سجن الجويدة بتهمة نشر معلومات لجمعية غير مرخصة (لجنة مجابهة الاذعان والتطبيع) وتم توقيف الزميل منصور لمدة ثلاث ساعات في النظارة قبل ان يقرر المدعي العام الافراج عنه بكفالة مالية.

رئيس الوزراء ونائبه ووزير الدولة ورئيس مجلس النواب وضعوا في صورة القضية التي حركتها دائرة المطبوعات والنشر، وعلمت البلاد انهم قرروا التدخل لوقف تحريك مثل هذه القضايا مستقبلا وان استدعاء قد تم لمدير دائرة المطبوعات من قبل رئاسة الوزراء لمعالجة هذا الموضوع بالذات.

تنقلات ورشاوى

يقال وليس كل ما يقال صحيحا، ان حملة التنقلات الاخيرة التي شهدتها دائرة الجمارك واسفرت عن نقل ٦٥ موظفا من مواقعهم، تعود الى اكتشاف محاولة «رشوة» تم ضبطها قبل تنفيذها.

وكل حملة تنقلات والجمارك بخير.

في ملتقى عمان الثالث

دلع نقاد ... وتقشف ثقافي!











شعبان معارض

سيناريو بهاء سلمان

رفع الدعم عن المواد الأساسية بحلول ١٩٩٧

نفى مصطفى خليفات أمين عام وزارة التموين أن تكون لدى الوزارة النية في توحيد سعري الأرز المدعوم والحر الذي تستورده الوزارة لحسابها في سعر واحد يكون أعلى من المدعوم وأقل من السعر الحر ، وأكد في حديث خاص للبلاد أن العمل سيستمر ضمن سياسة الدعم الحالية ولا صحة لغير ذلك .

من جهة ثانية أبلغت مصادر موثوقة "البلاد" بأن سياسة الحكومة التموينية تسير باتجاه إلغاء الدعم عن المواد الأساسية بحلول عام ١٩٩٧ وبشكل تدريجي ، ولن يعود لوزارة التموين أي دور في هذه المسألة . وستسند مهمة استيراد الأرز وتوفيره بالأسعار الحرة للقطاع الخاص ، وذلك استجابة لتعليمات صندوق النقد الدولي وبرنامج التصحيح الاقتصادي .

رفع قيمة المكالمات مع إسرائيل قريبا

علمت "البلاد" أن نية مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الأردنية تتجه الى رفع أسعار المكالمات المباشرة مع إسرائيل والتي حددتها مؤخرا بدينار وعشرين قرشا للدقيقة الواحدة .

وفي ذات السياق نفى السيد أحمد التواوي مدير عام مؤسسة المواصلات أن تكون المؤسسة تعمدت رفع أسعار المكالمات مع إسرائيل مستغلين الرغبة الكبيرة لدى المواطنين في الاتصال بذويهم من الأردن ومباشرة لأول مرة . مشيرا إلى أن تكلفة الدقيقة كانت تصل إلى حدود ٤ دنانير في السابق من خلال الاتصال بمكاتب الاتصال الخاصة .

ويذكر أن إسرائيل طالبت بتحديد قيمة الدقيقة الواحدة للمكالمة بدولار على أن تقل قيمة المكالمات الليلية .

الشعب الأردني ليس معاقا

بعد صدور خمس دفعات من المعينين على قائمة المساعدات الإنسانية ، اكتشف أحد المواطنين الذي هاتف "البلاد" أن العديد من هؤلاء المعينين الذين عينوا "بدوافع إنسانية" لا يعانون من أية إعاقات وبعضهم يعاني من جرح في إصبع أو كسر التئم منذ زمن ، وبعضهم الآخر "مترّيش" .

المواطن - الذي مازال ينتظر التعيين قال للبلاد : أنه تأكد من أن العديد من "المسؤولين قد ساعدوا أقاربهم بتوظيفهم على بند الحالات الإنسانية بعد أن استعصت عليهم الأبواب الأخرى .

المواطن الذي ندب حظه لأنه صحيح الجسم تأكد كما قال : أن الشعب الأردني ليس معاقا إلى هذا الحد .

العقبة مدينة دراجات بدون سياح!!

... بعض المهتمين بالحركة السياحية في منطقة العقبة، تخوفهم من تراجع ... السياحي في الفترة القادمة ... في وقت سابق.

... هؤلاء في حديثهم لـ "البلاد": تخوفهم هذا، بالاجراء الاخير الذي قامت به ... اسرائيل لتنشيط السياحة في ايلات، ... الاخيرة باستيراد مئات من ... الهوائية وتأجيرها للسائحين ... بأسعار بخسة، كي يتمكن السواح ... استخدام هذه الدراجات كوسيلة نقل في ... بين العقبة وايلات.

... لهذا الاجراء - كما يقول رواد ... السياحي في العقبة - فإن السائحين ... في العقبة ويعودون ادراجهم ... قبل حلول الظلام.

... يضطر عدداً من اصحاب الفنادق ... هناك الى الاغلاق مبكرا، فاهلا

التحرير لم يشارك في مؤتمر لندن!

نفى الناطق الرسمي باسم حزب التحرير مشاركة حزبه في المؤتمر الذي عقد في بريطانيا لمختلف فروع حزب التحرير في العالم.

وكان المؤتمر الذي دام ثلاثة ايام ، كما علمت البلاد قد ناقش سبل اعادة «الخلافة الاسلامية» التي سقطت بسقوط الدولة العثمانية.

شاهزادة مجاز فقط!!

اثار الخبر الذي نشرته "البلاد" في الاسبوع الماضي حول استقالة ابراهيم شاهزادة من منصبه احتجاجا منه على عدم تعيينه مديرا عاما لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون، عددا من ردود الفعل المختلفة.

فقد اكدت مصادر البلاد في التلفزيون ان شاهزادة لم يستقل من منصبه وان اختفاءه هذا لا يعدو كونه اجازة للراحة فقط.

ولكن مما هو جدير بالذكر ان السيد احسان رمزي مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون كان قد ابدى لـ "البلاد" استياءه من احتجاج البعض على عدم تعيينهم في منصبه، فقال: لا اعرف لماذا يغضب هؤلاء من تعييني في هذا المنصب، فانا لم اسع له اطلاقا.

البلاد

اسبوعية - سياسية - مستقلة

اميركا طلبت من الاردن فتح ملف الفساد وزودته بالوثائق والمعلومات

صفقات وسمسرة بالملايين وتورط شخصيات عامة وضعت تحت الاقامة الجبرية

البلاد خاص

أكثر من وجهة نظر اثيرت داخل الصالونات السياسية في عمان منذ ان امر جلالة الملك الحسين سمو ولي العهد بتشكيل لجنة ملكية لحماية الاقتصاد ومحاربة الفساد.

ورغم اختلاف الاراء الا ان هناك اجماعا بين هذه الاوساط على ان اللجنة جاءت بعد ان كثر الحديث بين البرلمانيين والسياسيين عن استشراء الفساد، وفي الوقت نفسه فان اللجنة جاءت للتعامل مع المرحلة المقبلة التي تتسم بالتحدي الاقتصادي.

وقد لا تبدو هذه القضايا خلافية وقد لا تكون جديدة، اذن لماذا خرجت اللجنة الى النور الان؟!

دبلوماسي غربي مطلع على تفاصيل المباحثات الاميركية الاردنية في واشنطن والتي جرى خلالها توقيع اعلان واشنطن بين الاسرائيليين والاردنيين كشف النقاب لـ "البلاد" عن ان فكرة تشكيل اللجنة ولدت في اميركا.

ويروي هذا الدبلوماسي التفاصيل لـ "البلاد" بقوله «ان الاجندة الاردنية للمباحثات مع اميركا كانت تحوي على رأس جدول اعمالها اسقاط الديون الخارجية عن الاردن، اضافة الى المساعدات الاقتصادية، وبالفعل فلقد وجدت هذه المطالب تجاوبا اميركيا مثلما يقول هذا الدبلوماسي، لكن المفاجأة التي لم يكن يتوقعها الوفد الاردني هي ان الادارة الاميركية ابرزت وبالوثائق للاردن عن فساد مالي تورطت فيه شخصيات سياسية واقتصادية اردنية، وقد اطلع الاميركان الاردنيين على صفقات وعمولات تقدر بالملايين ذهبت لجيوب بعض الشخصيات.

ويشير الدبلوماسي الغربي ان الادارة الاميركية نصحت جلالة الملك بتشكيل لجنة نزيهة لحماية الاقتصاد حتى لا تتكرر قضايا الفساد وحتى لا يسقط الاردن مجددا في ازمة المديونية.

المعلومات والنصائح الاميركية حملها جلالته من واشنطن الى عمان، وفور وصول الحسين بدأت خيوط جديدة للفساد تتضح وبدأت التفاصيل تتكشف.

مصدر وثيق الصلة بالحكومة ابلغ "البلاد" بان التحقيق في المعلومات الاميركية بالاضافة الى المعلومات المتوفرة في الاردن لدى اكثر من جهة قد اوصل الجهات التي اوكلت اليها مهمة متابعة ملف الفساد الى اكثر من نتيجة.

اول هذه النتائج كما اشار المصدر اكتشاف مبالغ مالية كبيرة تتجاوز ٧ ملايين دينار مختلسة من احدى المؤسسات الحكومية وان مدير عام المؤسسة احيل الى التقاعد ووضع تحت الاقامة الجبرية ومنع من مغادرة الاردن، في حين ان نائبه الذي كان قد رتب اوضاعه للعمل مديرا لاحد فروع احد البنوك الاردنية في امريكا طلب من ادارة البنك الذي يعمل له استدعاءه الى عمان للبحث معه في قضايا تطوير عمل البنك وحين وصل الى عمان جرى التحقيق معه، ووضع هو الاخر تحت الاقامة الجبرية.

ثاني هذه النتائج كانت المعلومات الكثيرة المتوفرة حول صفقات وعمولات اخذتها شخصيات حكومية اردنية من التجارة مع العراق، ويتوقع ان تتخذ اجراءات مشددة بحق هذه الشخصيات المتهمة بتلقي هذه العمولات.

ثالث النتائج لملف الفساد التي تم التوصل اليها كانت تتعلق بمبالغ مالية تصل الى ١٥ مليون دولار قبضت كعمولات وسمسرة بدل قطع غيار وصيانة لحساب مؤسسة هامة وحساسة في الاردن.

وبعد كل هذه النتائج التي تجمعت عند جلالة الملك امر بتشكيل اللجنة الملكية التي اسندت مهمة رئاستها الى سمو الامير الحسن.

اللجنة تقرر تشكيلها دون علم الحكومة وهو الامر الذي اشيع انه ازعج الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الحكومة وهذه اللجنة يتردد انها أخذت صلاحيات التحقيق والمساءلة والاطلاع على كافة الوثائق التي تمكنها من القيام بدورها.

ويبدو ان هذه اللجنة الملكية التي امسكت اول الخيط لن تكون نهاية المطاف في الحرب ضد الفساد، فالنواب على الارجح ومثلما ابلغنا اكثر من نائب سيطالبون باعادة احياء لجنة التحقيق النيابية.. فماذا سيحدث؟!

الأمير حسن

دوقان الهنداوي

الجالي اوقف البحث في شرعية جماعة الاخوان المسلمين

الروابدة دافع عن الاخوان واعتبرهم صمام امان للحكم
وهمام سعيد يعلن لن نسكت .. فموقفنا أهم من شرعيتنا !

البلاد كتب نضال منصور

اعلان واشنطن الذي وقع بين الاردن واسرائيل هو الحدث السياسي الرئيسي الذي فجر الصراع بين الحكومة والاخوان، وقد دفع هذا الحدث الاخوان الى تصعيد المواجهة لاثبات صدق مواقفهم امام جماهيرهم، فكان الرد الحكومي قاسيا ويصل ذروته باحالة نواب الاخوان الى الافتاء القائم بتهمة تجاوز القانون في خطبهم بالمساجد وتبع ذلك اللقاء مع سمو الامير الحسن والذي اشيع بعده ان الحكومة طالبتهم باعتذار رسمي.

ولكن المواجهة لم تنته عند هذا الحد فلقد تزايد الحديث بعد ذلك عن ان الحكومة تدرس «حل جماعة الاخوان المسلمين» لانها وفق الكلام الذي يروج تخالف في عملها الترخيص الممنوح لها.

ولكن ما هي حقيقة موقف الحكومة من حل الاخوان.. ولماذا يثار هذا الامر الان.. وما هو موقف الاخوان من التهديدات التي يتعرضون لها؟!

وزير فضل عدم ذكر اسمه كشف لـ "البلاد" النقاب عن وضع وشرعية جمعية الاخوان المسلمين تم طرحه ومناقشته في مجلس الوزراء مؤخرا.

ويسرد هذا الوزير سيناريو طرح هذه القضية بالقول «لقد سأل رئيس الحكومة الدكتور المجالي وزير الداخلية سلامة حماد سؤالا مبهما، شو اللي صار؟!

فاجابه حماد لقد وجدنا ان جمعية الاخوان المسلمين مرخصة كجمعية خيرية وفق قرار لرئيس الوزراء الاسبق توفيق ابو الهدى عام ١٩٤٦، وهنا ووفق رواية هذا الوزير تدخل وزير التنمية محمد الصقور الذي اكد ان «الاخوان» غير مسجلين في سجلات الوزارة كجمعية خيرية، وعلى الفور تحدث الوزير والنائب عبدالرؤوف الروابدة معارضا ما يثار حول قانونية وضع الاخوان المسلمين.

وقال الروابدة «لا يجوز ان ننظر للبعد القانوني في التعامل مع الاخوان المسلمين دون النظر للبعد السياسي مشيرا الى ان الاخوان وطوال تاريخهم كانت علاقاتهم بالقصر مباشرة وانهم كانوا تاريخيا صمام امان للنظام».

الوزير الذي روى لنا الحكاية ابلغنا ان اكثر الوزراء لم يكونوا بصورة هذا الموضوع الذي يثار وكيف اثير ولماذا؟..

وان الرئيس المجالي اوقف النقاش بقوله مخاطبا حماد «اوقفوا الموضوع اذن» بما فهم على انه توجه بعدم البحث في قضية حل الاخوان المسلمين.

وزير الداخلية سلامة حماد كان قد ابلغ البلاد وقبيل مناقشة القضية في مجلس الوزراء «ان الوزارة تدرس وضع الاخوان المسلمين» ومن جانب اخر عارض وزير الدولة للشؤون القانونية والبرلمانية عبدالباقي جمو في حديث لـ "البلاد" حل جماعة الاخوان وقال: ان ٤٨ عاما من عمل الاخوان كانوا فيها صمام الامان فهم لا يشتركوا في التخريب.

غير ان جمو ورغم هذا الرأي يعترف بان وضع الاخوان غير مستقر قانونيا مشيرا الى انها - اي الجماعة - رخصت من مجلس الوزراء ابان حكومة «توفيق ابو الهدى» وكان نظامها «كتاب الله». وقال اعتقد ان الجماعة لم تقدم نظاما داخليا مكتوبا لها. ولم يتردد جمو في القول: بانه ليس مع فصل الدين عن السياسة مؤكدا ان الاسلام وحدة كاملة لا تتجزأ.

ولا يبدو ان «بالون الاختبار» الذي فجرته الحكومة بالحديث عن الاخوان قد وجد تأييدا فالنائب علي ابو الراغب يقول ان طرح هذا الامر ليس له ما يبرره وعلى النواب حتى من يؤيد المفاوضات منهم ان يوفر الحماية للمعارضة».

ولكن «بالون الاختبار» الذي اطلقته الحكومة ربما تكون له اهداف اخرى ابرزها كما يقول مسؤول حكومي هو «فرك اذن» الاسلاميين وتحجيم حركتهم في مواجهة مفاوضات السلام.

ويؤيد هذا الكلام النائب همام سعيد حيث يقول: «نعم طرح حل الاخوان يأتي لاسكاتهم وحتى يدفعهم لمراجعة حساباتهم» ويؤكد همام المحسوب على تيار الصقور في الاخوان رفضه لمهادنة الحكومة ويقول «ان نعلن رأينا بوضوح اكثر اهمية من وجودنا الشرعي».

ويتابع همام قوله «واهم من يعتقد ان بامكانه حل الاخوان لان حلهم يعني حل الاسلام فهم وان تم حلهم قانونيا فهم يشرشون باشكال مختلفة وان الحكومة ترتكب خطيئة كبيرة ان فعلت ذلك».

ويعتقد النائب همام سعيد ان الحكومة لن تلجأ الى حل الاخوان الا اذا كانت تتعرض لضغوط دولية هدفها تفجير الوضع في البلاد واثارة الفتن.

واعترف بان الاخوان كانوا دوما صمام الامن الاجتماعي فهم لم يجرحوا يوما عصفورا وساهموا في بناء المجتمع لكنه في الوقت نفسه رفض الاتهامات الموجهة لهم بانهم يتقاسمون الادوار مع الحكومة وقال «نحن لا نلعب على الحبال».

ومن الواضح ان بعض قيادات الاخوان ادركت لعبة الحكومة لهذا لم تلتفت لها كثيرا، في حين ارعب الكلام عن حل الاخوان قيادات اخرى ولهذا اتجهت الى تخفيف حدة خطابهم.

ويختلف قياديون معارضون مع كل ما يقال عن حل الاخوان ويشيرون الى ان هذه الشوشرة التي افتعلتها الحكومة تسهم في تلميع الاخوان واضعاف القوى السياسية الاخرى، ويؤكدون على ان الحكومة لن تفكر في حل الاخوان الذين كانوا تاريخيا قوة مساندة لهم حتى وان اختلفوا احيانا في بعض المواقف!!



مطالب اردنية وتعنت اسرائيلي بعد زفة العقبة

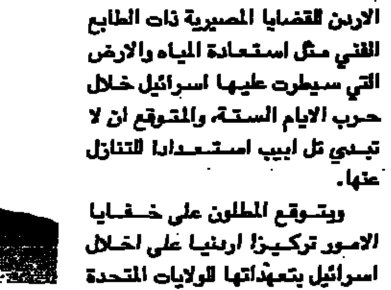
هل يغرق مركب حدادين في بحيرة طبريا؟!

طفت مخاوف منذر حدادين رئيس لجنة المياه من غرق السفينة التي لها مالكان والتي يدور الحديث حولها في الاجتماعات الخاصة بالمياه على سطح الاحداث خلال الايام الماضية.

وعلى حد قول المتابعين لمصير سفينة المياه الاردنية - الاسرائيلية لم يكن الاهتمام مفاجئا بهذه القضية، فقد كان متوقعا فور انتهاء زفة العقبة.

اذ انه من الطبيعي بعد المصافحات وتبادل القبل طرح الاردن القضايا المصيرية ذات الطابع الفني مثل استعادة المياه والارض التي سيطرت عليها اسرائيل خلال حرب الايام الستة، والمتوقع ان لا تبدي تل ابيب استعدادا للتنازل عنها.

ويتوقع المطلون على خفايا الامور تركيزا اردنيا على اخلال اسرائيل بتعهداتها للولايات المتحدة فيما يتعلق بمشروع جونسون الذي ينص على تسلم الاردن حصته من مياه فيضانات اليرموك التي تتدفق من الاراضي الاردنية الى بحيرة طبريا، والمطالبة بفتح قناة بحيرة طبريا لنقل المياه التي يستحقها الاردن بموجب مشروع جونسون.





ومن قضايا المياه المنتظر اثارتها عدم التزام اسرائيل بتعهداتها لفيليب حبيب والمتعلقة بان لا تسحب اكثر من ٢٥ مليون متر مكعب من مياه اليرموك وقيامها بسحب ٧٠ مليون، وقيامها بعد انبوب من الحمة للجولان.

تلويث اسرائيل المياه الاردنية سيكون ايضا على جدول الاعمال وكذلك استخدامها لحق الفيتو على تقديم قرض كان من المفترض ان يدفعه البنك الدولي لبناء سد «الاخوة» الخاص بمنع تسرب مياه الفيضانات من اليرموك وتوفير المياه لعمان.

المطلون على محادثات اللجان يرجحون عدم استجابة اسرائيل لاي من القضايا المطروحة من قبل الاردن بسبب اتخاذ تل ابيب موقفا في مناقشة مشكلة المياه بصورة عامة واقليمية.

هذه القضايا اثارت تندر الاوساط السياسية الاردنية، حيث علق مسؤول رفيع المستوى بان مركب حدادين يوشك على الغرق بعد اصرار اسرائيل على توسعة ثقوبه.

زليخة ابو ريشة تتهم رابطة الكتاب

شهرتم بي وهددتم حياتي!!

هددت الكاتبة زليخة ابو ريشة عضوة رابطة الكتاب الاردنيين، باتخاذ كافة الاجراءات القانونية ضد الهيئة الادارية للرابطة، بعد سلسلة قراراتها التي صدرت بحقها، وترتب عليها ما وصفته «ابو ريشة» بالتشهير والحاق بالغ الاذى والضرر بها، وبسمعتها ككاتبة ملتزمة، وبما تجاوز ذلك الى تهديد حياتها نفسها.

وقالت ابو ريشة امام اجتماع الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الذي عقد مساء يوم الثلاثاء الماضي، وحضرته ابو ريشة بناء على دعوة الهيئة الادارية للرابطة لبحث موضوع مشاركتها في مؤتمر «المرأة والسلام» الذي عقد في مدينة مراكش بالمغرب في اواخر ايار الماضي، بمشاركة اسرائيلية: ان الكتاب الذي وجه لها من الرابطة مخالف للنظام الداخلي، لانه يتضمن انزال عقوبة بعضو في الرابطة، لم يرد فيها نص قانوني.

واثارت ابو ريشة ان المادة ٩/جـ المشار اليها في الكتاب، تتكلم عن صلاحية «الفصل» للعضو بالتصويت العلني في حالات محددة. مؤكدة انه لم يرد في نفس المادة اي نص يخول الهيئة الادارية الحق في توجيه الانذارات، معتبرة ان انذار الرابطة لها «باطل» لانه لا يستند الى اية صلاحية قانونية.

وقالت ابو ريشة في الاجتماع، ان «الانذار» في جوهره عقوبة تاديبية ومن اولويات الاجراءات التاديبية اشعار الشخص مقدما بما وجه اليه واعطاؤه فرصة للدفاع عن نفسه مبينة انه لا يجوز في مطلق الاحوال ابدا ايقاع العقوبة قبل توجيه التهمة وسماع الدفاع وفق اجراءات محددة.

وطالبت ابو ريشة الهيئة الادارية للرابطة اعتبار ما جاء في كتابها رقم ٢٩/ب/٩٤ الوارد في ١٩٩٤/٦/١٥ انه لم يكن ولاغيا نظرا لمخالفته النظام والقانون!

ورفضت ابو ريشة مناقشة قضية فصلها لمشاركتها في «مؤتمر السلام» ما لم تتبع الاجراءات القانونية بموجب النظام ويجري اشعارها كتابيا بان الموضوع المدرج على جدول الاجتماع المشار اليه هو قضية الفصل وهو ما لم يشر اليه الكتابان الموجهان اليها لحضور الاجتماع!

ووضحت ابو ريشة ان اثارتها لهذه النقاط القانونية تأتي ايمانا منها بسيادة القانون، وهذا لا يعني انها عاجزة عن تقديم وقائع وايضاحات حاسمة وكافية ترد فيها على طلب الفصل، مؤكدة انها تحتفظ بحق تقديم هذه الدفوع والايضاحات الى حين عقد جلسة قانونية تدعى اليها وفقا لاحكام النظام الداخلي للرابطة!

تعد له احزاب المعارضة ويضم ممثلين عن كل القطاعات الشعبية

"البلاد" تنشر مشروع المؤتمر الوطني الشعبي لمواجهة السلام

حصلت "البلاد" على نص للمشروع المبدئي للمؤتمر الوطني الشعبي الاردني الذي تنوي احزاب المعارضة عقده لمواجهة مسيرة التسوية «الاستسلامية» وفيما يلي نص المشروع:

بمبادرة من الاحزاب السياسية الاردنية الثمانية المؤتلفة المعارضة لمجريات التسوية العربية الاسرائيلية، تقرر تأليف لجنة تحضيرية لعقد مؤتمر وطني شعبي اردني يؤلف مرجعية سياسية لابناء شعبنا في سعيهم لالحاق الهزيمة بمسيرة التسوية الاستسلامية الجارية حاليا ووقف التدهور السياسي الجاري، واستنهاض همم ابناء شعبنا من جديد للظفر بالمعركة مع العدو الصهيوني واحقاق حقوقنا الوطنية والقومية في الارض والمقدسات.

وعلى هذه القاعدة فان الاحزاب السياسية الاردنية الثمانية تدعوكم الى اللقاء والتنادي لتأليف هذه الهيئة التحضيرية المؤقتة ونقترح عليكم جدول الاعمال التالي:

اولا: مناقشة فكرة عقد المؤتمر الوطني الشعبي الاردني ليضم في اطاره العام جميع القوى والفعاليات المناهضة لمسيرة الاستسلام الحالية (التطبيع والصلح مع اسرائيل).

ثانيا: اذا فازت الفكرة بالنجاح، يعلن الموافقون عن انفسهم لجنة تحضيرية مؤقتة للمؤتمر.

ثالثا: تقوم اللجنة بتكليف اعضاء من بينها لوضع وثيقة سياسية/ جماهيرية معمقة تفند فيها اوهام السلام واخطار الاستسلام وتقدم الى ضرورة انطلاق حركة شعبية اردنية موحدة لمقاومة التطبيع والصلح مع اسرائيل، وتضع اللجنة المؤقتة اساليب طرح هذه الوثيقة (السياسية/ الجماهيرية) للنقاش العام في اوساط الشعب عبر جهد الاحزاب والهيئات الاجتماعية الشعبية المناهضة لسياسات التطبيع والصلح مع العدو الصهيوني.

رابعا: تضع اللجنة المؤقتة اساليب استقبال نتائج النقاش العام والحوار الشعبي حول هذه الوثيقة التي ستكون موقع النقاش في المؤتمر الشعبي نفسه.

اننا ندعوكم الى مناقشة هذه الافكار، وغيرها مما يخدم توحيد وتنظيم صفوف ابناء شعبنا ضد الصلح والتطبيع مع العدو الصهيوني، وذلك مع اخوة لكم من مختلف المواقع السياسية والاجتماعية وذلك كما يلي:

الاحزاب الثمانية (مندوبين عنها)

النواب، اللجان الشعبية العربية الاردنية (المجابهة) في المحافظات، المهنيون، العمال، المثقفون وتشمل: الكتاب، الصحفيون، الفنانون، التشكيليون، الموسيقيون، المكتبات، المنتديات الثقافية والفكرية، اساتذة جامعات، معلمون.

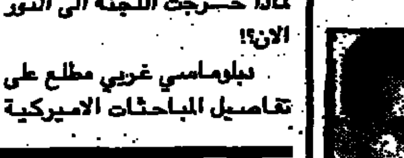
النساء (ممثلات الحركة النسائية)

الشباب وتشمل: اتحاد الطلاب، اتحادات الشباب، اندية رئيسية.

الفلاحون، وجهاء العشائر، وجهاء المخيمات، صناعيون، مستقلون، ممثلو حقوق الانسان.

ان الوطن في خطر داهم.. اذ يدخل في ليل مدلهم، فلنعمل معا على ان لا يكون ليلا طويلا. ان مساهمتكم الوازنة في هذا المجال تشد من ازرنا وتقربنا خطوة من النهار.





على بلاطة

تايف الطّوره

.. برسم البيع!!

لقد قررت - وكثيرا ما اقرر - ان ادخل «صلد» في معظم الوزراء والمسؤولين!!.. اقصد انني قررت ان انافق لهم!!.. ان امجد انجازهم!.. ان اثني على عنادهم في المفاوضات!.. اقصد ان اتغنى بالانجاز الوطني الضخم في معركة التفاوض!... ان اتباهى بأننا الدولة الوحيدة في العالم التي رفضت اي نوع من انواع التطبيع قبل استرداد حقوقنا كاملة!... قررت ان ادخل سوق المزاد.. ان ابني بيتا لو استأجر ساحة من اجل خطب التأييد للحكومة - وهي رشيدة رغما عن انف الجميع - ... ان اتوسط لدى عبدالرؤوف الروابدة تحديدا لكي يعين لي عشرة موظفين من فئة الدرجة الرابعة التي لا تخضع لديوان الخدمة المدنية بعدما احال معظم العاملين في وزارته على التقاعد!!

... قررت ان تلعب «المناسف» دورا مهما في حياتي العملية حتى وان كانت «مناسف» من الفئة الرابعة - اقصد البلغاري - .. لقد قررت مؤخرا ان اصبح رجلا مهما... قررت ان اصبح وجيها ولا ضير في ان اصبح وزيرا لو ان يكون لي مثل هذا الطموح مستقبلا.. قررت ان ادخل الجوقة وان اغرد داخل السرب حتى لو كان الثمن ان ابيع بارخص الاسعار.. تماما كما يفعل البعض الكثير منا!!

هذا ما عند الأصل

البلاد

أسبوعية - سياسية - مستقلة

حلو الكلام مر الكلام

جميل النمري

ازمة قيادة

انا لا استغرب ان يكون موقف الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بعد بضعة اشهر هو نفس موقف ساجي سلامة الذي يطرحه الان. واستحق عليه الفصل من عضوية المكتب السياسي واللجنة المركزية.

فما طرحه سلامة في «الرأي» قبل اسبوعين هو السبيل الواقعي الوحيد امام معارضة تريد ان تفهم الشعب الفلسطيني وان تواجه الحقائق التي فرضها اتفاق الحكم الذاتي بما يمكن من استمرار النضال حتى لا يكون «الذاتي» او ما يشبهه هو نهاية المطاف.

وهذا السبيل الواقعي لمواصلة النضال من اجل اهداف الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال هو السبيل الواقعي ايضا لبقاء فصيل مثل الجبهة الديمقراطية طافيا على سطح الخارطة السياسية خاصة بعد ان ثبت ان المعارضة على طريقة تحالف «الفصائل العشرة» لـ «اسقاط» اتفاق اوسلو فاشلة. فالطرف الوحيد الفاعل في الداخل هو حماس وثمة مجموعات في الخارج تتحدث عن السياسة وتعمل بالبزنس. والفرصة الوحيدة بين حماس وسلطة الحكم الذاتي هي اعادة بناء «التحالف الديمقراطي» في الداخل الفلسطيني لان المستقبل هو لما ينجز على الارض الفلسطينية، ولم تعد زعامات الخارج بالوسائل والاساليب التي سادت في الحقبة الماضية بقادرة على ممارسة دور جدي في الوضع الجديد.

اذن يصبح السؤال هو: لماذا هذا البطش المبكر بقيادي بارز يحاول ان يستقرئ الواقع ويقدم رؤية تشاركه فيها الاغلبية الساحقة من قوى وعناصر المعارضة في الداخل؟

التباين السياسي لا يكفي لتفسير ما حدث. فبينما يتهم بلاغ اللجنة المركزية ساجي سلامة بالدعوة الى الالتحاق بالحكم الذاتي والسلطة العرفاتية! كان الآخرون يقللون من اهمية ما كتبه بالقول انه لا يختلف كثيرا عما جاء في التقرير السياسي للجنة المركزية!!.

الصحيح ان ساجي سلامة الذي كان قد عاد الى الداخل والتقى بالمئات من النشطاء السياسيين والمواطنين العاديين الذين زاروه في بيت والدته سميحة خليل ابرز شخصية نسائية في الداخل قبل ان تتم اعادة ترحيله قسرا الى الضفة الشرقية، الصحيح انه قرن رؤيته السياسية بنتيجة جريئة أعلنها دون مواربة وهي ان دور قيادات الخارج انتهى او هو قيد الانتهاء.

هذه الحقيقة لم يفتعلها هذا العضو القيادي التاريخي في الجبهة بل صنعتها الوقائع والتطورات، وهو لم يستطع الا ان يكون صادقا مع نفسه ومع الاخرين بمن فيهم زعامات الجبهة.

وحين تقوم القيادة بهذا الاجراء «الحازم» بحق ساجي ومجموعة من رفاقه لم يعلن عنهم البلاغ فانها تكشف عمق ازمتها. انها تقوم بمحاولة يائسة وموهومة للدفاع عن ذاتها وديمومة دورها التقليدي حين كان مجد التنظيم من مجد القيادة رغم انف التاريخ والواقع الموضوعي الذي يقول ان كل شيء قد تغير.

هذا السلوك المذعور هو في الحقيقة سلوك انتحاري، فالجبهة فقدت منذ الانشقاق السابق وحتى الخلاف الحالي نصف قياداتها وثلاثة ارباع كوادرها.. والحبل على الجرار كما يقولون.

فهناك احاديث عن دفعة جديدة من عمليات الفصل، وبالمقابل من المتوقع ان تقدم سلسلة من الاستقالات الاحتجاجية ردا على الاجراءات الاخيرة.

ان الزعامة تستمر في البحث عن اعداء محتملين في الداخل متجاهلة عوامل الضغط الهائلة من الخارج والتي هي اساس الازمة وتحتاج الى تفكير سياسي وتنظيمي من طراز جديد.

واذا ما استمرت القيادة على هذا الطريق متجاهلة الطابع الموضوعي لازمتها فلن يبق بين يديها الا ادوات هزيلة، ومبرر بقائها الوحيد هو ان هذه المؤسسة تؤويها، وهي نتيجة محزنة لفصيل كان مهما ولامعا في الساحة الفلسطينية هذه النتيجة سيكون من الممكن تفاديها فقط اذا تحققت معجزة وانقلبت القيادة على ذاتها لتفتح آفاق المستقبل.

بعد ان قامت «البلاد» بالتحذير من [illegible]

جدة الاطفال الاميركية في ملجأ عجزة وخالتهم تعمل في «بار»!!

شقيقة القاتل: لن نتنازل عن حضانة [illegible]

ما زالت التساؤلات التي بحاجة الى اجابة كثيرة حول قضية اولاد المتهم بقتل زوجته الاميركية محمد ابيوقة الذين استقر بهم الحال الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة الاميركية مع خالتهم..

كيف خرج الاولاد (ليزا وسامي) من الاردن؟ هل اختطفوا خطفا ام جرى تسليمهم من قبل الحكومة الاردنية.. واذا كانا قد سلما فهل يعني ذلك ان الحكومة يمكن ان تسلم المتهم نفسه الذي يقبع الان في السجون الاردنية؟!

"البلاد" كانت قد سبقت الاحداث وانفردت في عددها السابق بنشر تحذيرات أهل ابيوقة من ان الاولاد قد يجري خطفهم، الى خارج البلاد دون علمهم. وكانت ايضا قد حذرت وعلى لسان الاهل من ان تنقض الحكومة وعودها التي وعدت بها اهل ابيوقة بناء على اتفاق بين الحكومتين الاميركية والاردنية.

اهل ابيوقة الذين كانوا يرددون حتى اخر لحظة انهم واثقون جدا بالحكومة الاردنية وبانها لن تسلم ابناءهم للاميركان صدموا كثيرا عندما فوجئوا بالتسليم..

فماذا تقول الاطراف المعنية بهذه القضية التي اثارت الشارع الاردني كثيرا وتابعها باهتمام عال، وخصوصا ابناء الجالية الشركسية التي اصبحت هذه القضية شغلهم الشاغل؟!

تقول جدة الاطفال «انها لم تكن تتوقع ان يتم تسليم الابناء وتسفيرهم الى الولايات المتحدة الاميركية».

وتضيف انه يوم الاربعاء ١٩٩٤/٨/١٧ استمرت المفاوضات بينهم وبين السيد عبدالله الجازي وزير الدولة لمدة ثلاث ساعات حول وضع الاطفال في الوقت الذي تمت فيه عملية الاختطاف.

وتروي الجدة ما حدث معها يوم الاختطاف بقولها انها تعرضت للضرب بصورة لا يمكن لاي انسان تحملها. وتصف الضرب بانه (لا يمكن للحمير ان تتحمله)

وناشدت الجدة جلالة الملك الحسين التدخل في القضية واعادة الاولاد اليهم فهي على حد قولها تعتقد بان الملك ليس لديه علم بعملية تسليم الاولاد.

وتقول مريم شقيقة (محمد ابيوقة) بعد ان تم تسليم الاولاد (ليزا وسامي) تعرض شقيقي (أحمد وعدنان) للضرب وتم اعتقالهما من قبل الاجهزة الامنية وقضيا يومين في السجن وتم الافراج عنهما بالكفالة. واضافت لن نتنازل عن حقنا في حضانة الاولاد ولو كلف الامر (ان نبيع اللي فوقنا واللي تحتنا).

ومن جهة اخرى علمت "البلاد" ان النية تتجه لدى عشائر الشركس لجمع التبرعات المالية من جميع افراد العشائر ليتمكنوا من رفع قضية حضانة الطفلين امام المحاكم الاميركية.

ويقول النائب منير صوير بانه تدخل في الموضوع من البداية ولكن لم يؤثر على اي طرف من اطراف القضية.

واضاف: ان (آل ابيوقة) اتفقوا مع عبدالباقي جمو وزير الدولة للشؤون القانونية والادارية على تسليم الاطفال لخالتهم، وقد امر الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي باستئجار شقة حتى يقيم الاطفال فيها بانتظار قرار المحكمة.

واضاف انهم فوجئوا بان الاطفال اصبحوا خارج الاردن دون علمهم وعكس ما تم الاتفاق عليه كذلك تم اعتقال (عدنان و أحمد) اعمام (ليزا وسامي) احدهما في سجن جويدة والاخر في سجن عمان، مشيرا الى انه تم الافراج عنهما بتوجيهات من جلالة الملك والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي ورئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي.

وقال انه لا يعرف الطريقة التي تم فيها تهريب الاطفال ولا يعرف من قام بتسليمهم، ولكنه يعتقد انه تم تعاون مع جهات عديدة لتسليم الاطفال.

وبين انه توجد عدة توجهات لدى الشركس بخصوص القضية، فلديهم توجه لرفع قضية ضد وزارة الداخلية كذلك دعوى امام القضاء لمعرفة الطريقة التي تم تهريب الاطفال بها.

واشار الى انهم عازمون على رفع قضية امام المحاكم الاميركية للبت في قضية الحضانة مضيفا ان جميع الظروف الى جانبهم نظرا لكون جدتهم لامهم تقيم في ملجأ العجزة في نيوجرسي، وكذلك خالتهم التي تطالب بحضانتهم تعمل في بار في ولاية نيوجرسي الامر الذي يتنافى مع احكام الشريعة الاسلامية الى جانب انها مطلقة ثلاث مرات.



ليزا وسامي

النائب صوبر: سنرفع دعوى ضد «الداخلية»

الجدة: ضربوني مثل «الحمير»

جمو يكشف التفاصيل الخفية في قصة ترحيل الطفلين الى اميركا

ليزا وسامي لم يختطفا وسيظلان تحت رعاية الملك في اميركا

لن نخضع للابتزاز والضغوط ومجلس الوزراء قرر عدم تسليم «ابيوقة»

البلاد - خاص

نفى وزير الدولة للشؤون القانونية والبرلمانية عبدالباقي جمو ان يكون الطفلان سامي وليزا ابناء محمد ابيوقة المتهم بقتل زوجته الاميركية قد اختطفا من الاردن.

وقال جمو في حديث لـ "البلاد" بان الطفلين لم يختطفا وهذا الكلام تهويل من الناس الذين يحبون المشاكل.

وكشف جمو النقاب عن ان الجمعية الشركسية قررت تسليم الطفلين ليزا وسامي الى الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي ليضعهما تحت تصرف جلالة الملك الحسين.

واشار الى ان جلالته قرر ان يتم ترحيلهما الى اميركا حيث سيقيمان هناك على نفقته، وسيظلان تحت رعايته حيث سيتم ادخالهما الى المدارس وستتم تربيتهما حسب الشريعة الاسلامية، وسيتاح لجدة الطفلين واعمامهما زيارتهما سنويا في اميركا، ويمكن للطفلين ايضا ان يزورا الاردن في اجازة الصيف وخلال عطلة المدارس، وان هذا الاتفاق الذي اقرته الجمعية الشركسية وقعه جلالة الملك، وانتهى الامر عند هذا التوجه، ولذلك تم السماح لخالة الطفلين بالسفر الى اميركا وبرفقتها سامي وليزا.

ونفى جمو ان تكون هناك قضية قد رفعت في المحاكم الشرعية الاردنية لحضانة الطفلين.

وقال: نحن نعلم لمن ستكون الرعاية في المحاكم، ولكن هذا يثار اذا لم يتفق الاطراف خارج المحكمة وهو الامر الافضل دينا وشرعا، فالمحاكم «حبالها طويلة».

واضاف جمو: نحن نعرف ان الحضانة تعود اولا الى جدة الاطفال من الام ومن ثم الى الخالة، وحيث ان وضع جدة الطفلين لا يسمح لانها تقيم في ملجأ للعجزة فان الحضانة من بعدها للخالة، وجدة الاب يأتي ترتيبها بعد ذلك.







واكد جمو من جانب آخر ان الحكومة لن تسلم المتهم محمد ابيوقة للسلطات الاميركية هناك. موضحا انه لا توجد اتفاقية لتسليم المجرمين مع امريكا، ولذلك قرر مجلس الوزراء بالاجماع عدم تسليم ابيوقة ومحاكمته امام القضاء الاردني.

واعاد جمو التأكيد على ان الطفلين لم يختطفا وان الحديث عن تواطؤ الحكومة مع السفارة الاميركية امر مختلق.

ولم ينكر ان الاردن تعرض لضغوطات من الاعلام الاميركي بتسليم المتهم ابيوقة. وقال: ان اكثر من سيناتور يهودي ملأوا الدنيا ضجيجا بان الاردن يأوي المجرمين، ولكن ورغم ذلك فاننا لم نخضع للابتزاز والضغوط.

وقال جمو: علينا ان نتكلم بالعقل والا نسمح للمتصيدين في الماء العكر.

وندد جمو بالاسلوب الذي تعامل به رجال الامن مع جدة الطفلين. وقال: لقد طلبوا من الجدة الخروج من المنزل ودفعوها مما تسبب في سقوطها. ووصف هذا التصرف بانه غير مسؤول.

وقال ليس كل من يلبس بدلة رسمية قادرا على التصرف.

واخيرا قال جمو لقد غادر الاطفال الاردن بطريقة عادية وطبيعية وبرفقة خالتهم والمحامين، حيث حملوا امتعتهم واستقلوا سيارة اوصلتهم الى المطار، اذ ان الطائرة ستقلهم اولا الى المانيا ثم الى الولايات المتحدة الاميركية.

محذرا من محاولات اسرائيلية واجنبية لتزوير تاريخها

خليفات: آثار «البتراء» في خطر!!

البلاد - كتب عبد الرحمن الخطيب

حذر النائب عوض خليفات، احد نواب محافظة معان، من خطر خسارة آثار البتراء نتيجة لعدم اهتمام الحكومة الكافي بها وعدم توجهها لتنمية المرافق السياحية.

وقال خليفات في حديث لـ "البلاد" بعد رفعه مذكرة الى رئيس الوزراء حول الاخطار والمشاكل التي تواجه البتراء: انه نتيجة لعدم وجود مرافق «الصرف الصحي» في وادي موسى، وتسرب مياه الامطار والمياه العادمة الى قاع الصخور التي اخذت تتآكل شيئا فشيئا فإن آثار البتراء اصبحت في خطر مشيرا الى ان شركة فرنسية كانت قد اجرت دراسة بهذا الصدد، وقدمت تقريرا الى دائرة الآثار العامة حذرت فيه من تآكل آثار البتراء، وفقدانها.

وطالب «خليفات» بالتعامل مع البتراء وآثارها من منظور وطني شامل باعتبار انها لكل الاردنيين وليست لفئة او شريحة معينة من الناس».

مقارنا بين مردود السياحة في الاردن الذي لم يتجاوز في العام الماضي الـ ٤٥٠ مليون دينار ومردوده في اسرائيل حيث تجاوز دخل السياحة فيها مبلغ الـ ٣ مليارات دولار.

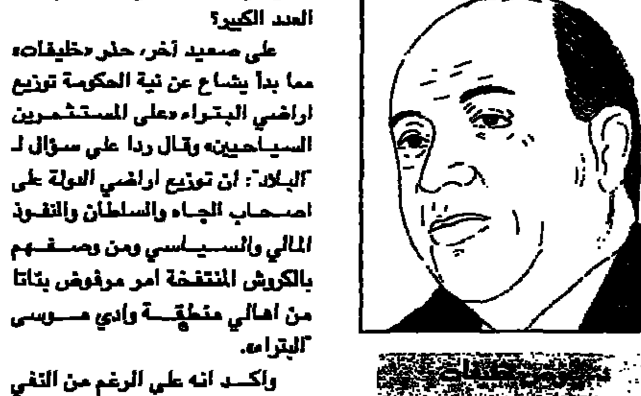
والقى الخليفات باللائمة على الحكومة الاردنية «لتخلف» مستوى البنية التحتية والمرافق السياحية مقارنة باسرائيل حيث تتواجد في «ايلات» وحدها ٢٠ الف غرفة فندقية، وتقوم حاليا ببناء ١٠٠ الف غرفة فندقية في منطقة البحر الميت، في وقت لا يتجاوز عدد الغرف الفندقية في الاردن كله الـ ١٥ الف فقط.

كما حذر خليفات من «مخاطر المرحلة الجديدة» وخاصة من عدم توفر البنية التحتية اللازمة للسياحة في معظم المناطق وخاصة منطقة البتراء. وما يخطط له لجعل الاردن منطقة ممر سياحي فقط، بينما تكون اسرائيل منطقة استقرار للسياحة، وهو ما يجعلها المستفيد الاكبر، من العوائد السياحية، مشيرا الى ان «التلفزيون الاسباني» كان قد بث برنامجا قبل فترة من الزمن «استمر لمدة ساعتين» عن البتراء بوصفها جزءا من السياحة الاسرائيلية!!.

وقال «خليفات» انني اخشى من محاولة بعض الجهات المعروفة تزوير التاريخ ولم يستبعد ان تحاول اسرائيل وجهات اجنبية تزوير التاريخ وتزييف المعلومات، عبر قيامها بعمل حفريات في المنطقة، مما يؤدي الى تجيير التاريخ والحضارة العربية الى غيرهم من الشعوب كما حدث وما يزال يحدث حتى هذه اللحظة. مطالبا في الوقت نفسه بانشاء معهد وطني للآثار يقوم بالاشراف على اعمال الحفريات والبحث العلمي، وصيانة الآثار والمحافظة عليها، الى جانب اقامة متحف وطني في منطقة البتراء.







عوض خليفات

واتهم «خليفات» الحكومة بالتقصير في توفير البنية التحتية للسياحة في البتراء وغيرها، وعدم استشرافها المستقبل بعد ان اصبحت السياحة علما وصناعة. مشيرا في الوقت نفسه الى ان الاردن ينتظر بحلول الاعوام القليلة القادمة قدوم ما لا يقل عن ثلاثة ملايين سائح في العام الواحد.

وتساءل خليفات: اين هي المرافق السياحية القادرة على استيعاب هذا العدد الكبير؟

على صعيد آخر، حذر «خليفات» مما بدأ يشاع عن نية الحكومة توزيع اراضي البتراء «على المستثمرين السياحيين» وقال ردا على سؤال لـ "البلاد": ان توزيع اراضي الدولة على اصحاب الجاه والسلطان والنفوذ المالي والسياسي ومن وصفهم بالكروش المنتفخة امر مرفوض بتاتا من اهالي منطقة وادي موسى "البتراء".

واكد انه على الرغم من النفي الذي جاء على لسان وزير السياحة الا ان «خشيته» من اتخاذ هذا القرار تبقى قائمة بعد ان قال الوزير: «انه ليس في نية الحكومة في الوقت الحاضر، توزيع الاراضي على المستثمرين السياحيين»، وهو ما يمكن ان يوحي بان الحكومة تنتظر الوقت المناسب لذلك!!

واشار الا ان مبدأ توزيع «الاراضي مرفوض لان هذه الاراضي هي ملك للشعب كله وليست ملكا لفئة او جماعة من الناس، وهم ان كانوا يريدون عمل استثمارات سياحية فأهالي المنطقة الذين عاشوا على هذه الاراضي وحافظوا عليها اولى بذلك.

مؤكدا انه كنائب سيعمل كل ما بوسعه من اجل عدم توزيع هذه الاراضي محذرا في الوقت نفسه من انتقالها الى غير الاردنيين، عن طريق التفويض او التأجير او البيع. وقال: سأعمل كنائب على استصدار قانون يمنع بيع هذه الاراضي او تأجيرها لغير الاردنيين، معتبرا ان كارثة ستحيق «بالوطن» كله ان سمحت الحكومة لنفسها ببيع او تأجير اراضي اردنية لغير الاردنيين!

واستغرب خليفات اقدام الحكومة على منع منح تراخيص لفتح الفنادق او المرافق الصحية الجديدة في «المنطقة» تحت حجة عدم توفر مرافق صحية، وتحديد عدد السائحين الذين يسمح لهم بدخول البتراء بـ ١٥٠٠ سائح، مشيرا الى ان اية دولة يهمها ان تشجع السياح على زيارتها لما يمكن ان تدره السياحة على الدخل القومي لا ان تقنن السياحة وعدد السياح تحت حجة عدم وجود بنية تحتية وصحية كافية!!.

وطالب خليفات الحكومة بان يكون من اولوياتها في هذه المرحلة دفع السياحة في منطقة البتراء، عن طريق تخصيص المبالغ اللازمة لعمل مشروع الصرف الصحي حماية للبتراء من الاندثار، وانشاء مراكز صحية ومستشفى عصري يكون قادرا على استيعاب الاعداد الهائلة من السياح المنتظر قدومهم للاردن!!

الوجه الآخر

○ النائب توجان فيصل

روشستر - منسوتا / الولايات المتحدة

امن الوطن من امن المواطن

قبل ان ابحث فيما يعنيه لي كاردنية تسفير الطفلين ابيوقة الى امريكا اود ان اوضح انني لست مع الذين يقتلون النساء ثم يختبئون وراء تسهيلات ما يسمى بجرائم الشرف في قانون العقوبات الاردني.. ولهذا دعوت الى تعديل هذا القانون منذ عام ١٩٨٩.

ولست مع جر الاسلام الى جرائم العنف الاسري باسم الشرف ايضا. فالاسلام يحرم هذا تماما.. وقد اوضحت هذا في اكثر من مقال ومحاضرة..

ولو كنت قاضية لكنت حتما اميل الى اعطاء حضانة الاطفال الى خالاتهم بدلا من اعمامهم وعماتهم في حالة قتل الزوج لزوجته، لان هذا حقا منطق الاشياء وفهم امور التربية ومصالح الاطفال يبدو الاكثر عدالة في نظري.. ولو كنت محامي الخالة لحاولت اسقاط أهلية اهل الاب للحضانة في ضوء واقعة القتل هذه.

ولكن كل هذا الذي قد لا نكون معه توجد لتحقيقه وسائل مشروعة تراعي حقوق كافة الناس وتحترم كرامة كافة المواطنين.. فالمطالبة بالحضانة او اسقاط الحضانة يجب ان يتم في المحاكم المختصة. واذا كانت القوانين التي تحكم بها هذه المحاكم لا تعجبنا فعلينا ان نحاول تعديلها بالطرق الديمقراطية ومن خلال المجلس التشريعي المنتخب.

وحتى اذا رأينا ان تحسن ظروف تبادل المجرمين مع اية دولة اسلامية او غير اسلامية، نستطيع ايضا ان نبرم اتفاقات تبادل مجرمين تنص على المساواة في التعامل وعلى التكافؤ واحترام كل من الدولتين لحقوق الاخرى وسيادتها.. واذا طرأت قضايا جرائم او حقوق تتعلق بحمله الجنسية المزدوجة؛ نستطيع ايضا وضع اتفاقيات مماثلة لحلها حلولا دائمة وعادلة.. وكل هذا يجب ان يتم في اطار تحقيق اكبر قدر من العدالة وحقوق الانسان وفي اطار احترام سيادة الاردن وديمقراطيته وسيادة القانون فيه..

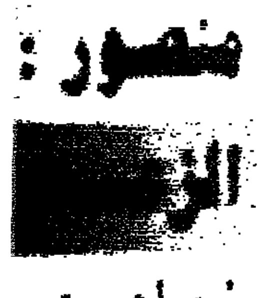
اما ان تتدخل وزارة الداخلية، خضوعا لرغبات الامريكان، لوقف سير القضاء الاردني وان تزيد على هذا باستعمال العنف مع المواطنين الذين يطلبون حقهم الطبيعي في اللجوء الى القضاء سواء للمطالبة بالحضانة او منع تسفير المحضون حتى يتم البت في امره قضائيا، فهذا امر تستقبل بسببه، في اية دولة فيها ذرة واحدة من الديمقراطية، الحكومة باسرها وليس وزير الداخلية فقط.. وان لم تقل اقالها مجلس الشعب المنتخب. وهذا استحقاق الشعب على برلماننا طال امده.. فهذه حكومة لم تزد سوى في اسباب عدم اهليتها لثقة الشعب. فهي اضافة الى ادائها السياسي الخارجي الذي لا مجال لبحثه هنا، حكومة لا تؤمن بالديمقراطية ولا تحترم ارادة الشعب وحقوقه وكرامته ولا تصون وحدته الوطنية. وهي حكومة - كما توقعت لها في خطابي في جلسة الثقة - اصبحت فيها وزارة الداخلية هي «وزارة الوزارات» واصبح وزير الداخلية والحكام الاداريون اكثر عرفية مما مضى واقل حذرا من سابقيهم في تكريس الجانب السلبي من صورة رجل الامن كمنتهك لحقوق المواطنة بدلا من صورته كحام لها ومدافع عنها: وهذا وضع يخلق حالة من عدم الاستقرار عند المواطن الشريف تماما كما يخلف عينا كبيرا على كاهل رجل الامن الشريف.. وبعد هذا اذا انتقد احد ايا من اجراءات وزارة الداخلية غير الديمقراطية، واحيانا اللاانسانية، تشهر في وجهه تهم اهانة اجهزة الامن، ويقحم اسم الجيش وكل ما هو محترم، او حتى مقدس عند المواطن المحترم في هذه اللعبة غير المحترمة.

هذا حالنا في غياب الديمقراطية الحقة.. رقابنا بين فكي كماشة حادة. احد حديها يضغط باسم الدين والاخر يضغط باسم الامن الذي لم نعد نعرف طعمه او لونه او رائحته بعد ان سقطت حتى حرمة البيوت وحرمة المواطنة..

من القضايا التي تبنيتها قبل النيابة وبعدها عدد كبير من حالات اعادة الاطفال «المختطفين» من قبل الاباء لامهاتهم اللواتي حكم لهن القضاء الشرعي بالحضانة، ومن بين هؤلاء اطفال رضع جف حليب امهاتهم بانتظار عودتهم. وليس هنا مكان بيان لماذا تستغرق حالات كهذه يجمع القانون والشرع على انها من اول حقوق الطفل والام اشهرا واحيانا سنوات، ولكنني اود ان اسجل انني لجأت الى وزارة الداخلية والحكام الاداريين املا في استعمالهم لصلاحياتهم الادارية في اعادة الطفل لامه تنفيذا لقرار المحكمة الاصلي والذي لا يزال قائما ولم يلغ بقرار آخر، وفي كل مرة للاسف كان الحكام الاداريون يعتذرون بان هذا ليس في مقدورهم.. قالوا هذا ايام العرفية ولعادوه ايام «الديمقراطية» بل انهم في العهد الجديد زادوا بان ادعوا ان الديمقراطية جردتهم من هذه القدرة على «خدمة» الناس متناسين - او ربما غير عارفين اصلا - ان وظيفة الحاكم الاداري الحقيقية والاولى وكذلك وظيفة رجل الامن هي ضمان سيادة القانون واحترامه وتنفيذ لاحكام المحكمة. وان الام المشتكية هنا تملك حكما قضائيا بالحضانة وان الاب قد خرق هذا الحكم وخرق قانون العقوبات بارتكاب جريمة خطف!!! والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: كيف تصبح هذه الوزارة واجهزتها قادرة حتى على خرق القانون باكثر من صورة واعتراض سبيل القضاء حين تكون «على» المواطن، وتكون عاجزة حتى عن تطبيق القانون وتنفيذ حكم المحكمة حين ينبغي ان تكون «معه»؟!!!

في مقالي السابق قارنت بين مفهوم الامن وحقوق المواطن عندنا وعند الاميركان، وبينت بالمقابل لماذا تتجاوز امريكا علينا بسياستها وجيوشها واستخباراتها، ومن الذي يمهد ويسهل لها هذا التجاوز.. وها هي وزارة الداخلية وحكومتنا الرشيدة تؤكد صدق كلامي خلال ايام معدودة فقط بالتجاوز مرة اخرى على كل الحقوق والخطوط الحمراء والمقدسات.. فلا الجنسية الاردنية، وان تمسكت لحاملها عبر اجيال من اوائل بناة هذا الوطن، لها قدسية عند حكومتنا، ولا للديمقراطية ولا لحقوق الانسان ولا حتى لاحكام الشريعة اي وزن عندما يتعلق الامر بمواطنين اميركان «بالتجنس» لم يجف الحبر بعد عن اوراق جنسيتهم، على اختلاف اصولهم وجنسياتهم السابقة.. فهؤلاء تحميهم ديمقراطية وقوى امن اميركية. وتطبق عليهم القوانين الاميركية وحدها حتى لو حملوا جنسية مزدوجة امريكية / اردنية.. ويتم هذا بمعونة اجهزة حكومية وسمية لدينا..

نحن نلوم الشباب الراغبين في الهجرة الى امريكا، ونتمسك باعتزاز واصرار بالجواز الاردني ونفخر بشعار المملكة الاردنية الهاشمية المطبوع عليه.. فاذا اعتقدت وزارة الداخلية ان اعطاءها مهمة اصدار هذا الجواز يعطيها حق امتهانه، تكون قد اسقطت شرعيتها وشرعية الحكومة التي تنتظمها.. فلا مكان في اردن العزة، ولا في مقاعد الحكومة ولا في صفوف الشعب لمن لم يحترم «اردنيته».



على مشارف الحلم

عبد الله حمدان

أحمد .. أحمد

أن لنا أن نقـول : على مشارف الكابوس .. فأي حلم هذا الذي يتتصر عليه الخطأ ، والخطيئة ، والظلم ، والنفاق ، فلا يجد له نافذة يعبـر منها ، ولا طريقـاً يسلكهـا .. ولا ضـوءاً يسترشد به .

أي حلم هذا الذي يقبض على الايمان ، والخلق ، والمبدأ ، فإذا الذين يقبضون على النقيض من ذلك هم الأكثر ايماناً ، الأشد خلقاً ، الأعظم مبـدءاً .. الاقرب حظوة عند الغير .

أي حلـم هـذا الـذي يتمترس صاحبه منافحاً عن دعوة الحق ، والجهر بالعدالة ، فإذا الذين يتنكرون للحق والعدل يتبوؤن منزلة فوق منزلة اولئك ..

أي حلم هذا الذي يجعل المقاتلين دون منزلة اولئك القاعدين ..

أي حلم هذا الذي يوزع الغنائم على من التفوا حول الجبل لمحاصرة ومقاتلة المدافعين عن المبادئ ، بينما يكون نصيب الصامـدين الفرائم ..

أي حلم تصبح فيـه الصورة معكوسه تماماً ..

أي حلم ، والذي مضينا من أجله ، والنصـال من اعداء لما مضينا من أجله ، من فوقنا ومن تحتنا ، وفي صدورنا ، فإذا ما اعتقدنا أننا على مشارف بلوغ غايتنا ، وجـدناهم أمـامنا ، ومن حولنا يحصـدون ثمـرات جـهـدنا ، وإخـلاصنا ، ويقطعون علينا طريقاً كنا قد إخترناها في مواجـهـة دسائسهم ، ومؤامراتهم

أي حلم هذا الذي تتفتح جروحنا من نبالهم وسهامهم فإذا بنا لا تجد من يضمدنا غير الاستجداء بهم ..؟

أي حلم هذا .. وهم اعزاء في الجاهليه ، اعزاء في الإسلام ، بينما نظل نحن اذلاء في الجاهلية رغم تنكرنا لقيمها ، اذلاء في الإسلام رغم انتسـابنا وايماننا بتعاليمه ..؟

بعـد هذا .. هل ننتكر لقيم الحق والخير والجمال أم نقبض جمرهما .. ؟

الخوالده ابرز قادة حزب التحرير يفتح النار على الأحزاب والمفاوضات

نواب " العمل الإسلامي " مطالبون بالانسحاب من البرلمان وقطع الحبال مع الحكومة

الأحزاب الاردنية غير مبدئيه وتتحرك ضمن خطوط حمراء !!

[illegible] السنوات الطويلة [illegible] على حركة " حزب التحرير " الاسلامي [illegible] أنه ما يزال [illegible] ومواقفه [illegible] التي كانت [illegible] في [illegible] دولة الخلافه الإسلاميه في أحد الأقطار [illegible] وتحديداً مصر وسوريا والعراق [illegible]

ورغم التجربة [illegible] تجاه الأحزاب نحو تراخيص [illegible] إلا أن حزب التحرير يرفض ذلك ولا يتردد باتهام كل الأحزاب [illegible] فعلت ذلك ، بأنها غير مبدئيه .

" البلاد " في ظل هذه التطورات السياسية حاورت أحد أبرز قادة حزب التحرير بكر الخوالده فكان هذا اللقاء .

" البلاد " : هل تغير موقفكم من ترخيص الحزب ، أم ما زلتم تصرون على عدم التقدم بطلب للحكومة في هذا الشأن ؟

خوالدة : حزب التحرير ليس ضد مبدأ الترخيص ولكن قانون الأحزاب الذي صدر صيغ بطريقة لا تمكن حزبنا أو أي حزب مبدئي من العمل في الأردن .

" البلاد " : يعني أن الأحزاب المرخصة غير مبدئية ؟

الخوالدة : لا شك في ذلك .

" البلاد " : إذن ما هو المناخ الذي ترونه ملائماً لنمو الحزب ؟

الخوالدة : حزبنا يعمل في دولة حائزه على مقومات الدولة وذلك لكون دولة الخلافة ستحارب من قبل الغرب والشرق وهذه الشروط لا تتوفر في الأردن .

" البلاد " : بما انكم ترون أن دولة الأردن غير مهيأة لتكون دولة الخلافة فلماذا تتحركون داخلها ؟ .

– الخوالده : حزب التحرير يتحرك في كل مجال يتاح له العمل فيه لكن اقامة الدولة ابتداء لا بد أن تكون في قطر يحوز على مقومات الدولة والأردن برأينا ليس مهيأ .

البلاد: حزبكم غير مرخص وله مطالبة التي تتخطى ما يسمى الخطوط الحمراء فهل تعرضتم بسبب ذلك لضغوطات امنية أو اعتقالات وكيف تتعاملون مع هذه الاوضاع؟

الخوالده – في الحقيقه حزب التحرير ما عاش إلا في ظل ظروف الضغط ويتعامل معها ويحسن التعامل معها ، فالسجون الفناها ، ولكن المهم أن الدول التي تدعي الديمقراطية يجب أن تتيح الحد الأدنى من التعبير عن الرأي حتى ولو كان الحزب غير مرخص ، فأنا لم يسمح لي منذ مغادرتي السجن بالقاء محاضرة في الأردن ، ولو اتيح لي لاقمت مهرجاناً شعبياً ابين فيه رأي الأمة من اعلان واشنطن ولكن السلطة منعتنا .

" البلاد " : هل سيأتي حزب التحرير بجديد غير ما جاءت به احزاب المعارضة تجاه هذا الاعلان ؟ .

الخوالدة : احزاب المعارضة تعارض ضمن حدود معينة ولها خط احمر ، وحزب التحرير خطه الاحمر مخالفة العقيدة والمبدأ ، الأمر الذي يجعل الأحزاب الأخرى تعمل ضمن الدستور ولا تسمي الأسماء بمسمياتها .

" البلاد " : بما فيهم حزب جبهة العمل الإسلامي ؟ .

الخوالدة – جميعهم .

" البلاد " : ولكن يتردد أن اجهزة الأمن اعتقلت مؤخراً عدداً من خطباء حزب الجبهة وهذا مؤشر على تجاوزهم للخط الأحمر ؟

الخوالدة – صحيح أن هنالك بعض الخطباء نددوا بالصلح مع اسرائيل لكنهم على الأقل ظلوا نواباً واعياناً . وكان بامكانهم الأنسحاب من مجلسي النواب والأعيان واستغلال القاعدة الشعبية العريضة وارباك النظام .

والسؤال الذي يطرح

هل المطلوب بيان موقفي أم أن افشل اعلان واشنطن فإذا كان الهدف هو بيان المعارضة فالمعروف عن العاملين في الحقل الإسلامي انهم ضد الصلح مع اليهود .

" البلاد " : هي دعوة إذن لنواب واعيان الجبهة للإنسحاب من المجلسين ؟

الخوالدة – هذه خطوة يجب أن تكون الأولى وأن تقطع كل الحبال مع النظام .

" البلاد " : يعني هناك حبال وصل بين الأخوان والنظام ؟

الخوالدة – نعم حبال يحافظون عليها وحتى المعارضة يريدونها قانونية بمعنى لا يمس أحد منهم وهذا مخالف للشرع ويجب تسمية الأمور بمسمياتها .

" البلاد " : هل ستتحركون بشكل عملي لافشال اعلان واشنطن ، وما هي الآليات التي ستستخدمونها حيال ذلك ؟

الخوالدة – الحقيقة لا أرى الآن في


بكر الخوالدة

المنظور الحالي أن الحزب قادر على ذلك ، ولا أخفي عليكم إذا قلت أن الناس ايام مؤتمر مدريد كانت لهم حرية اوسع للتعبير عن ارائهم ، ولكن الأنظمة البوليسية لا يمكن أن تفسح المجال امام حرية التعبير هذه . وبالتالي كل شيء ملكها ولا يستطيع الحزب أن يبين حتى رأيه .

" البلاد " : ماذا ستفعلون ، وهل ستكتفون بأضعف الأيمان / أعني " الكلام " ؟

الخوالدة – لا بد من بث الحيوية في الأمة ولا بد من بيان أن هذا الاحباط الذي لحق بالأمة لا يجوز الإستسلام له .

" البلاد " : بهذا انتم لا تختلفون عن جبهة العمل الإسلامي التي تريد توعية الناس وتعبئتهم كاسلوب عمل لها ؟ .

الخوالدة – هناك مسألة مشاركة النظام غير الإسلامي وهي حساسة جداً وحزبنا لا يقبل بها وبالتالي سواءً التقى العمل أم لم يلتق نحن نعمل من خارج النظام .

" البلاد " : هل ترى أن الاسلاميين من غير حزبكم " شهود زور " على ما يحدث الان ؟ .

الخوالده – بقاء الإسلاميين حول الأنظمة واحاطتهم لها هو عبارة عن تزيين لشكل الأنظمة الخارجي واظهارها كانظمة شرعية لا تعادي الاسلام علانية وهذا وضع خطير جداً .

" البلاد " : هل سيقوم حزب التحرير بالدور الذي تقوم به الحركة الإسلامية في صعيد مصر تجاه السواح اليهود ؟

الخوالده – حزبنا لا يؤمن باستخدام السلاح ولا يمكن أن نقوم بدور مماثل للحركة في مصر ، لأن مسألة العمل المادي مناطة بالدولة وهي لم تقم بعد .

" البلاد " : هناك فتاوي مختلفة من العملية التفاوضية فبعضها يحرم وبعضها يبرر ويطل ، ما هو موقف حزبكم ؟ !

الخوالده – لا يجوز الأعتراف بأية دولة غير اسلامية حتى لو لم تكن مغتصبة لأرض أسلامية عربية ولا يجوز كذلك اعطاؤها الأمان المطلق وذلك لكون الجهاد ليس بالحرب الدفاعية وانما لنشر الدعوة . ودولة اسرائيل علاوة على كونها دولة " كفر " لا يجوز الأعتراف بها ، فهي أيضاً مغتصبة .

" البلاد " : لكم ملاحظاتكم على الأحزاب ، ولكن هل ستقبلون أي عمل تنسيقي معها لمناهضة الحركة السلمية بالتنسيق مع هذه الأحزاب ؟

الخوالده – هذا السؤال من إختصاص الناطق الرسمي .

" البلاد " : يعني هل كنتم ستشتركون في اضرابات واعتصامات مثلاً ؟ .

الخوالده – حزبنا لا يؤمن بالاعتصامات والاضرابات كاسلوب عمل لأن الاضراب تنفيس عن مشاعر الناس المكبوتة والحزب لا يريد تنفيسها بهذا الشكل .

" البلاد " : من أين يتلقى حزبكم دعمه المالي ؟

الخوالده – الحزب لا يقبل تمويلاً إلاّ من شبابه الذين يدفعون التزاماً شهرياً من دخولهم وليس اشتراكاً ، كما أن هذا الالتزام يجب أن لا يقل عن (١٠ ٪) ونحن كذلك لا نقبل التبرعات رغم أنها عرضت علينا مراراً

" البلاد " : هل هذا كاف ؟

الخوالده – يكفي ويزيد .

هل سحب الإسلاميون البساط من تحت أقدام المعارضة ؟

منصور : الجبهة لن تعامل المعارضة كما عاملت ايران حزب توده

زيادين : الاخوان لم يفعلوا شيئاً أكثر منا !!

البلاد | كتب منجد النمرات

عندما صعدت الحكومة في الآونة الأخيرة من مواجهتها مع معارضي المفاوضات الأردنية – الإسرائيلية ركزت هذه المواجهة مع الحركة الاسلامية ممثلة بالأخوان المسلمين ، رغم التنسيق المشترك بين الاسلاميين واحزاب وقوى المعارضة القومية واليسارية على الساحة .

وقد لاحظ المراقبون السياسيون أن اللقاءات الرسمية المعارضة مع الأمير الحسن ورئيس الوزراء ووزير الداخلية ، كان هدفها فرملة اندفاع المعارضة ورسم الخطوط الحمراء لها وخاصة للأخوان .

ويرى مراقبون تحدثوا " للبلاد " أن الحملة الحكومية " غير المبررة " ضد المعارضة والتي خصت بها الأخوان كان سببها امتلاك الأخوان لقاعدة برلمانية واسعة تضم " ١٦ " نائباً اضافة إلى قاعدتهم الشعبية الواسعة الامر الذي يحتم أخذ الحيطة من حزب جبهة العمل الإسلامي . ومن جانب آخر يرى آخرون أن تسليط الضوء الحكومي على الأخوان دون غيرهم استهدف تفتيت التنسيق الموحد القائم بين الإسلاميين والقوميين واليساريين المستند على ارضية رفض المفاوضات الأردنية – الاسرائيلية واعلان واشنطن .

ويرى اصحاب هذا الرأي أن النهج الحكومي / ولا ندري إن كان مقصوداً أو غير مقصود وضع الإسلاميين في واجهة المعارضة / دون الأحزاب الأخرى .

أحد المراقبين ونتيجة التركيز الرسمي على المعارضة الأخوانية تساءل عندما تحدث " للبلاد " عن التعامل مع الإسلاميين باعتبارهم حزب المعارضة الوحيد .

ويذهب المراقب للقول بل إلى التساؤل أن كان حزب جبهة العمل الإسلامي قد استطاع سحب البساط من تحت اقدام احزاب المعارضة الأخرى ؟

يقول يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي . الاسلاميون ليسوا بالحزب المعارض الوحيد فهذا كلام غير صائب فهم لم يفعلوا شيئاً أكثر منا اطلاقاً ، غير أنهم يمتلكون قاعدة شعبية واسعة و " ١٦ " نائباً في البرلمان اضافة إلى المنابر في المساجد التي تتيح لهم التعبير عن ارائهم مباشرة للجماهير ، هذا أيضاً ما ذهب اليه مازن الساكت الأمين العام للحزب الديمقراطي عندما وضع اسباب ظهور الأخوان دون غيرهم . ولكن الساكت لا يرى أن هذا قد يكون عاملاً في تفتيت المعارضة .

عزمي الخواجا امين عام حزب الوحدة الشعبية قال بدوره : – لا اعتقد أنهم – الإسلاميون – الحزب الوحيد المعارض فهناك قوة معارضة كاملة مشكلة من " ٨ " احزاب اضافة إلى اللجنة الشعبية العربية لمقاومة الاذعان والتطبيع .

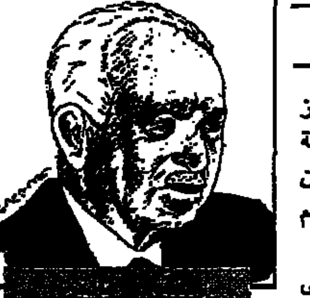
ويضيف : الإسلاميون كذلك لا يحاولون تمييز انفسهم ولا يفرضون رأيهم ويوافقون على ما يتم الاجماع عليه .

ويقول محمد الزعبي الأمين العام لحزب جبهة العمل القومي والذي تربطه علاقة وثيقة مع الإسلاميين من خلال التنسيق القائم بين حزبيهما ، معقباً بأن لا أحد يستطيع الإنكار أن لحزب جبهة العمل الإسلامي دور مهم في المعارضة .

ولكن الزعبي لا يرى أن الإسلاميين حزب المعارضة الوحيد ويضيف مؤكداً " وربما لا يكونون الأكثر جذرية في المعارضة غير أن الاشكالات التي تعاني وعانت منها الأحزاب القومية واليسارية وتشرذمها يعكس حزب جبهة العمل الإسلامي الذي يعمل بطريقة منظمة ويستفيد من كل المواقع والمنابر كقوة رئيسية من حيث العدد والتواجد ، اضافة إلى أن الجبهة تمتلك القوة الرئيسية في السلطة التشريعية حيث لديهم " ١٦ " نائباً تجعلهم وبكل بساطة قادرين ومؤثرين في صياغة القرارات أو تعطيلها على الأقل .

ويعتقد الزعبي أن حزب جبهة العمل الإسلامي غير قادر على سحب البساط من تحت أقدام قوى المعارضة أن اراد ذلك وهم لا يريدون ذلك حتى لا يكونون معزولين ووحيدين .





ويشبه الزعبي التسليط الاعلامي على الأخوان بما حدث في الستينات والخمسينات حيث كان التحذير من الخطر الشيوعي والقومي .

ورغم اختلاف الإسلاميين مع الحكومة إلا أن الأخيرة تدرك كما يعتقد الزعبي – انهم الأكثر قدرة على التعامل مع متطلبات المرحلة وبأنهم ومهما كانت الظروف والضغوطات التي يواجهونها لن يطلبوا العصيان والتمرد ، ومع ذلك فالزعبي يؤكد ان الاسلاميين يعارضون التسوية استراتيجيا وليس تكتيكيا .

ويرجع قيادي يساري هذا الظهور الاخواني الذي يقابله اختفاء القوى الأخرى إلى غياب المعارضة الديمقراطية اليسارية الموحدة الامر الذي يجعل بقية هذه الأحزاب تبدو هشة وضئيلة ولذلك فإن حسابات الحكومة تتركز في الغالب على التيار الاسلامي .

ويقول هذا القيادي أنه احياناً يظهر بأن الأحزاب تتكئ على الإسلاميين بينما يتغطى الإسلاميون بالاخرين حيث يتوجب على التيار الديمقراطي بناء تجمع قوي على الأرض لاصلاح الخلل القائم في موازين القوى حتى لا تكون المواجهة ثنائية القطب بين الحكومة والإسلاميين .

وفي هذا السياق علمت " البلاد " أن حشد وجه مؤخراً دعوة إلى احزاب التيار الديمقراطي واليساري لتشكيل ما يسمى بالحزب الديمقراطي الموحد ، وقالت مصادرنا أن المشاورات ما زالت جارية في هذا الإتجاه .

الإسلاميون من داخل الجبهة يرفضون ما يروج الى أنهم يسعون إلى سحب البساط من تحت اقدام المعارضة وأنهم يريدون تغييب الأحزاب الأخرى ، ويقول النائب حمزه منصور أن هذه اشاعة حكومية تستهدف دق اسافين بين اطراف المعارضة " وقد بلغني أن بعض الجهات الرسمية قالت ذات يوم لبعض الأحزاب إن الجبهة إذا وصلت إلى الحكم ستعاملكم كما عاملت ايران حزب " تودة " .

منصور تابع قوله : هذا تصرف غير وطني – التفريق بين المعارضة لا يخدم المسيرة الديمقراطية فنحن نتكلم بلغة واحدة لكن هناك من لا يريدون لهذه الأحزاب ممارسة عملها .

ورغم حرص أحزاب المعارضة ، سواء القومية او اليسارية او الاسلامية على عدم " الاقتتال " في المرحلة الحالية وتوحيد الصفوف في مواجهة ضغوط الحكومة إلا أن الخلافات الكامنة ستظل موجودة وسيظل " الإسلاميون " حتى وان تخندقوا مع المعارضة اليسارية والقومية حالة مختلفة!!

منعطف خطير

O د . أحمد العوايشه

طروحات مشبوهه

كثيرة هي عناوين التوجهات الخطرة التي تتهدد الأردن والأردنيين ، ومن سمات هذه العناوين أنها تظهر فجأة بين الحين والحين لجسّ النبض وتلمس سبل الأمان للمؤامرة التي تمهد لتنفيذها تلك التوجهات الخطرة .

فالذين تعهدتهم الدوائر المشبوهة منذ سنين لتجدهم جاهزين في الأوقات المحددة لأداء أدوارهم في الأوقات المناسبة ، والمنسجمة مع المخطط الشيطاني الذي إبتدأ منذ مؤتمر بازل الصهيوني في سويسرا ، والذي رسم خطط إغتصاب فلسطين منطلقاً لإغتصاب غيرها من الأرض العربية ، يقودون هذه التوجهات معلنين عن أنفسهم بأنهم مالكو ناصية الحكمة ، ومعتبرين كلّ من لا يتفق معهم من الواعين لخطورتهم العارفين بمن يحركونهم بأنهم جهلة ، أو غافلون ، وأنهم يجهلون التاريخ ولم يقرأوه جيداً .

واحد من هؤلاء يطلع علينا كل بضعة أسابيع في زاوية له بصحيفة يومية « ذات رسالة معروفة ، بأقاويل وطروحات غير هادفة ولا تصب في مصلحة الأردن والأردنيين ولكن لأنّ « المذكور إياه » يحمل إسماً عربياً ، وينتسب لعائلة كريمة يجد لديه الجرأة على أن يسوّق بعض طروحاته الهدامة مستظلاً بما يزعم من ولاء كاذب للقيادة والوطن هذا الكاتب « الملهم » ينادي بتجميع الملايين ممن أبعدوا عن وطنهم إلى ديار الشتات في هذا الأردن الصامد ، ويرسم النهج لذلك بحيث يكون تجميعهم في الأردن بطريقة بطيئة تضمن استقرار أوضاع غير سليمة ، وتتجنب الإحتقانات السياسية والإقتصادية .

أما زميله الذي انطلقت أمجاده وعبقرياته الصحفية من مكتب خارج حدود هذا الوطن العزيز والذي أبتدأ العمل الصحفي المرسومة أهدافه وغاياته من مرجعه في ذلك المكتب الذي تصدر عنه التعليمات الخيانية والمخططات التدميرية . إن آخر ما طلع علينا هذا الصحفي – الجهبذ – مناداته بعدم تسهيل أو مباركة إقامة دولة فلسطينية ، وهي الدولة التي ناضل وكافح وضحى وما زال يناضل ويضحي من أجل إقامتها الشعب الفلسطيني الشقيق . ونحن نعرف والعالم أجمعه يعرف باستثناء هذا الصحفي وأمثاله أن دولة الإغتصاب في فلسطين هي التي تتصدر معارضة ومقاومة إقامة الدولة الفلسطينية ، ونحن نعرف كما شعوب العالم أجمع تعرف أن إقامة دولة فلسطينية سيعيد العروبة إلى كامل ما سينقذه قيام هذه الدولة من أرض فلسطين في الحدود التي كانت عليها قبل عام ١٩٦٧ وأن أي طرح يناقض ذلك لن يحرر شبراً واحداً من أرض فلسطين تحريراً حقيقياً تكون فيه للشعب الفلسطيني سيادة كاملة عليه .

صحفينا يقول – بعد أن أصبحت في نظره المصالح الوطنية وقضايا الكرامة والعزة صفقات تجارية – إن مصلحة الأردن الإقتصادية أن تتجمع جميع الأموال وأصحاب رؤوس الأموال في دولة واحدة يدعو لإقامتها بحجة إعادة التوازن لبلاد الشام ، ويدعو أيضاً إلى جعل سكان الأردن حالياً سبعة ملايين نسمة حتى يستطيعوا الوقوف بوجه المد الإسرائيلي . ونحن نحب أن نسأل صاحب هذه الطروحات الخطرة عمّا إذا كنّا نستطيع تنفيذ هذه الطروحات إذا كانت فعلاً ستقف في وجه تحديات وأطماع دولة الاغتصاب . في فلسطين . طالما أننا نسارع إلى واشنطن « بمذكرة جلب » ونضطر فيما بعد إلى لقاء رابين وإعلان واشنطن لأننا لا نقوى على معارضة ذلك والتصدي له .

« في زمن الشقلبة » يستطيع كل ضعيف أن ينادي باللا معقول حسبما يحلو له هواه ، لكنه واهم جداً ذلك الذي يستهين بوعي الأردنيين ، وحرصهم على مستقبلهم ومصيرهم فإذا كان لنا من القدرات والإمكانات ما نستطيع أن نقيم به دولة قوية ذات إرادة سيادية ، فلماذا لا نسارع إلى إقامة تعاون وتنسيق بين أقطار الديار الشامية تمهيداً لإقامة وحدة هذه الديار لتكون قادرة فعلاً وعملياً على التصدي لدولة الإغتصاب وأطماعها وبعد إقامة الدولة الفلسطينية تكون هي أيضاً من ضمن دول الديار الشامية ، تنسق معها وتتعاون جميعاً لما فيه خير أمتنا وخير هذه الديار ، وضمانة مستقبلها وكرامة شعوبها .

ونحب أن نسأل أيضاً . وبعد أن أعلن حضرته عن معارضته لإقامة دولة فلسطينية مستقلة على أرض فلسطين التي احتلت عام ١٩٦٧ ، ودعوته إلى تجميع سبعة ملايين إنسان في الدولة الوحدوية التي يدعو اليها ، عن مصير الإنسان الأردني بين مختلف شتى المنابت والأصول التي ينادي مناديهم للإستيطان في هذا الوطن الذي يعتقد سعادته وأمثاله أنه مباح لمن هب ودب خدمة للصهيونية وتطلعاتها .

إن الاستهانة بإيمان الأردنيين ، والإستخفاف بوطنيتهم وعروبتهم يضاعف تصعيداً من الضغوط النفسية والوجدانية التي يرزحون تحت نيرها . وأحب أن أذكر بمقولة علمية ثابتة « الضغط يولد الانفجار » فحذار حذار من الإستخفاف بنا نحن الأردنيين وبأمتنا الماجدة أمة العرب والمسلمين .

« الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ، إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين » صدق الله العظيم .

وراء الحدث



● ناجي علوش

كارلوس والارهاب الدولي

ولخيرا القي القبض على كارلوس، واسلم لفرنسا وهناك اهتمام فرنسي وعالمي بالحدث، وعدم اكتراث عربي كالعادة. فالذين لم يهزهم اتفاق اوسلو، او اتفاق واشنطن، او الهجوم العدواني الدولي على العراق، لن يهمهم كثيرا مصير كارلوس، وامثاله سواء كانوا اجانب او عربا.

فهل سينهي اعتقال كارلوس ومحاكمته الارهاب؟..؟

لا نعتقد ذلك لسببين:

اولهما : لان الارهاب الكبير، ارهاب الدولة، تقوم به حكومات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا، وهي الدول الاستعمارية التقليدية، التي ما زالت تعمل لاحتلال بلدان اخرى، ورسم خرائط جديدة، وابادة شعوب كاملة، ونهب ثروات الامم، والشواهد على ذلك اكثر من ان تحصى، منذ ابادة الهنود الحمر حتى اليوم.

ولذلك، فان هذه الدول، وهي ترتكب الجرائم الكبرى بحق الشعوب وتدفع الناقمين الى استخدام كل الوسائل ثأرا لكرامتهم، ودفاعا عن وجودهم، تدعي انها تحارب «الارهاب الصغير» الذي تصنعه بظلمها وعدوانها، وتستغله لممارسة سياسات بشعة ضد الشعوب، يتجاوز ردود افعال بعض المضطهدين العنيفة اضعافا مضاعفة.

ثانيهما: لان ردود الفعل على الارهاب الكبير، ستظل وتبقى ما دام الارهاب الكبير قائما، وكثيرا ما حاول بعض العبيد الانتقام من سادتهم في التاريخ، فحدثت عمليات فردية، وثورات جماعية، وحدث الانتقام الفردي والجماعي في عهد الاقطاع وعهود الرأسمالية، وعرفنا حركات كثيرة، بلانكيه وفوضوية وشعبية، وتنظيرات العنف، ضد العنف الامبريالي الشديد.

ورغم الانتقام الفظيع الذي كانت تمارسه الطبقات الحاكمة، فان ما يسمى «الارهاب الصغير» لم يتوقف.

والان فان الارهاب سوف لا يتوقف. لان منه ما هو صادر عن روح النقمة في الشعب، فهذا النوع لن يتوقف، ولان منه ما تفتعله دول «الارهاب الكبير»، لتبرر سياساتها القمعية، ولان فيه ما ينشأ بعيدا عن الشوائب، ثم تخترقه الاجهزة، لتخفي اعمالها الشريرة.. وهكذا...

ثم اننا لا نرى ان اسلوب السلطة في الخرطوم، كان مناسبا في معالجة المشكلة، لا لاننا مع ان تحمي سلطات الخرطوم الارهاب، فنحن ضد هذا الاسلوب جملة وتفصيلا، كما بينا علنا، واوضحنا سرا لكل القوى السياسية، ولكل ذوي العلاقة، فهذا الاسلوب الذي يستهدف المدنيين ، ويشجع الحرب في غير الميادين، ولا يخضع لقواعد او قوانين ليس اسلوب الدفاع عن القضايا العادلة، ونحن لدينا قضايا عادلة لا نرى سببا لتشويهها. هذا بالاضافة الى اننا لا نرى هذا الاسلوب صالحا لاحقاق الحق او قادرا عليه، وانما هو اسلوب انتقام وابتزاز، يحيط به من الغموض، ما يجعله اقرب الى الالغاز.

لسنا مع ما فعلته الخرطوم، حتى لو دخل كارلوس اراضيها سرا، واراد هو، أو من ادخله ان يسيء للخرطوم لاننا لا نرى ذلك مناسبا ومفيدا لسببين:

الاول: لان الحكومة الفرنسية، ومثيلاتها من الدول الاوروبية والامبريالية، لم تغير سياساتها في الارهاب الكبير، ومنذ غزو الجزائر سنة ١٨٢٧، وفرنسا تحاربنا وتعادينا وتكيد لنا، وتمارس سياسة عداء وابادة لنا. باستثناء بعض سنوات حكم ديغول. كارلوس مطلوب لفرنسا، وقام بعمليات ضدها، حتى لو كنا لا نوافق عليها، ولم يمارس عمليات ضد العرب.

الثاني: لان تقديم هذه الخدمة لفرنسا، تشجيع اخرين لتقديم خدمات اخرى لفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني وسنصبح عاملين في اجهزتهم السرية والعلنية، وسنعطي الشرعية لمن يمارسون ذلك الآن.

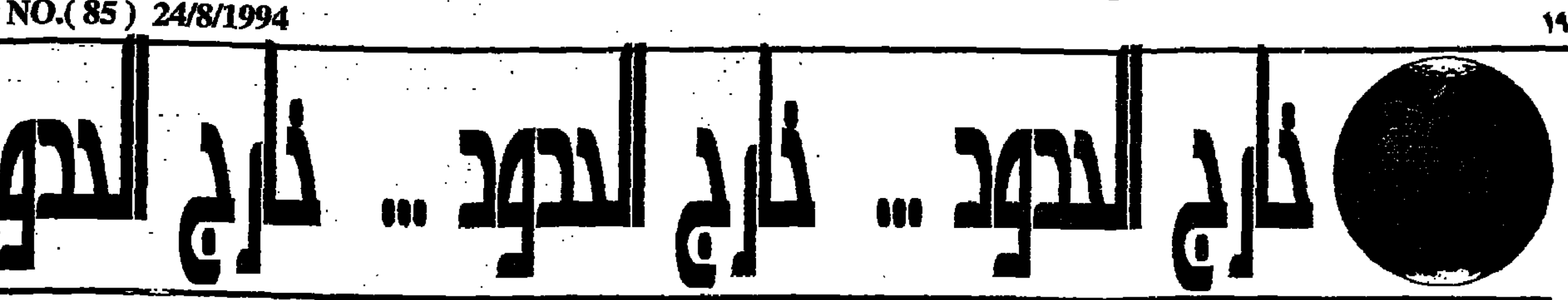
ثم ان هذه الخدمة العربية ضد «الارهاب الصغير» سوف لا تقابل برفع الحصار، عن اي دولة محاصرة، ولن تخفف الضغط السياسي والاقتصادي والامني، لان الدول الامبريالية، تريدنا ان نتحول من مقاتلين الى متعاونين مع قوى الارهاب الدولي الكبير، ومن مدافعين عن الاستقلال الى تابعين، ولن تقف سياسة الحصار الامبريالي الدولي، حتى تهزمنا او نهزمها. ولذلك فان مثل هذا التعاون غير صحيح، حتى لو كان مجرد تكتيك لكشف سياسة فرنسا العدائية التي لا تتغير جذريا، حتى لو اثبتنا اننا ضد الارهاب.

ولقد جرب النظام في العراق اسلوب التجاوب مع قرارات مجلس الامن، ونفذ كل ما طلب منه، ومع ذلك. فان الحصار لم يرفع، وما زالت الطلبات تتوالى..

ولذلك، فاننا ضد اي تجاوب مع هذه الدول، لا في هذا المجال فقط، بل في كل الميادين. من الاقتصاد الى البيئة، ومن السياسة الى العسكرية، ومن المياه الى الطاقة، لان لهذه الدول سياساتها المعادية لمصالحنا في كل الميادين، وسنظل «ارهابيين» ما لم نخضع خضوعا كاملا. وهؤلاء الذين سموا اطفال الحجارة ارهابيين، ولم يسموا حكومة بن غوريون وشامير وبيغن ورابين ارهابية، كيف يمكن ان يتم التعاون معهم؟ فمثل فلسطين واحد من امثلة عديدة لا تحصى.

واذا كانت حكومة كلينتون قد اعتبرت الخطوة جيدة، ولكن غير كافية فما هو الكافي؟ الا نسمع كل يوم مثل هذه الاقوال حول العراق .. الخ.

نرجوا ان تدرس القيادة السودانية وجهة النظر هذه، وان تكشف لنا ما التبس علينا، لاننا مع صمود السودان وتقدمه على طريق الاستقلال والتطور والوحدة القومية والديمقراطية، وضد اي زلل قد يجره الى غير الطريق او يضعف ثقة الجماهير العربية والاسلامية بقيادته.



البلاد تنشر تفاصيل الصفقة بين السودان وفرنسا

كارلوس رفض الاقامة في اليمن وفضل السودان لاعتقاده بانه الآمن

نفط وذهب وسلاح للخرطوم مقابل كارلوس

البلاد خاص

كثيرة هي التطورات الدراماتيكية التي حدثت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، فجدار برلين سقط، والاسرائيليون والفلسطينيون اتفقوا، واليمن توحد واوربا توحدت او اوشكت على ذلك ، ودول كثيرة في البلقان تفتتت، واصبح كل شيء لا يثير الاستغراب او يلفت الانتباه، فالعالم يحكمه قطب واحد هو الولايات المتحدة الاميركية.. ورغم هذا كله كان نبأ اعتقال «كارلوس» وتسليمه من قبل السلطات السودانية الى السلطات الفرنسية، حدثا دراماتيكيا حرك الذهن العالمي، والذاكرة العربية، واثار الكثير من التساؤلات والاستغراب.. فهل هذا هو كارلوس الحقيقي الذي رسمت حول شخصيته الاف القصص، واصبح في عرف جهات امنية وسياسية عديدة، شخصية وهمية اخترعتها «بعض الفصائل الفلسطينية» لترمي في ظهرها «الجرائم السياسية» واعمال التفجير والاعتداءات العسكرية وفي ذهن جهات امنية غربية اخرى كان كارلوس هو بمثابة «جيمس بوند» يستطيع الافلات منها، مهما كانت الصعوبات، ومهما كانت المآزق التي يواجهها، وكانت هذه الجهات ومنذ ان برزت قصة كارلوس تعمل على رصد هذه «الظاهرة» وتتبعها املا في القضاء عليها.

ويبدو ان الجانب الاكثر اثارة في قضية القاء القبض على كارلوس ليس وقوعه في الشرك، انما الطريقة التي تم فيها رسم هذا الشرك، والاطراف التي ساهمت في رسمه وتحديدا السودان الذي كان حتى لحظة مساهمته في تسليم كارلوس يعد من بين الاقطار العربية الاكثر ثورية وقدرة على مواجهة الغرب.

المعلومات المتوفرة لدى "البلاد" تؤكد على ان صفقة هامة قد تمت بين السودان وفرنسا، وان تفاصيل الصفقة لم يجر الاتفاق عليها بين ليلة وضحاها كما يعتقد المراقبون بل اخذت اكثر من عام ونصف العام تقريبا وتفيد المعلومات انه مقابل تسليم السودان لكارلوس الى السلطات الفرنسية، فان باريس ستعطي السودان قروضا مالية كبيرة بفوائد زهيدة، كما ستوفر للسودانيين خرائط مصورة بالاقمار الاصطناعية عن تحركات قوات قرنق في جنوب السودان، بالاضافة الى اعطاء الخرطوم اسلحة متطورة ومساعدتها في استخراج الذهب والبترول في جنوب السودان.

ويصر الجانبان السوداني والفرنسي حتى الان على اعتبار ما حصل بين الجانبين هو نوع من انواع التعاون الامني ليس اكثر.

وتشير المعلومات انه اذا كان السودان قد ربح تلك المسائل الواردة في الصفقة فان باريس في المقابل كسبت اكبر ملف «للارهاب» منذ السبعينات حتى الان، وان هذا الملف يمكن ان يعطي الى باريس كل المعلومات التي تخدمها امنيا وسياسيا والتي ستعمل بلا شك على خدمة دورها عالميا.

ويقول مصدر فلسطيني بارز كان حتى وقت قريب على صلة بكارلوس لـ "البلاد" ان قصة ملاحقة كارلوس بدأت قبل عام ونصف العام بعدما وصلت المخابرات الاميركية معلومات مؤكدة عن وجود كارلوس في مدينة دمشق في حي القصاع، حيث طلب الاميركيون رسميا من سوريا ترحيله وعدم استقراره في لبنان، وقام السوريون بابلاغ كارلوس ان معلومات عنه وصلت للاميركان، وانه اصبح من الواجب عليه مغادرة سوريا ولبنان والبحث عن مكان آخر يستقر فيه، ولم يحددوا له اي مكان كما لم يقترحوا عليه بلدا بعينه.

ويقول المصدر انه خلال تلك الفترة كان كارلوس مرتبكا غير قادر على تحديد المكان المناسب للاستقرار، بحكم ان علاقة تنظيمية بالدول التي كانت له معها صلة قد اصبحت علاقات غير جيدة او غير مؤمنة، وحصر كارلوس خياراته بين الجزائر التي يقطن فيها بعض رفاقه بصورة غير مكشوفة، وبين ليبيا التي له فيها علاقة جيدة مع احمد قذاف الدم مدير المخابرات الليبية وبين عدن التي يرتبط مع قادتها داي قادة الحزب الاشتراكي اليمني» بعلاقات متميزة وبين بغداد التي كان مقيما فيها في السبعينات وكانت لتنظيمه ايام وديع حداد علاقات متميزة مع اجهزتها الامنية وبين السودان الذي لم تكن له علاقات مع قياداته، لكنه نظام يعادي الغرب ويمكن ان يوفر له ملجأ امنا.

وحسب نفس المصدر فان كارلوس درس كل هذه الخيارات ووصل الى قناعة بان انسب مكان يمكنه ان يقيم فيه هو السودان فهو الاكثر من حيث الاستقرار السياسي، فليبيا يمكن بحكم الضغط الحاصل عليها بشأن قضية لوكاربي ان تستخدمه ورقة، وان الجزائر بلد تراجعت فيه مواقع الشخصيات التابعة لحزب جبهة التحرير الجزائرية التي كانت لها علاقات مع جماعة وديع حداد التابع لها، وان اليمن هو الاخر غير مستقر، وبوادر الازمة فيه بين الشمال والجنوب كانت بارزة اما العراق فهو محاصر، واذا دخله فكأنه يدخل السجن بمحض ارادته.

ويضيف المصدر ان المخابرات الفرنسية التي كانت تعلم بسفره من سوريا عبر عملائها، تعقبته، وعلمت انه اخذ قرارا بالاستقرار في السودان وبدأت تعمل على صياغة اتفاق صفقة يتم بموجبها القاء القبض عليه وتحديدا من قبل المخابرات الاميركية، التي رفضت اي شروط سودانية مقابل تسليمه وتحديدا قصة شطب اسم الخرطوم عن لائحة الارهاب ويشير المصدر الى ان هذا الوضع جعل السودانيين يقتنعون بالتفاوض مع الفرنسيين، وبعد عدة اشهر جرى الاتفاق على الصفقة الخاصة بتسليمه.

ويقول هذا المصدر، ان الشخص الذي اعتقل في السودان ورحل الى فرنسا هو كارلوس وليس شبيها له، ونفى ان يكون كارلوس قد كان يتخفى عبر تغيير ملامح وجهه بواسطة عمليات جراحية مثلما نشر.



البلاد تنشر قصة "كارمن اليهودية" التي دوخت الحكومة المصرية

طردت ٣٠ اسرة من منازلها بسبب وجودها فوق مقابر يهودية عمرها مائة عام وحولت حي البساتين الى جزء من اسرائيل

البلاد القاهرة - خاص بـ "البلاد"

من عجائب هذا الزمان، ان تأتي عجوز يهودية «حيزبون» لتفرض كلمتها على اكثر من ٣٠ عائلة مصرية، وتقرر - بجلالة قدرها - هدم بيوتهم وتشريدهم في بلاد الله الواسعة، لكي تبني في المقابل بعض مقابر لليهود او تبني سورا حول مقابر اليهود القديمة التي يزيد عمرها عن مائة عام.. هذه اليهودية الشمطاء اسمها «كارمن» ويلز ونشتين وهي مديرة العلاقات العامة للطائفة اليهودية. ولها في القاهرة حكايات مثيرة، اذ انها «دوخت» الحكومة من قبل، اي منذ قررت وزارة الاسكان شق طريق دائري حول القاهرة، يخفف من ازمة الطرق والمواصلات في احشاء عاصمة المعز لدين الله الفاطمي، وكان الطريق يمر من منطقة المقابر في حي البساتين جنوب القاهرة. ورغم ان المقابر تشمل رفات المسلمين والاقباط واليهود، وتم نقل هذه الرفات الى اماكن اخرى، الا ان الطائفة اليهودية اعترضت على نقل رفات اليهود، وهنا ظهرت «كارمن» لتقود سلسلة من الدعاوى القضائية ضد الحكومة المصرية تطلب فيها وقف شق الطريق الدائري لانه يمر وسط مقابر اليهود، وبعد اتصالات دامت اكثر من ثلاثة اعوام توصل المصريون والاميركيون الى بناء كوبري علوي فوق مقابر اليهود، على ان تتحمل الحكومة الاميركية تكاليف بناء الكوبري وتبلغ ٥٠ مليون دولار، لكن السيدة كارمن لم يعجبها الحال، وواصلت رفع دعاوى قضائية ضد وزارة الاسكان المصرية طالبت فيها بتعويض مالي قدره مليون و٢١٩ الف جنيه مصري بدعوى قيام مهندسي الوزارة بنقل رفات يهودي مات منذ مائة وعشرة اعوام، وجاء في وثيقة الدعوى ان دفن الميت في الشريعة اليهودية ينبغي ان يكون «مؤبدا» في المكان الذي دفن فيه.

هل نحن نحكي لكم نكتة سخيفة.. ام ان الواقع فيه سخافات لا يتحملها القلب والعقل البشريين؟

ضد الحكومة

تعالوا نواصل حكاية (كارمن): لقد رفضت المحكمة الدعوى القضائية التي رفعتها الطائفة اليهودية وقالت «ان جبانات اليهود ملك للدولة. لان الارض التي دفن فيها الموتى هي ملك للدولة. واذا كانت الدولة خصصت هذه الارض في وقت سابق كمقابر، فان من حقها توظيفها مرة اخرى بالصورة التي تحقق المنفعة العامة». لكن هذا الكلام لم يعجب السيدة «كارمن»، لذلك لجأت الى اسلوب آخر هو ارهاب اهالي منطقة البساتين بدعوى ان هناك مقابر يهودية مدفونة تحت البيوت، وهنا يروي خالد عبده جانبا من المأساة بقوله: فوجئت ذات يوم بمحامي مصري يدعى يسري، جاء الى منزلي وطلب مني مبلغ ٧٠٠ جنيه، والا فان اليهود سوف يهدمون البيت، وقمت باقتراض المبلغ واعطيته له، لكنه وبعد اسابيع عاد وطلب مبلغا جديدا، فقلت له انني فقير ولا استطيع دفع مبلغ جديد، وانصرف الرجل وبدأت المشكلة فقد عرفت ان المحامي يسري ويعمل مستشارا للسيدة اليهودية كارمن وقد تقدم للشرطة ببلاغ يطلب فيه هدم المنزل بحجة ان في اسفله مقبرة يهودية وفوجئت مرة اخرى بالمحامي ومعه بعض «البلطجية» يحملون المعاول ويحاولون هدم البيت، فتصديت لهم ومعي بعض الاهالي، وهنا ظهرت السيدة كارمن التي اخذت تهددني وأسرتي بعبارات من تلك التي تستخدمها المافيا في الافلام، ومر الموقف على خير وتصورت انه انتهى، لكن في احدى الليالي داهمت الشرطة منزلي والقت القبض علي ومعي ثمانية من الجيران. ومكثت في قسم الشرطة اربعة ايام لاجد بيتي بعدها كومة من التراب وحوله سور ولافتة مكتوب عليها كلام غريب ومرسوم عليها نجمة داوود.

وقائع ما جرى

لقد تكرر هذا الموقف مع ٣٠ عائلة مصرية، منها عائلة مصطفى ابو المعاطي، وعائلة «جمالات» وعائلة «زكي عرنوس»، وتقول جمالات «لقد شاهدت ليلة مرعبة عندما القى بعض البلطجية جثة في حوش البيت، وبمجرد ان صرخت اقتحم البلطجية البيت وطردوني منه يوم ٩٤/١/١١ ومنذ ذلك الحين، وانا اتجول على منازل اقاربي وجيراني ومعي بنتين في عمر الزهور واخشى عليهما من ذئاب الطريق». اما مصطفى ابو المعاطي فيسكن في هذه المنطقة منذ عام ١٩٦٧، اي منذ اضطر الى مغادرة بيته في مدينة الاسماعيلية تحت القصف الجوي والمدفعي الاسرائيلي، وفي هذه المرة اضطر مرة اخرى الى مغادرة بيته بسبب اليهود، «الاموات»، لذا فان دموعه الساخنة عكست حجم المأساة، فطى رغم وقوع منازل الاهالي على بعد كيلو متر من مقابر اليهود الا ان السيدة العبقرية «كارمن» عادت الى خرائط يهودية قديمة، موجودة في المعبد اليهودي القديم تحتوي على بعض مقابر اليهود المتناثرة على امتداد ٥٠٠ متر من الطريق الدائري حول القاهرة. وهنا اثارت الطائفة اليهودية المصرية ازمة عالمية، وتمت اتصالات على مستوى عال شارك فيها حاخامات امريكا الذين جمعوا تبرعات قدرت بـ٣ ملايين دولار لشراء الاراضي التي تقع فيها مقابر اليهود، والمشكلة هي ان اصحاب البيوت التي تقع فيها بعض المقابر لا يستطيعون الانتقال الى اماكن اخرى حتى وان وعدتهم الحكومة بذلك.

فاسعار الاراضي في القاهرة مرتفعة جدا ، كما ان ترتيب اوضاع اسرة فيها طلاب ملتحقون بمدارس مسألة في غاية الصعوبة، وبطبيعة الحال فان هذه الامور لا تعني «كارمن» في شيء. لذلك صعبت المشكلة، ويقول المواطن عمر زكي «لا نستطيع ان نحرر محضر شكوى في قسم الشرطة ضد كارمن واتباعها، وقبل ان نسأل عن السبب يقال لنا هذه سلطات عليا».



ابحاث مشبوهة

ولان المشكلة مستفزة (وطنيا واجتماعيا) فان سكان منطقة البساتين اطلقوا على مقابر اليهود وصف «مسمار جحا اليهودي» الذي دقه في جدار بيت باعه لكي يسمح له بالتردد عليه. فالجالية اليهودية في مصر لا تزيد عن ١٧٠ شخصا، معظمهم من الكهول الذين رفضوا السفر الى اسرائيل منذ الخمسينات، ورغم ذلك فان اليهود الجدد الذين جاءوا مع اتفاقية كامب ديفيد، وسياسة التطبيع يمثلون حاليا خطرا على المجتمع المصري، فالمركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة يجري ابحاثا ميدانية مشبوهة عن الحركات الاسلامية والناصريين والقوى المعادية لاسرائيل، كما اعد المركز دراسة عن الاقتصاد المصري، والتركيب الاجتماعي والنفساني للشعب المصري ويقول الباحث د. رفعت سيد احمد «ان اسرائيل استغلت اتفاقيات السلام لكي تنتشر في جميع قطاعات الشعب المصري، وهم يثيرون المشاكل في كل شيء، ولا يعرفون منطق الحوار، لذلك فان مشكلة مقابر اليهود لها ابعاد دينية وسياسية واجتماعية» ويشرح سيد احمد هذه الابعاد.

وفد الحاخامات

بقوله «لقدماء اليهود الى مصر وهي التي حاربتهم ودفعت اكثر من ١٠٠ الف شهيد، واليهود اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة أهلها اذلة، وهم يفجرون مشكلة المقابر اليهودية التي لا تزيد عن ٢٠٠ مقبرة عمرها يتجاوز مائة عام لكي يثبتوا انهم قادرون على فرض الامر الواقع. بدليل ان مشكلة الطريق الدائري تحولت الى مشكلة عالمية وحضر الى مصر عام ٩٢ وفد يمثل ٤٠ حاخاما اسرائيليا لمقابلة المسؤولين بهدف اقناعهم بتغيير مسار الطريق الدائري، وحسنا فعلت الحكومة المصرية عندما رفضت الاذعان لمطالب اليهود، لذا فان مشكلة مقابر اليهود المثارة حاليا في مصر تعطي انطباعا قويا للرأي العام العربي عما سيفعله اليهود عندما يتم تطبيق العلاقات على الصعيد العربي كله».


البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة

خارج الحدود ... خارج الحدود ... خارج الحدود

الانتخابات الفلسطينية تجري وفقا للتوقيت الاسرائيلي

عرفات يفضل انتخابات على الطريقة الاردنية لهزيمة معارضيه

البلاد | كتب جهاد الرنتيسي

يبدو واضحا ان انتخابات السلطة الوطنية ستكون السؤال الاكثر الحاحا في داخل الاراضي المحتلة، خلال المرحلة القادمة، وان علامات الاستفهام التي تتبع السؤال بدأت بتشديد حصارها على المعنيين بانتخابات السلطة والمعارضين لها في الوقت ذاته.

والواضح ان تضخم السؤال وزيادة علامات الاستفهام سيحدث تحولات سريعة في ساحتي السلطة والمعارضة في وقت واحد، وقد يؤدي الى خلق وقائع سياسية على الارض قبل الشروع في اجراء الانتخابات.

وظهر في الافق ما يحول دون استبعاد بعض الاوساط حدوث فرز سياسي لعتادت عليه الساحة الفلسطينية لدى المرور بالمتعطفات الحادة.

الانتخابات قائمة

فمن ناحيتها تتعامل القيادة الفلسطينية مع الوضع على اعتبار ان الانتخابات قائمة لا محالة، وان الامر لا يعدو كونه مسألة وقت ليس الا.

وتؤكد الاوساط المقربة من القيادة الفلسطينية على ان اقتراب الموعد او ابتعاده يعتمد على نقاط ثلاث:

- الانسحاب الاسرائيلي من المدن الرئيسية واعادة الانتشار كما جاء في المادة (١٣) من اتفاق المبادئ، والتي تنص على ان حدوث الانسحاب واعادة الانتشار سيكون خارج المناطق السكنية عشية حدوث الانتخابات.

- ايجاد تصور لعملية ادخال الشرطة الفلسطينية الى الضفة الغربية للحفاظ على النظام اثناء الانتخابات.

- ايجاد حل لمشاركة سكان القدس في الانتخابات.

المقربون من الرئيس الفلسطيني يصرون على ان القضايا الثلاث مشكلات اسرائيلية بالدرجة الاولى، ولا ينكرون في الوقت ذاته ان النقاط الثلاث جزء من ثغرات اتفاق ١٣ ايلول.

لدى تحدثه حول هذه المسألة اشار مسؤول فلسطيني رفيع المستوى الى ان الاحتكاك بين المستوطنين ورجال الشرطة الفلسطينية وارد في الضفة اكثر مما هو عليه الوضع في القطاع قبيل انسحاب القوات الاسرائيلية.

واستطرد المسؤول الفلسطيني قائلا ان موضوع القدس الشرقية كفيل باحداث ازمة حكومية بين رابين واليمين الاسرائيلي في اي وقت.

ومن الناحية الاجرائية والقول للمسؤول الفلسطيني، لم تباشر لجنة التفاوض بعد بحث مسألة الانتخابات، اذ لم تزل مشغولة بمناقشة كيفية نقل الصلاحيات.

المعارضة مرتبكة

امام حديث القيادة عن التزامها باجراء الانتخابات بدا الارتباك واضحا على مواقف المعارضة الفلسطينية، التي ما زالت تراوح بين ترجيح واستبعاد هذا الاحتمال دون ان تتخلى عن شكوكها في نزاهة الانتخابات، وهناك من يضع شروطا على المشاركة.

بعض اوساط المعارضة الفلسطينية تعترف بحالة الارتباك التي تشهد صفوف رافضي اوسلو، وتم كشف النقاب مؤخرا عن مطالبات بالمشاركة في انتخابات السلطة بدأت بالظهور في اوساط الجبهة الشعبية وحركة حماس اللتين تمثلان جسم المعارضة في داخل الوطن المحتل.

وفي هذا السياق وصفت شخصية فلسطينية معتدلة الاوضاع بانها «مأزق مشترك» واشار المسؤول الفلسطيني الى ان القيادة مطالبة باجراء الانتخابات وتخشاها في الوقت ذاته.

وقال المسؤول الذي تحدث لـ "البلاد" مطولا عن «المأزق» بان وضع المعارضة اكثر حرجا، اذ ان تعاطيها مع الانتخابات لا ينسجم مع رفضها لاتفاق اوسلو مما يرجح ابتعادها عن المشاركة.

الشخصية الفلسطينية التي تحتل موقعا بارزا في حركة فتح اكدت لـ "البلاد" على خطورة المأزق الذي قد يصل الى حد انفجار الوضع بين الطرفين. ولذلك تعتقد مصادر "البلاد" ان القيادة الفلسطينية تسعى للامساك بزمام الامور قبل فلتانها من بين الاصابع، مشيرة الى مطالبة نبيل شعث كادر المفاوضات الذي تلقى مؤخرا دورة في المانيا بالاسراع في اجراء الاستعدادات اللازمة، واستطرد المسؤول الفلسطيني قائلا ان مطالبة شعث لم تات من فراغ بقدر ما هي نتيجة لالحاح رابين على الفلسطينيين واستعجاله لهم.

كما ترى مصادر البلاد ان عملية الفرز التي يقوم بها فتحاويو الداخل جاءت في السياق ذاته، واوضحت المصادر ان فتح شرعت في اجراءات تثبيت عضوية، وتعبئة استمارة من (٣) صفحات، ويعتقد المسؤول الفلسطيني ان الهدف من هذه الاجراءات اعطاء تنظيم فتح مزيدا من سرعة وحرية الحركة لمساندة السلطة في معركتها القادمة.

وفي هذه الاثناء يجري تداول معلومات تتعلق باحتمالات استخدام القيادة الفلسطينية لقانون الصوت الواحد الـ "one man one vote" على غرار ما جرى في الاردن، وتلقت البلاد تاكيدات على أن هذا هو ما يتم طبخه في الكواليس حاليا.

وتفيد المعلومات بان القيادة شرعت في تقسيم المناطق على هذا الاساس لحرمان المعارضة من الوصول لـ «السلطة» في حال مشاركتها في الانتخابات، وافساح المجال امام المدعومين من ابناء العائلات.

ورغم ذلك هناك اعتقاد سائد لدى بعض الاوساط بان القيادة ستحاول التأجيل الى حين تحسن الوضع الاقتصادي من خلال مساعدات الدول المانحة، والسماح للعمال بالعمل خلف الخط الاخضر.

ويحاول اصحاب هذا الاعتقاد ربط الانتخابات بتوقيت اسرائيلي اميركي على موعد اجرائها على اعتبار ان المساعدات وفتح مجال العمل مربوطان بقرار اميركي اسرائيلي.

محمد نزال لـ "البلاد"

الاعتقالات لم تفاجئنا وملتزمون بمعارضة السلطة سلميا

مخاوف كبيرة من انفجار الوضع بين السلطة والمعارضة «اعتقال لجهزة الامن لقادة وكوادر حركة حماس والتحقيق معهم مؤخرا، الا ان حركة المقاومة الاسلامية ابدت تعقلا ملفتا للنظر، وحرصا كبيرا على عدم حدوث مضاعفات للحدث.

حول هذه المسألة الشائكة وجهت "البلاد" مجموعة اسئلة الى «محمد نزال» ممثل الحركة في الاردن وكان هذا الحوار:

- كيف تنظرون للاعتقالات التي جرت في صفوف قيادات وكوادر الحركة في الداخل؟

لا شك ان هذه الخطوة مدانة ومستنكرة وهي تؤكد تخوفنا الذي كنا قد اشرنا اليه مرارا من تحول الشرطة الفلسطينية الى اداة لقمع الشعب الفلسطيني وحماية الاحتلال.

- ما هي دلالات هذه الخطوة؟

السلطة الفلسطينية الزمت نفسها باتفاقيات تنص على ملاحقة المجاهدين والمناضلين الذين يقاومون الاحتلال، وبالتالي فانها تنسجم بذلك مع الدور المناط بها من خلال الاتفاقات.

- هل كانت الاعتقالات مفاجئة لكم؟

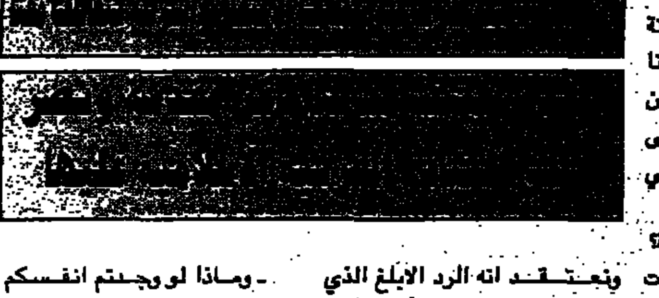
الاعتقالات لم تفاجئنا في ضوء فهمنا لطبيعة الدور المناط بالسلطة الفلسطينية من خلال الاتفاقات.

- وما هو رد حماس على هذه الخطوة؟

رد حماس العملي سيكون باستمرارها في توجيه الضربات الموجعة للاحتلال، ونعتقد انه الرد الابلغ الذي سيعمق مأزق السلطة الفلسطينية.

- الا تعتقد ان هذا الان سيقود الى صدام مع السلطة؟

- الحديث عن الصدام كان منذ اللحظة التي تم فيها توقيع اتفاقية اوسلو، ولقد اكدت حماس عبر بياناتها وتصريحات قياداتها ورموزها بانها ضد الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني ولكن ذلك لا ينبغي ان يكون ابتزازا لحماس حتى توقف مقاومتها ضد الاحتلال وهي ملتزمة بالتعبير السلمي وبكافة الوسائل ازاء السلطة الفلسطينية.



- وماذا لو وجدتم انفسكم مضطرين للصدام؟

نأمل ان لا نصل الى ذلك وعندما يحدث فان لكل حادث حديث.

- كيف كان تعامل الشرطة مع من تم اعتقالهم؟

الاعتقال بحد ذاته يمثل تجاوزا خطيرا لا نقبله ولا ينبغي ان يسكت عنه احد بصرف النظر عما يحدث داخل المعتقلات، وان كنت اود ان اشير الى ان هناك قطاعات من الشرطة تتعاطف مع حركة حماس وتبدي استياءها مما يحدث ولكن هناك اجهزة امنية احضر ياسر عرفات عناصرها وكوادرها من الخارج هي التي تشرف على عمليات الاعتقال.

- عملية القدس الاخيرة، ما هو مغزاها السياسي في الوقت الحالي؟

حركة حماس لم تقيد نفسها بمكان معين في مقاومة الاحتلال، الذي هو هدف لمجاهدي حماس في كل انحاء فلسطين، عمليتا العفولة والخضيرة كانتا في (٤٨) والعمليات الاخيرة كانت في قطاع غزة «منطقة الحكم الذاتي» وهناك عمليات مستمرة في مناطق الضفة الغربية ومنها القدس التي ليست بمنأى عن تنفيذ العمليات.

نحن نصر على ان القدس عربية اسلامية وهي ليست اماكن مقدسة فحسب انما هي مدينة ينبغي ان تكون فيها السيادة عربية اسلامية.

فصل جديد من الخلافات داخل الجبهة الديمقراطية

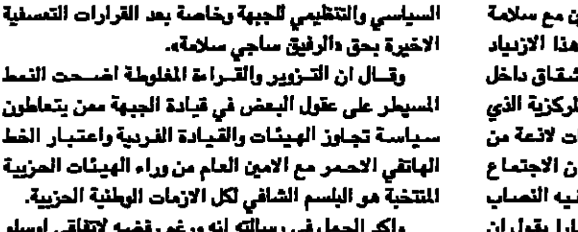
ابو النوف فصل سلامة و الجمل استقال وابلغ قيادته انها «تقبع خلف التاريخ»

المشاكل التي تعيشها الجبهة الديمقراطية هذه الايام بدأت مع مقالة ساجي سلامة التي انتقد فيها شكل المعارضة التي يمارسها تنظيمه ضد اتفاق اوسلو، ويبدو انها لن تتوقف عند قصة فصل سلامة من اللجنة المركزية والمكتب السياسي، فالخلافات داخل الجبهة تطبخ على نار هادئة، ومن غير المعروف الى اين ستتصل ويبدو ان عدد اعضاء اللجنة المركزية المتعاطفين مع سلامة اخذ في الازدياد ومن غير المستبعد ان يؤدي هذا الازدياد خلال المرحلة القادمة الى حدوث تفسخ او انشقاق داخل الجبهة خاصة بعد الاجتماع الاخير للجنة المركزية الذي فصل فيه سلامة والذي وجهت له فيه انتقادات لاذعة من قبل قياديي واعضاء الجبهة وتفيد المعلومات ان الاجتماع الذي عقد في دمشق بتاريخ ٨/١١ لم يتوفر فيه النصاب وحضره ٣٤ من اصل ٧٢، ورفع الغائبون شعارا يقول ان هذا الاجتماع كان اجتماعا عرفيا حيث فصل فيه الامين العام نايف حواتمة ساجي سلامة دون حتى انتظار عقد اجتماع قانوني مكتمل النصاب.

وتشير المعلومات الى ان الاجتماع المذكور لم تثر فيه اية قضايا سياسية، في حين اثيرت في الاجتماع قصة الزيارات السياحية التي تقوم بها عائلات قياديين في الجبهة لكل من ايطاليا والمانيا في الوقت الذي كان لحد اعضاء الجبهة يموت في احد مستشفيات عمان ورفضت مالية الجبهة التكفل بمصاريف علاجه البالغة ستة الاف دينار.

ويقول قيادي من الجبهة لـ "البلاد" ان البلاغ الصادر عن اجتماع اللجنة المركزية والذي كتبه فهد سليمان (شارل صوان) كان الهدف منه تصفية حسابات شخصية.

وعلمت "البلاد" ان هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اتصل خلال الاسبوع الماضي بنايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية طالبا منه تهدئة الامور ومعلنا عن استعداده لحل اية اشكاليات تواجهها الجبهة. ولدى سؤال "البلاد" بعض الاطراف الفلسطينية عن الموقف من الازمة، اجاب ان الازمة حتى الان هي شأن داخلي، وفي حالة تطورها يمكن التدخل.



استقالة الجمل

وفي تطور لاحق مفاجئ قدم احمد الجمل عضو المجلس الوطني واللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية استقالته للقيادة بعد التطورات الاخيرة فيها وبرر الجمل استقالته في رسالته التي حصلت عليها البلاد، باحتكار ما أسماه الهيمنة على القرار السياسي والتنظيمي للجبهة وخاصة بعد القرارات التعسفية الاخيرة بحق «الرفيق ساجي سلامة».

وقال ان التزوير والقراءة المغلوطة اضحت النمط المسيطر على عقول البعض في قيادة الجبهة ممن يتعاطون سياسة تجاوز الهيئات والقيادة الفردية واعتبار الخط الهاتفي الاحمر مع الامين العام من وراء الهيئات الحزبية المنتخبة هو البلسم الشافي لكل الازمات الوطنية الحزبية.

واكد الجمل في رسالته انه ورغم رفضه لاتفاقي اوسلو والقاهرة، وتشديده على ضرورة استمرار النضال ضدهما وضد افرازاتهما الا ان هذا النضال لا يتم من خلال رفع شعارات دونكشوطية بل من خلال الفعل الحقيقي على ارض الواقع ومن خلال بناء معارضة ديمقراطية فاعلة وان بناء مثل هذه المعارضة يتطلب اوسع حوار وطني ديمقراطي ينفتح على كافة القوى والشخصيات والمؤسسات الوطنية.

واوضح الجمل ان الاوضاع التي وصلت اليها الجبهة الديمقراطية في ظل القيادة العاجزة والعقيمة تدل وبوضوح على صحة الاستنتاج الذي وصل اليه الكثيرون من اعضاء وكوادر وقيادات الجبهة وهو ان حجم التدمير في ظل هكذا قيادة قد وضع القيادة خلف التاريخ وبات من المطلوب استدراك الوضع الشاذ وذلك من خلال اعادة بناء مجمل الحركة الديمقراطية المعارضة.

وختم رسالته قائلا: «اؤكد على عدم موافقتي وتعارضي التام مع الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها هذه القيادة بحق الرفيق ساجي واعضاء اخرين في اللجنة المركزية واعلن بناء على ما تقدم انني اقدم استقالتي من عضويتي في اللجنة المركزية وامانة السر الفرعية».

فلسطينيات.. فلسطينيات.. فلسطينيات.. فلسطينيات





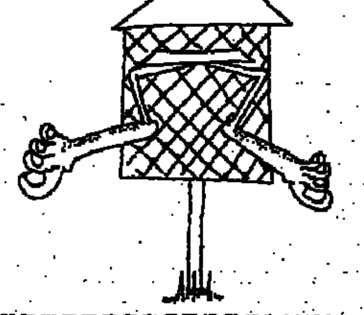
عرفات يعين جابي الطويل مندوبا للمنظمة لدى واشنطن

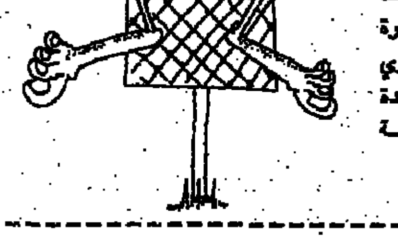
«كيد العوازل» بين عشراوي وريموندا

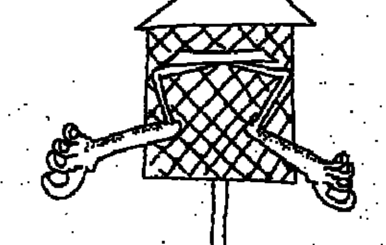
علمت "البلاد" ان السيدة ريموندا الطويل كانت وراء الغاء ياسر عرفات لقراره تعيين الدكتورة حنان عشراوي في منصب مندوب لسلطة الحكم الذاتي لدى الولايات المتحدة الاميركية.

وتقول المعلومات ان ريموندا طلبت من عرفات ان لا يتم تعيين حنان عشراوي في هذا المنصب ويكفيها دورها السابق في المفاوضات ودورها الحالي كرئيسة اللجنة الفلسطينية لحقوق الانسان.

وتشير المعلومات الى ان ريموندا طلبت من عرفات ايضا ان يقوم بتعيين شقيقها جابي الطويل في منصب مندوب سلطة الحكم الذاتي لدى الولايات المتحدة وان قرارا بهذا الصدد سيصدر قريبا.





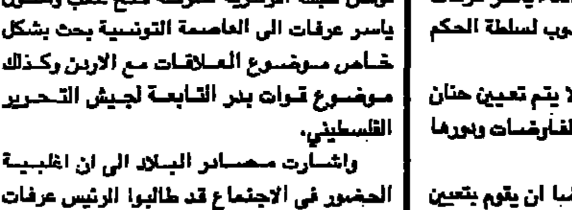


وتقول المعلومات ان خلافات شخصية منذ عدة اشهر مستعرة بالخفاء بين العشراوي وريموندا الطويل والدة سهى الطويل زوجة الرئيس عرفات.

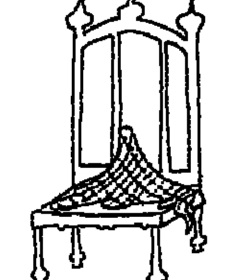
ابو مازن رفض حضور اجتماع «المركزية» بوجود أبي عمار

علمت "البلاد" ان الاجتماع الذي عقد في تونس للجنة المركزية لحركة فتح عقب وصول ياسر عرفات الى العاصمة التونسية بحث بشكل خاص موضوع العلاقات مع الاردن وكذلك موضوع قوات بدر التابعة لجيش التحرير الفلسطيني.

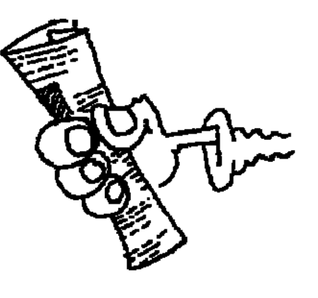
واشارت مصادر البلاد الى ان اغلبية الحضور في الاجتماع قد طالبوا الرئيس عرفات بضرورة ترطيب العلاقات مع الاردن وقد قاطع الاجتماع محمود عباس «ابو مازن» احتجاجا على مجمل السياسة التي ينتهجها الرئيس عرفات منذ توقيع اتفاق اوسلو في ١٣ سبتمبر من العام الماضي.







أوامر قسرية لابي النوف



رفضت رئاسة تحرير مجلة «الحرية» الناطقة باسم الجبهة الديمقراطية نشر البلاغ الصادر عن اعمال اجتماعات اللجنة المركزية للجبهة وهي الاجتماعات التي لم يكتمل نصابها، غير انه وبعد خلاف شديد بين المجلة واللجنة، تدخل ابو النوف شخصيا وأمر ادارة المجلة بنشر البلاغ الذي تم فيه التهجم على عدد من الشخصيات القيادية التي اخذت تختلف مع الجبهة الديمقراطية في سياستها تجاه التسوية واتفاق اوسلو وكيفية التصدي له.

رغم الازمة المالية في المنظمة

عرفات يصدر «لنسيبته» مجلة «العودة»



في الوقت الذي يتحدث فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عن ازمة مالية خانقة في منظمة التحرير، اضطرته الى وقف دفع مخصصات قوات بدر التابعة لجيش التحرير الفلسطيني وتسريح حوالي ١٢٠٠ عسكري علمت "البلاد" ان الرئيس نفسه قد وافق على ان تصدر «نسيبته» ريموندا الطويل مجلة «العودة» في الاراضي الفلسطينية، كما وافق على اصدار صحيفة في غزة تحت اسم فلسطين وقد كرست مجلة العودة مقالها الافتتاحي في هجوم حامي الوطيس على السياسة الاردنية.

واحتوى العدد الاول من المجلة مقابلة مع جبريل الرجوب قائد الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية، والذي دافع عن سياسته في منع توزيع صحيفتي «النهار» «واخبار البلد».

نافذة

فؤاد أبو حجلة

كارلوسيات

اسماء
يسمونه كارلوس ابن اوى، واعتقد ان الذين خدعوه واعتقلوه وخدروه وسلموه اولاد...

انظمة
ثلاثة انظمة «ثورية» شاركت في المؤامرة على كارلوس.. هذه هي الثورية في الشرق الاوسط.

اسلام
كارلوس ليس مسلما، لذلك يجوز للنظام الاسلامي تسليمه!!

سؤال
متى ينجز الاسلاميون الثوريون آخر مهماتهم فيسلمون السي آي ايه تراب قبر ابي ذر الغفاري؟!

تحذير
الى كل الثوريين في العالم..
لا تزوروا الدول العربية..

حذاء
حذاء كارلوس الذي صفع به وجوه بعض وزراء الاوبك اثمن الاثار المتبقية للنضال العالمي ضد الامبريالية.

مطار
من نفس المطار غادر كارلوس إلى باريس وقطعان الفلاشا الى تل ابيب.. إنه حقا مطار الصفقات..

انتظار
ننتظر على احر من الجمر نشر دراسات مطولة في الصحف الرصينة عن ارهاب كارلوس، وعقد ندوات مهمة في المراكز المحترمة عن خطورته على الامن الكوني.

تدخل
بعد خدمة الامن العالمي بتسليم كارلوس، لماذا لا يتدخل العرب لاقناع اميركا باطلاق سراح المناضل الاسرائيلي بولارد؟

مخدرات
لطيف جدا ان تعرف ان بقايا مخدرات امير المؤمنين نميري كانت كافية لتخدير كارلوس.

بدلة
لماذا اصر الناطق الذي اعلن عن تسليم كارلوس، على ارتداء بزة عسكرية؟!

تنبيه
على المسافرين الى العواصم الثورية في الشرق الاوسط ان لا يغامروا بالاساءة الشفهية الى امريكا.

تغيير
احتراما لمشاعر الاخوة والرفاق والسادة في العواصم الثورية الثلاث نقترح على البرازيل تغيير مدرب كرة القدم كارلوس البرتو وتعيين مدرب اخر باسم مختلف.

بولة
انطلاقا من نفس المبرر السابق نقترح على الرئيس الارجنتيني تغيير اسمه الاول.





جامعة علمية عالمية إسلامية مستقلة
مقرها المملكة الأردنية الهاشمية
(عضو اتحاد الجامعات العربية)

برامج الماجستير لعام ١٩٩٤/١٩٩٥

بعد أن تم بعون الله تعالى التعاقد مع نخبة من خيرة العلماء الأكاديميين من مختلف أنحاء العالم، المشهود لهم بالعلم والبحث والمعرفة من حملة رتبتي أستاذ وأستاذ مشارك.

يسر جامعة آل البيت أن تعلن عن طرحها لبرامج الماجستير لعام ٩٤/٩٥ في الكليات والمعاهد التالية:

أولاً: برامج الماجستير في الكليات:

١- كلية الدراسات الفقهية والقانونية
- الفقه وأصوله
- القرآن الكريم وعلومه
- التصوف
- الحديث النبوي الشريف وعلومه
- القانون (العام والخاص)

٢- كلية الآداب والعلوم
- اللغة العربية وآدابها
- الكيمياء
- التربية
- العلوم الحياتية
- التاريخ الإسلامي
- الرياضيات
- الفيزياء

٣- كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
- الاقتصاد
- المحاسبة
- ادارة الأعمال
- الإدارة العامة

ثانياً: برامج الماجستير في المعاهد:

١- معهد العمارة والفنون الإسلامية
- العمارة الإسلامية
- الموسيقى

٢- معهد الفلك وعلوم الفضاء
- علوم الفلك
- علوم الفضاء

٣- معهد بيت الحكمة
- العلوم السياسية
- العلوم الاستراتيجية
- العلوم الدبلوماسية

شروط القبول:

١- يشترط في المتقدم لنيل درجة الماجستير في أحد التخصصات التي تطرحها كليات الجامعة أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس، أو ما يعادلها (دراسة منتظمة) من جامعة معترف بها بتقدير لا يقل عن جيد في التخصص المتقدم اليه. عدا المتقدم لنيل درجة الماجستير في التربية فيمكن قبول الطلبة المؤهلين في التخصصات في التربية والتعليم.

٢- يشترط في المتقدم لنيل درجة الماجستير من معهد العمارة والفنون الإسلامية أن يكون حاصلاً على درجة البكالوريوس أو ما يعادلها (دراسة منتظمة) من جامعة معترف بها بتقدير لا يقل عن جيد في الهندسة المعمارية أو في الفنون الإسلامية أو أي تخصص آخر له علاقة يقرره المعهد.

٣- يشترط في المتقدم لنيل درجة الماجستير في علوم الفلك أو علوم الفضاء أن يكون من حملة درجة البكالوريوس أو ما يعادلها (دراسة منتظمة) من جامعة معترف بها بتقدير لا يقل عن جيد في الرياضيات أو الفيزياء أو الهندسة الكهربائية أو أي تخصص آخر يقرره المعهد.

٤- يشترط في المتقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم السياسية من معهد بيت الحكمة أن يكون من حملة درجة البكالوريوس أو ما يعادلها (دراسة منتظمة) من جامعة معترف بها بتقدير لا يقل عن جيد في العلوم السياسية أو التاريخ أو القانون أو الدراسات الشرعية أو أي تخصص آخر يقرره المعهد.

بعض التعليمات لدراسة الماجستير

- عدد الساعات المعتمدة الدراسية لنيل درجة الماجستير (٣٣) ساعة معتمدة من ضمنها ساعات الرسالة، وتتراوح الساعات المعتمدة للرسالة ما بين (٩-١٢) ساعة معتمدة.
- مدة الدراسة لنيل درجة الماجستير سنتان دراسيتان والحد الأعلى المسموح به لانهاء الدراسة ونيل الدرجة أربع سنوات.
- مواعيد طرح المواد لمرحلة الماجستير تبدأ الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر.
- يتم الحصول على نماذج طلب الالتحاق في الدراسة للماجستير من مكتب القبول والتسجيل في مقر الجامعة في مدينة المفرق أو من مكتب استعلامات الجمعية العلمية الملكية - عمان. ويستوفى مبلغ (١٠) دنانير أو ما يعادلها (رسم طلب الالتحاق).
- يرفق مع الطلب صورة مصدقة عن كشف العلامات لمرحلة البكالوريوس أو ما يعادلها على أن يتم تقديم كشف العلامات الأصلي وكافة الوثائق المبينة في نموذج طلب الالتحاق عند قبول الطالب.
- آخر موعد لتقديم طلبات الالتحاق يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٤/٩/٢٠.

[redacted]

ملاحظة: جميع طلبات الالتحاق التي قدمت قبل نشر هذا الاعلان ستضم الطلبات المقدمة لاحقاً.



للحجز والاستفسار: تلفون ٦٩٦٥١١ / ٦٨٥٢٥٦

أماكن بيع تذاكر الحفلات: السيفوي - أرابيسك (الشميساني) - فورستي (أم أذينة) - صالون فتحي (الصويفية) فيديو هاوس (الصويفية) - ميوزك بوكس (الدوار السابع) - صالون ليدي (مجمع عمرة) - كفتيريا الكلاف دوروا (مجمع بنك الاسكان) - السلطان كوفي شوب (الشميساني) - ميتر كوفي شوب (الشميساني) - الفاروقي (الشميساني) صالون GMG (الشميساني) - جتيفا (الشميساني) - كاري (شارع الجاردنز/ دوار الواحة) - ستيريو فراس (الحسين) صالون ماهر (الحسين) - معرض الاخوة (وسط البلد) - جارفيلد (الرابية) - بارك أفينو (حدائق الملك عبدالله) سيدرز للسياحة (العبدلي) - فرونتا (البيادر) - صالون النهر الخالد (البيادر) - والنادي الأرثوذكسي (عبدون).

Cedars 6852566

تقدم لك المجموعة الاستثمارية للمشاريع التجارية والسياحية

فرصة العمر لتمتلك منزل مستقبل عائلتك وتحقق ذلك ...

إدفع ٥٠٠٠ دينار أو أكثر، واستلم شقتك خلال سنتا وادفع أقساط شهرية لمدة ٦ سنوات تناسب دخلك

بـــدون فـــوائـــد

لتصبح مالكا بدلا من متسأجر

موقع مميز في الـدوار الشمالي / حي نزال

شارع عبدالله السالم الصباح بين مدرستي ميسلون الثانوية وشجرة الدر للبنات

٣ غرف نوم وخدماتها — تفضل بزيارتنا واختر ما يناسبك

٨١٨٤٢١
٨٦٢٣٢٦

البيان للاشارات الشرعية
مؤسسة صندوقة التجارية

تجارة اقمشة ونوفوتيه بالجملة

ص.ب ١٨٤١٩٧ فاكس ٦٥٢٠٤٨ عمان - الاردن

الفرع الاول والمكتب شارع الشابسوغ - عمان تلفون ٦٤٨١٤٨	الفرع الثاني شارع طلال - عمان تلفون ٦٥٩٤٠٦

الفرع الثالث - الزرقاء - شارع الملك عبدالله تلفون ٩٩٨٧٥٦



شركة المهندس
لخدمات الكمبيوتر

صيانة اجهزة الكمبيوتر وكافة لوازمه - عقود صيانة سنوية - بيع اجهزة وكالة بيع اجهزة مستعملة - قسم خاص لطباعة الكمبيوتر.

«تسهيلات خاصة للطلبة لشراء الاجهزة المستعملة والحديثة»

ملاحظة: تتوفر لدينا مجموعة من الاجهزة المستعملة للبيع.

شارع الجامعة الاردنية - مقابل كلية الزراعة - بناية زهدي حصوه. / ت ٨٣٠٨٤٤

بسم الله الرحمن الرحيم

البنك الإسلامي الأردني
للتمويل والإستثمار



يسر البنك الاسلامي الاردني بعد ان اكتمل مبنى (فرع جبل االحسين) ان يعلن عن الانتقال الى مبناه الجديد في المنطقة ذاتها (مقابل المبنى القديم) وذلك اعتبارا من يوم الأحد ١٤ ربيع الاول ١٤١٥ هـ الموافق ٢١ /آب/١٩٩٤ .

فرع جبل الحسين

عمان - جبل الحسين - شارع خالد بن الوليد

هاتف ٦٩٤٤٠٣ - ٦٩٤٣٣٤ - ٦٩٤٤٦٤

فاكس ٦٩٣٨٦٦ برقيا : اسلامي جو

اعلان

الى اهالي محافظة اربد الكرام لاعلاناتكم وحجز نسخكم من جريدة البلاد اعتمدوا

وكالات حجازي للصحافة

ت ٢٤٢٣٥٨

اعلان

الى اهالي محافظة مادبا الكرام لاعلاناتكم وحجز نسخكم من جريدة البلاد اعتمدوا

مكتبة نبيل عجيلات

ت ٥٤٤٠٩٩

اعلان

الى اهالي محافظة عجلون الكرام لاعلاناتكم وحجز نسخكم من جريدة البلاد اعتمدوا

مكتبة الجزائر /عقيل القضاه

ت ٤٦٢٥٣١

البلاد
سياسية - مستقلة

ديمقراطية وديمقراطية

ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:
نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

بدعة كبرى اسمها: «هذا كفر عملي وهذا كفر اعتقادي»..!

● بقلم: أسامة عكنان

امامنا ثلاثة اشخاص.. الاول يعتبر شرب الخمر محرما عليه، فلا يشربه بسبب هذا الاعتبار، والثاني يعتبره محرما ولكنه مع ذلك يشربه.. ضاربا باعتباره هذا عرض الحائط، اما الثالث فلا يعتبره محرما وبالتالي فهو قد يشربه وقد لا يشربه.. فان شربه فبناء على عدم اعتباره محرما، وان لم يشربه فبناء على اعتبارات اخرى غير اعتبار التحريم.. اي هؤلاء الاشخاص الثلاثة افضل واكثر منطقية واتزانا وانسجاما مع الذات؟؟ قبل الاجابة على هذا السؤال نحب ان نوضح اننا نتعامل - في مثالنا هذا - مع اشخاص نفترض ان مواقفهم من تحريم شرب الخمر قد تحددت بصورة صادقة.. اي اننا لن نفترض ان احدهم يتعامل ظاهريا بخلاف ما يبطن ازاء تحريم الخمر.. وبعبارة اخرى فليس بين اشخاصنا الثلاثة من يؤمن بتحريم الخمر ولكنه يعلن غير ذلك ليبرر شربه له.. فمن آمن بتحريمه فهو مؤمن بذلك قطعا لسبب او لآخر، ومن آمن بعدم تحريمه، فهو مؤمن بذلك قطعا ايضا لسبب او لآخر!!

والآن فلنعد الى الاجابة على السؤال الذي طرحناه: «اي هؤلاء الاشخاص افضل بميزان المنطق والعقل»؟؟ ما دامت المواقف من تحريم الخمر قد تحددت بصورة ايمانية قطعية، فانه بصرف النظر عن «اي المواقف هو الموقف الاصوب، التحريم ام التحليل»؟؟ فان الشخص الوحيد من بين هؤلاء الاشخاص الثلاثة الذي يعد ابعد ما يكون عن المنطق والعقل والانسجام مع الذات، هو ذلك الذي يؤمن بتحريم الخمر ومع ذلك فهو يشربه.. فيما لا يختلف الشخصان الاول الذي يحرم الخمر ولا يشربه، والثالث الذي لا يحرم الخمر وقد يشربه، عن بعضهما البعض في مستوى الانسجام مع الذات، وفي مستوى المنطقية في الربط بين القناعة النظرية (الايمان) والسلوك العملي (العمل)..

تسوق هذا المثال البسيط شديد الوضوح في دلالته، لتشخص من خلاله وعلى ضوئه مسألة اعتقادية اسلامية غاية في التشويش واللامنطق في سياقها الذي ورثنا عبره، وهي مسألة تقسيم الكفر الى كفر عملي واخر اعتقادي، والتي بناء عليها تحدد مفهوم الحد الادنى للاسلام في بعد ايماني تصوري محض، خلق معضلة تاريخية في تأصيل العلاقة بين الايمان والعمل، بين النظرية والتطبيق..

تشخيص المعضلة..

بناء على ما توصلنا اليه في مقالنا السابق بخصوص تأقيت العقاب ومحدوديته في النار يوم القيامة لكل البشر ايا كانت اعتقاداتهم ومواقعهم الايمانية، فان اي حديث عن الاسلام والكفر (اللااسلام) وعن انواع الكفر ومستوياته.. الخ، هو حديث يفترض أن يستهدف وضع الية لتنظيم دنيوي، وليس وضع الية تحديد موقع اخروي نهائي، ما دامت النهاية للكل هي الجنة.. اي لا يغدو الفارق بين المسلم وغير المسلم محددا بالمآل الذي ينتظر كلا منهما في المحصلة النهائية، وبكلمة اخرى ليس الفارق بين المسلم وغير المسلم هو الفارق المفترض والمتصور في الوضع النهائي لكل منهما في الاخرة. لان هذا الوضع النهائي هو الجنة، واذن فلا توجد هناك فوارق مآلية (اي في المآل النهائي).. وهو الامر الذي يفترض ان يجعل اهمية التفريق تنصب باتجاه الواقع الدنيوي وتنظيمه، ليس إلا..

إن انطلاق القدماء في هذه المسألة - وربما في غيرها من المسائل - من نقطة ارتكازية اساسية تتمثل في ان المسلم يختلف عن الكافر في المآل النهائي، من حيث ان الاول سيستقر في الجنة بصورة دائمة وان الثاني سيستقر في النار بصورة دائمة ايضا، جعل كل التفكير ينصب باتجاه تضخيم الجانب التصوري الايماني على حساب الجانب السلوكي العملي.. اضافة الى تضخيم الجانب التعبدي الشعائري المرتبط عضويا بالجانب التصوري الايماني باعتباره أحد الجوانب السلوكية على باقي جوانب السلوك. أما كيف اثرت النقطة الارتكازية اياها (التفريق المآلي) على التفكير الاسلامي فجعلته يجنح منذ مئات السنين الى التضخيم المذكور، فهو ما سنشرحه فيما يلي:

اذا كان الفرق بين المسلم وغير المسلم منحصرا في ان الاول سينعم بالاستقرار الدائم في الجنة وفي ان الثاني سيُبتلى بالاستقرار الدائم في العذاب والعقاب، فلا شك اذن في ان المبرر الحقيقي لهذا النوع العميق والجذري والفظيع من الفوارق المآلية، يكمن في الفرق الجوهري والعميق المفترض بين الاسلام واللااسلام، وهو الفرق الوحيد الذي بزواله تزول صفة اللااسلام عن الطرف غير المسلم، او صفة الاسلام عن الطرف المسلم.. وهو فرق ايماني تصوري محض.. وتوضيحا لذلك نقول:

إن الاسلام يطالب الناس بمجموعة من الاعتقادات والتصورات والسلوكات.. تختلف الاعتقادات والتصورات المطلوبة او بعضها على الاقل عن السلوكات المطلوبة، في ان هذه الاخيرة عموما يمكن ان يقوم بها انسان غير مسلم بدون ما حاجة الى ان يعلن اسلامه.. فكل انسان قد لا يشرب الخمر وقد لا يزني وقد لا يسرق وقد لا يكذب... الخ.. بل ان كل الناس في الاصل يعملون على ذلك ويسعون ويدعون اليه ويعظمون فاعل هذه السلوكات الحميدة الحسنة.. اما القضايا التصورية الايمانية ولانها لا تمثل قيما موضوعية ذات دلالة منفعية واقعية، فهي تختلف في اهميتها لدى الناس عن السلوكات ذات الدلالة المنفعية الواقعية.. ان السلوكات الحميدة في العادة وهي سلوكات مطلوبة اسلاميا، يقوم بها معظم البشر.. فقد يقوم بها بوذي او مسيحي او يهودي او ملحد او مسلم او هندوسي او وثني.. اما نبوة محمد مثلا فقد يختلف عليها اولئك الذين قد يمارسون سلوكات حميدة مطلوبة اسلاميا.. وبناء على ذلك فقد كان من الطبيعي ان يكون الايمان بنبوة محمد وهو نقطة الانطلاق الاولى في رسالة الاسلام هو القضية التي يتم بموجبها تبرير التصور المآلي لكل من الكافر والمسلم..

فاذا كان المسلم وغير المسلم قد يتشابهان في ان كلا منهما قد يقوم بممارسة كل الاعمال والسلوكات الحميدة - وان كان ذلك لاعتبارات تختلف واستنادا الى منطلقات تتباين - فاذا كان لا بد ايضا من التفريق بينهما مآليا بصورة تجعل الاول يستقر في الجنة بصورة دائمة فيما تجعل الثاني يستقر في النار بصورة دائمة، فلا بد اذن من ان يكون سبب هذا التفريق المآلي هو ذاته الفرق القائم في حالة «مسلم وغير مسلم متشابهان سلوكيا»، وهو المسألة الايمانية في سياقها المجرد والتصوري الصرف.. وهكذا أصبحت هذه المسألة بالتالي هي عماد الاعتقاد وتم التركيز عليها وتضخيمها بعد ان فرضت نفسها على ضوء محورية ومركزية ومرجعية التصورات المآلية غير الصحيحة في الاساس.

لقد كان من الطبيعي - في تصورنا - ان يصار الى رفض اعتبار السلوك هو مبرر الفارق المآلي بعد ان فرض الفارق المآلي نفسه بصورته القطيعة تلك على معالجة القضية، لانه اذا صير الى قبول مَبْرَرِيَّة السلوك لتفسير الفارق المآلي، فهذا يعني أن الجانب التصوري الايماني الصرف لم يعد ذا قيمة في تحديد ذلك المآل، لان البوذي والملحد والوثني والمسيحي في هذه الحالة سيدخلون الجنة بعد تطابق سلوكهم مع السلوك المطلوب من المسلم دون اي اعتبار للبعد الايماني، وهذا ما لا يملك اي تأصيل او تفسير وفق الصورة العقدية التي بدأت تهيمن على دائرة التفكير الاسلامي في بداياته وبواكيره لاسباب مختلفة، ليس السبب السياسي باقلها اهمية وتأثيرا..

يؤكد على تحليلنا هذا، ان الجنوح الذي حصل باتجاه تضخيم اهمية المسألة الايمانية التصورية على حساب المسألة السلوكية انطلاقا من معضلة (المآل النهائي) اخذ يمتد ليطال جانبا من منظومة السلوكات، وهو الجانب التعبدي الشعائري ذي الصلة العضوية بالجانب التصوري، بحيث تضخمت ايضا اهمية هذه السلوكات في تحديد المآل النهائي على حساب باقي السلوكات. وكلنا تعرف المساحات الواسعة التي يحتلها فقه العبادات في كافة كتب التراث، بل وتلك التي تحتلها النصوص المنسوبة الى الرسول صلى الله عليه وسلم من هذا الجانب من السلوك الانساني..

وبناء على هذا التضخيم المخل بميزان الحقيقة، غدت الصلاة اهم من العدالة والحرية.. والصيام عملا يستحق الثناء اكثر من غيره من السلوكات الناظمة للمجتمع باتجاه تحقيق مستويات متقدمة من العدالة.. كما غدا المسلم (الذي سيستقر نهائيا في الجنة بصورة دائمة) هو من ينطق بالشهادتين ويقر بمقتضاهما بصرف النظر عن عمله الذي وان انحرف واختل وفسد فلن يحرمه متعة الخروج من العقاب، فيما غدا غير المسلم دائم العقاب في النار لمجرد عدم ايمانه بالنبي محمد وان كان اكثر ايجابية ونقاء واخلاقا من الف مسلم آمنوا بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم.. لا بل غدت التيارات والاتجاهات العقدية تبالغ في تحديد المآل على ضوء الجانب التصوري الايماني الى درجة ان مقتضى الاقرار بالشهادتين اصبحت له معان مختلفة ومتضاربة بعضها يجعل معتنقه ضمن دائرة المسلمين وبعضها يخرج معتنقه من دائرتهم ليضمه الى دائرة اولئك الذين سيستقرون في النار بصورة دائمة، ولاخذت دائرة الموضوعات التصورية المحددة لمبررات مآل المسلم تضيق وتختنق، الى ان اصبح من يتصور من المسلمين فهما معينا لعلم الله او لصفة من صفاته يخالف ما قعدوه من مفاهيم لاستحقاق مآل المسلم، مستحقا لاخراجه من دائرة المسلمين.. الخ.

لقد ادى ذلك التضخيم الى كل هذه النتائج رغم ان القرآن الكريم يوحي بعكس ذلك تماما. فحديث القرآن عن بعض الاحكام الاجتماعية الناظمة للحياة كان اوسع واشمل واكثر تفصيلا من الحديث عن الصلاة كشعيرة تعبدية، لا بل ان مسائل مثل الارث أو الطلاق او الزواج عولجت بتفصيل اكثر دقة وشمولا ووضوحا مما عولجت به الصلاة او الصيام.. الخ. كما ان معظم النصوص القرآنية التصورية ركزت على مسألة الشرك بالله والتي هي - في تصورنا - تعبير آخر عن الحرص على تخليص الانسان من القدرية ودفعه الى اللجوء الى القانون والعلم في فهم الظواهر وتفسيرها، وهو ما قد نعالجه في مقالات لاحقة ان شاء الله.

إن خلاصة التحليل السابق تعني ان تحديد معنى المسلم والفرق بينه وبين غير المسلم في العقيدة الاسلامية التي ورثنا حيثياتها وتفاصيلها من خلال اجتهادات علماء القرون الاولى، قد انطلق من نقطة خاطئة هي البحث عن ذلك في ضوء المآل النهائي المفترض والمتصور لكل من المسلم وغير المسلم والذي هو دوام الاستقرار في كل من الجنة والنار وفق التصور غير الصحيح والذي بسقوطه تسقط الفلسفة العقدية القائمة عليه بالكامل..

عمق الاشكالية في النص غير القرآني..

تعتبر النصوص المنسوبة الى الرسول صلى الله عليه وسلم نصوصا حاضنة بصورة صارخة للاشكالية المعضلة التي شخصناها فيما مضى، بشكل يعصى على الفهم او الحل الامر الذي دفع من نظروا فيها (اي النصوص) الى نمط غريب من التأويل والتخريج والى الوقوع في تناقضات غير مبررة وغير منطقية، مع ان المخرج منها كان ميسورا وهو التحرر من عقدة المآل النهائي هذه.. فحشد كبير من النصوص المنسوبة الى الرسول الكريم تشير الى فكرة «ان من قال لا اله الا الله محمد رسول الله دخل الجنة» او ما يشبهها باختلاف في الالفاظ وباضافات قلت او كثرت لا تخرج الفكرة عن اطارها الموضح هنا.. وحشد آخر كبير من النصوص المنسوبة الى الرسول الكريم جاءت من النوع الذي ينفي دخول الجنة على فاعلي اعمال بعينها كقوله عليه الصلاة والسلام «لا يدخل الجنة نمام» و«لا يدخل الجنة قتات» و«لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر».. الخ. امام هذه النصوص المتضاربة استفحلت المعضلة وتفاقمت ابعادها، وفرضت على العلماء ابتكار انواع متعبة ومعوجة من التأويل بسبب الاصرار على المعضلة المآل المنطلق التي تحدثنا عنه.

فاذا كانت صفة الاسلام تتحدد بقول «لا اله الا الله محمد رسول الله»، وهي بالتالي الصفة الموجبة لاستحقاق الاستقرار النهائي الدائم في الجنة، فهذا يعني ان المعاصي الجارحية (السلوكية) تصبح هينة في مؤداها المآلي وليست مما يسهم في تحديد المآل النهائي للانسان المسلم.. وكأن الله خلق الكون وخلق الجنة والنار وخلق الانسان فقط من أجل الايمان بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم واهمل كل مظاهر العمل الانساني الاخرى التي بها يتحقق امر الخلافة واعمار الكون في الاساس.. ولكن هذه النتيجة تعارض قول الرسول مثلا «لا يدخل الجنة نمام» لان المسلم الذي تحدد اسلامه بالنطق بالشهادتين في سياقهما التصوري الايماني، يمكنه ان يكون نماما او متكبرا.. الخ، ولان النمام لا يدخل الجنة بمقتضى النص السابق، فكيف يمكن ان يتم التوفيق بين النصين، او بين المعنيين الواردين في النصين؟

التخريجة التأويلية كانت جاهزة لدى العلماء، فالنص الاول يعني ان من اقر بالشهادتين سيدخل الجنة في المحصلة، خلافا لمن لم ينطق بهما. والنص الثاني يعني ان النمام مثلا لن يدخل الجنة مع اول الداخلين لانه سيعاقب على نميمته.. بينما النتيجة ستختلف لو انطلقنا عن قاعدة تساوي المآل النهائي لكل البشر، عندئذ سيفقد النص الاول معناه، وبالتالي صحته وكذلك النص الثاني فما دام كل الناس سيدخلون الجنة في النهاية وما دام كل مخطئ عاص منهم سينال عقابه ان لم يكن قد ناله في الدنيا او لم يستحق العفو، فما معنى تخصيص دخول الجنة بمن ينطق بالشهادتين؟ فاذا كان المقصود بذلك دخوله بصرف النظر عن الاستحقاقات الاخرى ان وجدت، فهو غير صحيح واذا كان المقصود بانه سيدخل الجنة في النهاية، فهذا ايضا غير صحيح من باب عدم اختصاصه به لان الجنة لجميع البشر في المحصلة.. واذن فما هي مبررات صحة النص وانسجامه وموضوعيته؟ من جهة اخرى اذا كانت النميمة قضية تستحق العقاب عليها كأية معصية اخرى، فهي ليست بحاجة لذكر استحقاقها لعدم دخول الجنة، واذا كان المقصود بالنص عدم الدخول مطلقا فهذا ايضا لا يصح ولا يستقيم، واذن مرة اخرى ما هي مبررات صحة هذا النص وانسجامه وموضوعيته؟؟ اما اذا كان التخريج المطلوب حفاظا على الصحة السندية للنصوص هو تفسيرها وفق اسس الترهيب والترغيب المجازيين فان المخالفة برمتها ستجعل العقيدة [illegible] لدى المسلمين بحاجة الى اعادة نظر!!

استنتاج اخير..

لقد كانت المعضلة التي وقع فيها المتبحرون القدامى في قراءة الخطاب الاسلامي المرجعي، هي السبب الرئيسي وراء بروز بدعة الكفر الاعتقادي والكفر العملي، وهي البدعة التي تفتقد اي سند عقلي.. فأمام نص منسوب الى الرسول مثل «من ترك الصلاة فقد كفر» وهو نص موجه الى المسلم لان الصلاة فريضة على المسلم وليس على غيره من اتباع الديانات الاخرى (نقصد الصلاة الاسلامية بطبيعة الحال). نقول: امام نص كهذا، وامام فكرة ان المسلم وان لم يصل سيدخل الجنة في النهاية وانه لن يدخلها كافر، كان من الطبيعي ان يُلوى عنق النص بطريقة فجة، واعتبار ان الكفر المقصود هنا هو كفر دون الكفر الموجب لاستحقاق الدوام في العذاب يوم القيامة، وبالتالي راحت تتبلور فكرة الكفر الاعتقادي الموجب لدوام العذاب والذي لا يقع فيه المسلم، والكفر العملي غير الموجب لدوام العذاب والذي يمكن ان يقع فيه المسلم.. علما بان الله اذا اراد من البشر في اول ما اراده منهم ان يكونوا منطقيين وعقلاء ومنسجمين مع انفسهم، فبكل تأكيد انه سبحانه اشد احتراما واكثر حبا ورأفة ورحمة بذلك الذي لا يصلي لان ادلة فرضية الصلاة لديه لم ترق الى درجة اليقين الدافع للايمان، من ذلك الذي لا يصلي رغم انه يتبجح ليل نهار بانه مؤمن بفرضيتها ولكنه يتكاسل عن ادائها.. الا ترى معي عزيزي القارئ ان هنالك منطقا مقلوبا ومغلوطا، يحكم فهمنا التقليدي لقضايا ديننا الاسلامي العظيم؟!

منبر الحق

● عبدالمنعم ابو زنط

ميلاد منقذ الانسانية عليه الصلاة والسلام بين اخلاص الولاء والثبات والفداء

رحم الله شوقي امير الشعراء وهو يخاطب سيد الكائنات الحبيب محمدا عليه الصلاة والسلام

اتيت والناس فوضى لا تمر بهم ... الا على صنم قد هام في صنم
مقاصل الروم يطغى في رعيته ... وعاهل الفرس من كبر اصم عم

لخوتي واخواتي القراء الاعزاء:

ان الحديث العذب الشائق عن منة" الانسانية عليه الصلاة والسلام «ذو شجون وربما يؤدي الى السجون» وبخاصة هذه الايام السوداء التي تعتقل فيها الحريات وان تسترت حكومة الانقاذ وراء فتات من حرية "العصافير" في طيرانهم وتغريدهم بكامل حريتهم.. حيث انهم اسعد منا حظا في غدوهم ورواحهم وتغريدهم.. كيف لا؟ وهم لا يطالبون بضرائب باهظة، وعلى رأسها - وفي رواية - على رفضها ضريبة المبيعات..

وربنا يستر بعد التهويد والتطبيع من جابيات الضرائب، بل واضعاف الضرب والجلد والسلخ لاحرار الشعب المغلوب على امره..

وسوف اركز على جانبين في ميلاد نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام:

الاول: مقومات الاصالة الذاتية في شخصية الرسول القائد عليه الصلاة والسلام.

الثاني: مقومات الاقتداء بالرسول القدوة بين اخلاص الولاء والثبات والفداء.

الجانب الاول: مقومات الاصالة الذاتية في شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهجية ذلك في قوله تعالى:

«لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم، حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم» «فان تولوا فقل حسبي الله، لا اله الا هو، عليه توكلت وهو رب العرش العظيم».

وقد تضمن ذلك النص الكريم سبعة مقومات للدلالة على الاصالة الذاتية في شخصية الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام.

المقوم الاول: الاصالة الذاتية في الانتماء للامة.

حيث يقول الله عز وجل: لقد جاءكم رسول من انفسكم، ولم يقل سبحانه «لقد جاءكم رسول من امتكم او شعبكم او وطنكم، لانه من الممكن ان يكون «لقيطا» على الامة والوطن.

بل: ان هذا الرسول الاكرم من انفسكم غير مستورد ولا مفروض بقوة السلاح اثر انقلاب عسكري.

بل: جاءكم من انفسكم، يحيا آلامكم وآمالكم، فيفرح بسروركم، ويغتم بشكايتكم، ويفجع بالامكم..

لقد جاءكم رسول من انفسكم، تعرفونه على حقيقته من قبل بعثته، حيث خبرتموه، قولا وعملا - فلقبتموه بالصادق الامين، وحكمتموه في حل كبرى المشكلات المعضلات، وذلك في تلك الازمة العقائدية السياسية، التي تمزق الامة شر تمزيق، وذلك في وضع الحجر الاسود للكعبة المشرفة، وبحله العادل الحصيف حقنت الدماء في مكة المكرمة، حاضرة الامة العربية الماجدة في امجادها.

المقوم الثاني: الاصالة الذاتية في التفاعل الشعوري مع الام الامة مصدقا لقوله تعالى: «عزيز عليه ما عنتم».

ومن معاني العنت: الضيق و"الكرب والجرح والعسر والشدة، والحصار والكبت المستبد، والبطش الظالم، فاستعلاء مغرور متغطرس في ضوء تلك المعاني للعنت، يعز على نبي الرحمة عليه الصلاة والسلام ان يلحق بامته اي معنى من معاني العنت أنفة الذكر، لا سيما مع اليهود قتلة الانبياء والمرسلين..

عزيز على رسول الله ان يسمى الطاغوت رابين سفاح الانتفاضة بحمامة السلام ويستقبل بكل حفاوة واحترام، بعد ان استبدل الخصام بالوئام مع اليهود اللئام.

اجل: عزيز على منقذ الانسانية أن تنفث سموم الاقليمية المنتنة من قبل اقزام العبيد من اشباه البشر، وبخاصة بعد ان غامروا الى قبلتهم اميركا، وكل واحد منهم «محصرم» فعادوا زبيبا اميركيا. ويوم ان تعرض افاعي الاقليمية المنتنة في سوق النخاسة ايام الجاهلية لما ساوت بعرة بعير تائه في الصحراء.. فكيف تساوي تحت اقدامنا هذه الايام قشرة بصل تذروها الرياح..

ايه والله: انه ليعز على سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام ان ينتشر: وباء الايدز، من قبل اليهوديات السائحات.

كيف لا؟ وقد استقبل وزير سياحتنا - في فلسطين المغتصبة بالزغاريد من قبل اليهوديات الكاسيات شبه العاريات.

اجل: انها تقاليد الفرحة الكبرى، حيث حققت لهم حكومة الانقاذ لرابين، حلما توراتيا تلموديا، تطلعوا اليه منذ مئات السنين.. يعز على رسول الله عليه الصلاة والسلام ان تتفنن الحكومة بنفث سموم التهويد والتطبيع بين ظهراني شعب اردن الحشد والرباط..

لما بلغك يا امتي؟

نبأ السائحات القانتات شبه العاريات باخلاق اليهوديات يذهبن الى الطفيلة البلدة الطيبة في اصالة عروبتها وصدق انتمائها للاسلام.

بل: اما بلغك يا وزارة الاوقاف غزو السائحات اليهوديات ساحة المسجد الحسيني الكبير في الامس القريب وغدا سيدخلن المسجد بين الركع السجود؟

ام ان ذلك يا وزارة الاوقاف اهون عليك من داعية اسلامي يجهر بكلمة الحق، ثم يحال على المدعي العام تحت مظلة بدعة هذا الزمان - جريمة الرأي.

واحسرتاه: يا وزارة الاوقاف: الرأي الاسلامي الحق والرأي العروبي الاصيل يشكل جريمة رأي، لكن الساقطات اللاقطات السائحات على ابواب المساجد لا يمثلن جريمة خلق وجريمة سلوك وفحشاء وتهتك وتبذل؟ لا حول ولا قوة الا بالله حسبي الله ونعم الوكيل.

اجل: يعز على رسول الله عليه الصلاة والسلام: ان يصبح اردن شهداء مؤتة، مسرحا للجريمة النكراء، وكأننا في «شيكاغو» بل تطورنا فنقلنا شيكاغو الى «ام اذينة» بعد محطتها في الزرقاء «بهتك» عرض الطفل وذبحه من الوريد الى الوريد، ثم انطلقت الى غور الصافي، لتهتك عرض طفلة عمرها سبع سنوات ثم تذبح، ثم تطير جرائم شيكاغو الى بيت آمن في اذينة، لتقتل رجل الاعمال المرحوم رشدي ... وزوجته وهما نائمان.

وان حسم هذه الجرائم وغيرها ليفتقر ليد حرة ابية تصلح ولا تفسد تعدل ولا تظلم، تنفذ حكم الله القائل: ولكم في القصاص حياة يا اولى الالباب، ولعلكم تتقون».

(البقية تأتي باذن الله)

الخير

○ المهندس محمد العلاونة

اصلحوا السياسة التموينية اولا

تدرك من خلال الرسالة الملكية السامية الى سمو ولي العهد الامين حول الاصلاح الاقتصادي والاداري في بلدنا العزيز ورد سمو الامير الحسن عليها، تدرك الحس الواعي وصدق القيادة رعيتها، والهاجس الكبير والقوي الذي يعكس حرص جلالة الملك المفدى على صفاء ونقاء الادارة، حفاظا على حق المواطن في العيش الكريم ماديا ومعنويا في ظل تعامل اخوي بين المواطن والمسؤول يحقق الود ويشيع الطمأنينة اكثر من اي وقت مضى، وصولا الى تنمية وطنية ذاتية تنبع من ضميرنا فتحقق لنا استثمار مواردنا الطبيعية والعلمية والتقنية بتفعيل دور الانسان الاردني اكثر واكثر وتعميق الصلة بينه وبين ذاته اكثر واكثر وبناء جسور الثقة بالاخرين اكثر واكثر وتدشين قنوات الحوار الهادف البناء اكثر واكثر لترسيخ مفهوم الاخوة الصادقة والمواطنة الصالحة المتمثلة في تحديد المسؤولية لكل فرد ومجموعة في القطاعين العام والخاص، وان المسؤولية ليست وقفا على موقع او محصورة في مكان دون آخر، بل وتفعيلا للقول «كل مواطن مسؤول» وكل فرد من افراد المجتمع خفير، كل هذا يجعلنا ديناميكيين لا نسمح لفرصة سانحة ان تفوت دون استغلال امثل ونخلق هذه الفرص كلما وجدنا انفسنا في دوامة الفراغ، واقتصادنا الوطني القوي ينتظر منا توظيف الطاقات بصدق وامانة واستغلال الموارد المتاحة اولا وخاصة الزراعية منها، فهي القاعدة الصلبة لاي اقتصاد قوي في العالم كله، والزراعة تعني اول ما تعني كرامة الشعب توفر له غذاءه النظيف وامنه الوطني سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وحتى صحيا كل هذا مرهون بتوفير الاكتفاء الذاتي غذائيا، والاعتماد على النفس ليأكل مما ينتج ويلبس مما ينسج وليس المقصود بذلك الاستغناء عن التعامل مع الدول الاخرى اقتصاديا بل ليكون بلدنا طرفا قويا يجد ما يمكن ان ينافس به ورأسه عال لا ان يبقى مادا يده مستجديا حاجاته الضرورية ومواده الغذائية الاساسية، فاليد الممدودة تتناقض مع رفع الهامات.

لقد درجنا على سياسة تموينية منذ اكثر من عقدين من الزمان جعلتنا معتمدين على غيرنا غذائيا، [illegible] الزراعية [illegible] من المواد الغذائية وبخاصة للمواد الاساسية منها حيث تشير الدراسات الى ان المواد التي تلقى في الحاويات من فضلات الطعام تصل الى مليون طن في السنة منها ٤٠٠ الف طن خبز، وتقلص انتاجنا الزراعي خاصة الحبوب الى اقل من ١٥٠ الف طن بينما مجموع استيرادنا من القمح حوالي ٧٠٠ الف طن قمح و٥٠٠ الف طن حبوب علفية، هذه السياسة اعتمدت اسلوب المساعدة بالعين بحجة حل مشكلة الفقير فدعمت المواد الغذائية الاساسية من الخزينة فاصبح سعر الخبز بين ٧٥ ـ ٨٥ فلس ودعم الرز والسكر واصبحت اسعار هذه السلع متدنية على حساب الخزينة وفي مرحلة من المراحل دعم اللحم بين لحوم طازجة تصل بالطائرة يوميا وبين التشجيع على استيراد اللحوم المجمدة والحيوانات الحية، حتى وصل الحال الى استيراد مواد غذائية وعلفية بدائلها موجودة محليا مثل الفاكهة والمربيات والخضار ومركزات الاعلاف والمواد العلفية المختلفة وتساوي قيمة هذه المستوردات التي تهدر بدائلها المحلية بقيمة ٣٤٢ مليون دينار سنويا، وتصل قيمة المواد المهدورة من فضلات الطعام الى مليار دينار سنويا ويصل حجم الدعم على المواد المدعومة بين ٦٠ ـ ١٢٠ مليون دينار سنويا كل هذا بحجة حل مشكلة الفقير والذي تساوى معه السفراء والوزراء والتجار والاطباء والمهندسون والاكاديميون ورجال الاعمال الى اخر هذه القائمة القادرة ماليا وهي تتناول المواد المدعومة دون تمييز علما بان الهدر لا يأتي من قبل الفقير فهو يأكل حتى الفتات بل يكون الهدر من الفئات القادرة ماليا، وكنت قد عملت دراسة ظهر من خلالها ان حاجة الفقراء في بلدنا هي ٤٦ مليون دينار فقط ليصلوا الى العيش الكريم، وانا مع ضرورة مساعدة الاسر الفقيرة وتوفير مستوى العيش الكريم لها، لكن ليس باتخام البلد واغراقه بالترف الخادع وتعويده على النمط الاستهلاكي، في الوقت الذي يجب ان يكون منتجا ولفطاره وغدائه وعشائه من بعض انتاجه ولا يصح ان لا يجد امامه في وجباته الثلاث شيئا من عمل يديه وان وجد فقليل جدا يكاد لا يذكر، وحق الفقير على الغني سداد حاجاته فكيف على الدولة فهذه مسلمة لا تحتاج الى نقاش ويمكن انهاء حالة الفقر بتوفير تمويل لمشاريع صغيرة للاسر الفقيرة والعاطلة عن العمل لتعطي دخلا يزيد اضعافا عن الحاجة ولا يزيد المبلغ المطلوب عن ١٧٠ مليون دينار لتغطية هذا المشروع الاسري الانتاجي، وبالرغم من التوجه الذي اعتمد قبل ثلاث سنوات باقرار قانون صندوق التنمية والتشغيل واخراجه الى حيز التنفيذ فلا زال هذا الصندوق غير قادر على تغطية حاجة كل المشاريع الاسرية وذلك لقلة موارده فلا زال الصندوق لا يتعامل باكثر من ٣ ـ ٤ ملايين دينار سنويا، وانا عضو في مجلس ادارته.

اما دور السياسة التموينية في تعطيل الموارد الزراعية، فان ما يستورد من بعض المواد الاساسية وخاصة البقوليات عدس وحمص الخ فلا زال المستورد منها اعلى من الانتاج المحلي بين ١٠٠ ـ ١٥٠ دينارا للطن الواحد الامر الذي احبط مزارع البقوليات فلم يعد قادرا على الاستمرار في انتاجها.

اما القمح المستورد منه ليس من الانواع الجيدة حيث ان القمح الذي يستهلك من شعوب الدول المصدرة يصل الى ٤ ـ ٥ اضعاف السعر الذي يصدر به الى الشعوب المستوردة قياسا على سعر كيلو الخبز الذي يباع بين دينار الى دينارين ونصف في اسواق الدول المصدرة للقمح، هذا من جهة يشجع المزارع لينتج اكثر ويمنع المستهلك من الهدر لارتفاع سعره، الامر الآخر ان الدعم الذي تزعم سياستنا التموينية القمح المنتج محليا حيث تشتري الحكومة القمح البلدي على قلته بـ ١٤٧.٥ دينارا للطن الواحد على ان نوعية قمحنا الذي تنتج من احسن انواع القمح وان سعره في الاسواق العالمية يصل الى ضعفين او ثلاث اضعاف السعر الذي تدفعه الحكومة وتقول انها تدعم القمح البلدي.

المقترحات:

١ـ دعم مباشر للفقير فقط لتوفير العيش الكريم له، وتوفير التمويل الكافي للمشاريع الاسرية التنموية المجدية.

٢ـ رفع الدعم عن المواد الغذائية.

٣ـ الغاء وزارة التموين.

٤ـ اسناد مسؤولية السياسة التموينية السليمة بتوفير الغذاء محليا الى وزارة الزراعة.

٥ـ تقويم الاتجار وتركه لاصحاب الاختصاص من التجار الذين سوف يفرزهم التنافس الحر الشريف ليبقى الاصلح دائما.

٦ـ ترك المواطن ليكون هو الرقيب على السوق فالبيعان بالخيار ما لم يفترقا ووعي المواطن وحرصه بل وسلامة فطرته وعقله يكفي لمنع الاسعار الجشعة وعلى الدولة الحرص على تفعيل المواصفات والمقاييس للسلع المنتجة والمستوردة وايضا يبقى المواطن هو همزة الوصل بين الغش والعقاب عندما يجد ان ما يعرض له لا يتفق مع المواصفات والمقاييس المعتمدة في كثير من الحالات دون اعفاء اجهزة الدولة من القيام بواجبها في هذا المجال.

في اعتقادي ان هذه هي اللبنة الاولى لتشييد اقتصاد قوي وسوق نظيف وتكافل اجتماعي وبناء علاقات انسانية نظيفة تقوم على الحب والاخاء والتعاون على البر والتقوى.

البلاد
اسبوعية - شاملة - مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور
رئيس التحرير
رجا طلب
سكرتير التحرير التنفيذي
نائل صلاح
المحررون
جهاد الرنتيسي
عبد الرحمن الخطيب
منجد النمرات
عبد الله بني عيسى
سمير حدادين
عطا الله الهقيش
المكاتب
ريم الملاح
اربد سيمون عبد الحق
الكرك حسن الضمور
معان قاسم الخطيب
مادبا أحمد الهروط
العقبة محمد الضمور
الزرقاء بسام الدرايسة
تصوير فوتوغرافي
محمد شبو
الرسامون
بهاء سليمان
علاء بديوي
واشنطن
الطبعة الدولية
رئيس التحرير:
رائد صالحة
المراسلون
القاهرة - بيروت
تونس - دمشق
التنفيذ الفني
[illegible]
الادارة المالية
عبد الرحمن الحلو
ادارة التوزيع
اسماعيل ابو صافي
العلاقات العامة والاعلان
ثائر الزعبي
محمد ابولاوي
زياد داود
المستشار القانوني
مازن الجبالي

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢
فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي

رئيس مجلس الادارة
نايف الطورة

الاشتراك داخل الأردن ٥٠ دينارا
خارج الأردن ١٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

البلاد
سياسية - مستقلة
شغب لوجيا

ش غ ب

● يوسف غيشان

يهوذا الاسخريوطي

هل تعرفون من هو يهوذا الاسخريوطي؟ انه تلميذ المسيح الذي سلمه الى جند الرومان المرتشين من اليهود، مقابل ثلاثين شاقلا من الفضة، ثم شنق نفسه ندما في اقرب شجرة.

وفي ظل احباطنا العام وبعد ان اصبحت نجمة داود وشما على صدر العروبة - او بالاحرى وسما - نفاجأ بان النظام العربي الاكثر ادعاء بالثورجية والاسلام والعروبة يسلّم لحية كارلوس الى اصحاب الطريقة الفرنسية في معاملة الشعوب.

لست ارهابيا ولا عسكريا ولا اجيد الدفاع عن نفسي حتى ... ولكن كنت من ذلك الجيل الذي تربى على نضالات ... غيفارا وكارلوس، وما بينهما من افراد او احزاب ومنظمات استطاعت ان تضع الشوك على طريق جنازير الرأسمالية وهي تكتسح العالم مخا ومخيخا ونخاعات.

كارلوس الفنزويلي، كان من اولئك الذين اقتنعوا بأممية العدالة واممية الثورة ضد المعتدين، لذلك فقد ترك بلاده وانخرط في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وقاتل في صفوفها ضد الصهاينة في لبنان وفي كل مكان، وحمل دمه على كفه اكثر من مرة من اجل فلسطين حرة مستقلة.

وعندما انشق الرفيق وديع حداد عن الجبهة الشعبية، واستمر في نضاله ضد الاجهزة المخابراتيه الصهيونية والعالمية التي تلعب في مؤخرة الثورة الفلسطينية، كان كارلوس اول روادها واشجع من قاتل من اجل الحلم الكبير.. انتصار الثورة، انتصار الحياة على الموت والاستهلاك واستعباد الانسان للانسان..

وكشكل من اشكال القصور الذاتي، استمر كارلوس في صراعه بعد وفاة رفيق دربه وديع حداد، وخاض عدة معارك ناجحة ضد فاشست العالم.

ولكنه في السنوات الاخيرة وبعد وفاة الاتحاد السوفياتي وانهيار المنظومة الاشتراكية اصبح مثلنا يتيما بلا والي ولا تالي، ولكنه نجح، وخلال سنوات طويلة من الاحتيال والتهرب من اجهزة مخابرات العالم باكمله، وكان امله في بعض ادعياء الثورية في العالم وعشمه كبيرا في النظام السوداني الذي لا يفتأ ليلا ونهارا يشتم كل من يفرط في فلسطين والمقدسات، ويرغي ويزبد مدعيا انه لن يهدأ له بال الا وقد حررها من البحر للنهر.

ثم فجأة يخرج علينا جنرال اهتم (اثرم) ليقول ان قواته قد استطاعت القبض على كارلوس وستسلمه الى فرنسا. لاحظوا.. الامن السوداني هو من انتصر على كارلوس!!!

انه زمن (الهبمكة) فعلا، ولكن الاحمق هو الوحيد الذي يصدق ان عسكر السودان - الذين انقضوا على الديمقراطية - هو الذي اعتقل كارلوس.

هل كانت عملية «ارهابية» في السودان بحاجة الى كارلوس: لا اصدق: اذ ادعي انني العبد الضعيف كنت قادرا على القيام بعملية ارهابية في السودان لو ذهبت الى هناك.

ببساطة، كارلوس وبحسابات غبية وبمقايضة اغبى تم بيعه بثلاثين شاقلا من الفضة، وبقبلة مميتة.

ولكني اسأل الان، وامام هذه المكاسب السانحة التي حصل عليها النظام السوداني، هل حسب السودانيون الخسائر، هل احتسبوا الثقة التي انتزعت منهم في العالم؛ هذه الثقة المنزوعة التي شاهدتها تقطر خجلا من الكثير من الاصدقاء الذين كانوا يراهنون على النظام السوداني.

اخيرا فقط، اريد ان اعيد تكرار الخبر: يهوذا الاسخريوطي انتحر قدما. فقط لمجرد التكرار..

زجل

...زار عميد الأدب العربي طه حسين لبنان، قرر ...ضر حفلة زجل، وما أن اطل بطربوشه ونظارتيه ...وين حتى بادره شحرور الوادي قائلاً:

...سهلاً بطه حسين
ربي اعطاني عينين
...الواحدة بتكفيني
... خذ لك عين وخلي عين

● ● ● ●

...ا الشاعر الثاني في الفرقة علي الحاج فقال:
...لا وسهلا بطه حسين
...بيلزملك عينين اثنين
...شحرور الوادي
... منوعين ومني عين

● ● ● ●

...ل الرد الشاعر أنيس روحانا فقال:
... يا طه حسين
...من كل واحد تاخذ عين
... جوز عيوني
...دية، لا قرضة ولا دين

● ● ● ●

...ك طانيوس عبده الشاعر الرابع في الفرقة

...ملو طه حسين
...عين.. ولا أكثر من عين
...تصه بعين العقل
...قشع فيها عالميلين

حدثنا لهلوب المغلوب قائلا:

ساعيد عليكم قصة ذكرتها سابقا، ولكن اعادتها الان فيها افادة كبيرة بعد تصاعد الخلافات الاردنية الفلسطينية.

يحكى ان سائحا استئجر مكاريا (حمارا) لينقله من منطقه الى اخرى. كان الجو حارا والشمس في منتصف السماء تلهب الوجوه.

مر السائح والمكاري قرب قرية، وقررا ان يستريحا قليلا. فجلس السائح في ظل الحمار، لكن (المكاري) قال له ان الظل من حقه هو، لانه اجره الحمار ولم يؤجره ظله. فاحتدم الخلاف بينهما، وتجمع القرويون حولهما، وسألوهما عن سبب الخلاف. فشرحا لهما خلافهما على ظل الحمار.

هنا انقسم اصحاب القرية الى فئة تؤيد وجهة نظر المكاري واخرى وجهة نظر السائح. وتطور الخلاف بينهما واحتد، فهجموا على بعضهم بالقناوي والشباري والسكاكين.

في هذه الاثناء انتهت استراحة المكاري والسائح فركب السائح على ظهر الحمار، وقاده المكاري، فيما استمرت المعركة بين القرويين حتى الان.

نــــداء نــــداء

بكل جدية ووقار يدعو لهلوب القراء
إلى مراسلته
ومناقشته لفتح صفحة للردح المشترك.
كما يدعوهم إلى تزويده بالمعلومات
حول تجاوزات حكومية وغيرها.
ينتظر لهلوب رسائلكم من أجل انجاز
زاوية خاصة تشارك القارىء في تحرير
صفحة (شغب لوجيا)
يا هلا.
المراسلة :
على عنوان البلاد البريدي

امثال من كعب الدست

امثال من كعب الدست

هذه باقة من امثالنا الشعبية التي توافق الحاله، وللاحتيال على مقص الرقيب وكيد العزال، فقد وضعناها على شكل حزازير نطالبكم ايها الاعزاء بمعرفة الكلمات المختفية خلف النقاط والجائزة على الله.

دبروا ... للدبابير، وقولوا على الله التدابير.
رفيق .. اخسر وخسره.
.. القريب حلو
الزوارة لحنا وال.... عاسمعان
ستة ... اربع وعشرين قيراط

من كتاب الامثال الشعبية الاردنية
جمع وتصنيف الدكتور هاني العمد
اصدار وزارة الثقافة والشباب.

كذبة الاسبوع

لتنهت هذا الاسبوع المفاوضات الاسرائيلية الاردنية في كافة اللجان بعد ان حصل تقدم مفاجئ على مسارات المياه والحدود والطاقة، حيث وافقت اسرائيل على جميع المطالب الاردنية في العودة الى الحدود البريطانية (١٩٢٢)، وفي حصول الاردن على حصته من المياه.

هذا وقد وافق الجانب الاردني على البدء بمفاوضات التطبيع بعد التوقيع.

غريب!!

المفاوضات الاردنية - الاسرائيلية وبالعكس، لا تتقدم الا في مجال السياحة والتصدير والتعاون الصناعي واقامة المعارض المشتركة.
ولا (تتوفر) الا في المياه والحدود فقط.
- اليس غريبا؟؟
- ما غريب الا الشيطان!!

كراسيوس

كراسيوس يهودي كان يعيش في روما ايام العز - قبل الميلاد - وكان اول من انشأ فرقة اطفاء في التاريخ.

كانت لديه دواب وبراميل ماء وفريق مدرب وعلى اهبة الاطفاء في اي لحظة.

وكان اذا جاءه صاحب عمارة او بيت يرجوه الاسراع لاطفاء الحريقة يتمهل قليلا ويتحجج بعدم الاستعداد ثم يبدأ بمساومة صاحب الحريقة ليشتري منه البيت او العمارة بثمن بخس، وبعد الشراء يسرع فورا ويطفي الحريقة، ثم طور عمله بعد فترة وشكل فرقة تشعل الحرائق في البيوت التي يريد ان يشتريها.

لا اريد التنظير ولا التفلسف، فقط قارنوا بين كراسيوس قبل الميلاد ورابين بعد الميلاد!!.

سؤال بريء

يكثر قانون المطبوعات والنشر من تحذير الكتّاب من مهاجمة الدول الصديقة او الاساءة اليها.
هل تندرج اسرائيل تحت قائمة الدول الصديقة
نريد ان نفهم، قبل ان نتورط ارجوكم اجيبونا؟

سؤال ابرأ

يقول خروشوف:
ما نفع الديمقراطية لرجل عاطل عن العمل؟
لهلوب يسأل:
ما نفع الديمقراطية لحزب عاجز عن الفعل؟

ادفع فلسا... وتبول

فجأة اصبحت الحمامات العامة في عمان نظيفة عطرة الرائحة والمياه متوفرة باستمرار، ليس فجأة تماما لا بل بعد ان ضمنت الجهة المسؤولة هذه الحمامات للقطاع الخاص الذي صار يجبي ٥٠ فلسا اردنيا دخولية لمقتضيات التبول. اي ان كل تنزيله «سحاب» ستكلفك عزيزي القارئ ٥٠ فلسا. مع ان القوانين والانظمة حسب معلوماتنا اللهلوبية لا تبيح جباية القروش الا ضمن قانون مالي.

السؤال الاكثر اهمية، هو ان الحمامات كانت تتمتع بعدد اكبر من موظفي الامانة ومع ذلك كانت مستنقعا للقاذورات، فلماذا الان تنظفت وصارت مقبولة.

هل ثمة خطة دائمة لافشال القطاع العام؟

مظفّريات مظفّريات

مقاطع من قصيدة «القدس»

للشاعر الكبير: مظفر النواب

وطني انقذني رائحة الجوع البشري مخيفة
انقذني من مدن يصبح فيها الناس مداخن الخوف
والزيل وقود
من مدن ترقد في الماء كالجاموس الوطني
وتجتر الجيفة
انقذني
كضريح نبي مسروق

.....

في هذي الساعة في وطني تجتمع الاشعار كعشب النار
وترضع في غفوات البر صغار النوق
يا وطني المعروض كنجمة صبح في السوق
في العلب الليلية يبكون عليك
ويستكمل بعض الثوار رجولتهم
ويهزون على الطبلة والبوق
اولئك اعداؤك يا وطني
من باع فلسطين سوى اعدائك يا وطني
من باع فلسطين واثرى بالله سوى قائمة الشحاذين
على عتبات الحكام ومائدة الدول الكبرى
فاذا اجن الليل تدق الاكواب بان القدس
عروس عروبتنا
اهلا اهلا اهلا اهلا
من باع فلسطين سوى الثوار الكتبه
اقسمت باعناق اباريق الخمر وما في الكأس من السم
وهذا الثوري المتخم بالصدف البحري ببيروت
تكرش حتى عاد بلا رقبة
اقسمت بثورات الجوع ويوم السغبة
لن يبقى عربي واحد في الشرق
اذا بقيت حالتنا هذه الحالة بين
حكومات الكسبة.

البلاد عام ٢٠٠١

اعادة جدولة الديون الأردنية على أمريكا

العبداللات يغني للعرب في مهرجان تل أبيب السادس

البلاد

الطراونة من فندق موريه بلازا
تجاوزنا الحديث عن الاساسيات
وانتقلنا الى الامور السيادية

طرح السكر الاحمر في الاسواق وتحذير النساء من انه لا يصلح (للعقيدة)

تطبيقا لاتفاق السلام:
الحكومة تطالب اعضاء (الاخوان) بمغادرة الاردن خلال ٢٤ ساعة



مشهد تجاري عربي في "اتلانتيك افنيو"

(٢٠٠) عربة فلافل تجوب شوارع نيويورك واقبال اميركي ملحوظ على المأكولات العربية

البلاد | بروكلين / كتب رائد صالحة

يعتز التجار العرب في شارع «اتلانتيك افنيو» باجدادهم الاوائل الذين هاجروا الى الولايات المتحدة في اوائل هذا القرن، غالبا ما يضع هؤلاء التجار بفخر صورا عتيقة لاجدادهم وهم في ريعان الشباب على مداخل هذه المتاجر، توضح مشاهد من هذه الصور التي تجاورها قصاصات صحف اميركية قديمة مثبتة على الجدران النشاط التجاري العربي الناجح في بواكير هذا القرن بالقارة الاميركية.

في «مكتبة الثقافة العربية»، مثلا، يحافظ رمون راشد الذي يمكن ان يستوعب عباراتك افضل اذا تحدثت معه اللغة الانجليزية على وضع صورة جده «البير راشد» على جدار المكتبة في مشهد تذكاري فريد مع الفنان العربي الراحل محمد عبدالوهاب وهو في ريعان شبابه.

وتعتبر هذه المكتبة من اوائل المكتبات الخاصة التي تعتني بالكتاب العربي في اميركا وقد تم افتتاحها في «منهاتن» ولكنها انتقلت الان الى شارع «اتلانتيك افنيو» في بروكلين لخدمة الجالية العربية التي تتكاثر رويدا رويدا في هذه المنطقة المعروفة بارتكاب الجرائم.

يقول رمون راشد: «ان العرب يقبلون اكثر على شراء الصحف والمجلات العربية اما الكتاب فهو يأتي في مرحلة تالية من الاهتمام».

اما «مخبز وحلويات دمشق» في ذات الشارع فهو يعد من اقدم المتاجر العربية في «بروكلين» حيث اسسه في عام ١٩٣٠ مهاجر سوري يدعى حسن الحلبي، وقد اثمر هذا العمر الان عن استقطاب مئات من الاميركيين الذين باتوا يفضلون الخبز والحلويات العربية بانواعها التقليدية.

قال لنا غسان مطلي الذي يعمل في المخبز وهو يناول احد الزبائن الاسبان قطعة «هريسة» ان الغذاء العربي بشكل خاص له نكهة محببة بما في ذلك بالطبع الخبز والحلويات ولذا فان هنالك اقبالا متزايدا من الاميركيين على تناول الوجبة العربية».

ويقول شارلي سعادة الذي يدير محلا للمأكولات العربية في «اتلانتيك افنيو» ان حوالي نصف زبائنه من الاميركيين» ولكن اسعد الاسمر الذي يمارس ذات مهنة الاول في نفس الشارع فيقول «ان الاجانب يفضلون الاكل العربي اكثر من العرب انفسهم».

وعندما سألنا الاسمر عن انواع المأكولات العربية الخاصة التي يبيعها في محله قال: «كل شيء يخطر في بالك»، وهذه الاجابة دقيقة الى حد ما حيث يمكن العثور هنا على لبن جميد وخيار صغير بالملح والكبيس والليمون المخلل حتى «سمنة الغزال»!

ويقول غياث مصطفى من «الشركة الشرقية للبقالة والحلويات العربية» في اتلانتك افنيو انه يتفق مع الجميع على ان الاجانب اصبحوا اكثر اقبالا على المأكولات والحلويات العربية، ومضى الى القول: «انه مثل بقية المتاجر يستورد المأكولات العربية من البلدان العربية خاصة سوريا ولبنان ومصر والاردن».

ومن الشركات العربية التي تحظى باهتمام في «اتلانتيك افنيو» شركة «ملكو كركتي اخوان»، وهي من الشركات التي تختص بالمأكولات العربية التي بدأت تجارتها تثمر عن نجاحات متتالية.

كما تنتشر على طرفي الشارع الذي يعد من اهم شوارع «بروكلين» عدة مطاعم عربية، فهنالك مطعم نابلس وهو خاص للمأكولات اللبنانية والعربية وقد تأسس عام ١٩٧٠ وهو الان المطعم اللبناني الوحيد في المنطقة وقد تمكن من استقطاب اعداد كبيرة من الزبائن الاجانب اضافة الى العرب.

اما مطعم اليمن السعيد فهو احد المطاعم اليمنية القليلة في المنطقة، كما هو واضح من اسمه فانه خاص بتقديم الوجبة اليمنية الشعبية، يقول مثنى حاتم وشريكه يحيى السباعي اللذان يديران المطعم: «ان اكثر وجبة يقدمانها هي السلطة والعسيد».

في الحقيقة، ان المشهد العربي في «اتلانتيك افينو» الواضح في الوقت الحاضر كان اكثر زخما قبل سنوات ووصل النشاط التجاري العربي ذروته في المنطقة الى حد انها دعيت من قبل الاميركيين بالمنطقة السورية في اشارة الى المهاجرين السوريين الاوائل.

ولكن اطرف مشهد يمكن العثور عليه في شوارع «نيويورك» وخاصة في منطقتي «بروكلين» و «منهاتن» هو مشهد عشرات من العربات المتجولة المتخصصة في بيع الفلافل!..

يقول عبدالحميد السنوسي الذي يتجول في عربة فلافل «باتلانتيك افنيو» منذ سنتين ان هنالك الان ما يزيد عن (٢٠٠) عربة فلافل على الاقل تنتشر في مدينة نيويورك.

ومضى الى القول: «ان بيع الفلافل لا يقتصر فقط بالطبع على العرب فهناك اقبال من جميع الجنسيات على تناوله».

ويستخدم السنوسي قبل ان يناولك قطعة الفلافل الفول والحمص وبعض الخضروات في عملها، وقال: انه يبيع يوميا ما معدله (١٥٠) سندويش فلافل، والسندويش الواحد يباع بدولارين ونصف الدولار مما يعني عائدا تجاريا جيدا.

ولا بد من القول انه على الرغم من هذا النجاح التجاري العربي في مجال بيع المأكولات العربية الا انه نجاح بطيء جدا ويحتاج الى جهود مضاعفة، لقد اعتاد المواطن الاميركي على ارتياد المطاعم التي تقدم الوجبات السريعة مثل «مكدونالد» ولكن كثيرا من المطاعم الاسبانية والايطالية تحظى باقبال شديد من الاميركيين كما تمكن الصينيون من بناء شبكة كبيرة جدا من المطاعم التي تقدم الوجبات الصينية الشعبية وهي تتصف بقلة الثمن.

ومما يلاحظ على وجبات المطاعم العربية حتى الشعبية منها بالمقارنة مع المطاعم الاخرى هو ارتفاع ثمن الوجبة الواحدة حيث يبلغ ثمن وجبة.. «ملوخية» مثلا ما يزيد عن (٨) دولارات فيما لا يتجاوز ثمن الوجبة الاميركية (٤) دولارات.

عربة فلافل «السنوسي» تتجول في اتلانتيك افنيو

المكتبة الثقافية العربية في اتلانتيك افنيو


شركة الحلويات والبقالة الشرقية

مخبز عربي في نيويورك

٧٪ من العاملات بـ«البلاي بوي» شقراوات!

[...]يورك - البلاد - قالت دراسة اميركية حديثة ان ٧٢٪ من الفتيات اللواتي يعملن في مجلة «بلاي بوي» هن شقراوات كما ان امرأتين من بين كل ثلاث نساء مشهورات في اميركا شقراوات ايضا.

واضافت الدراسة ان ٧٪ من النساء اللواتي لهن علاقات عاطفية تكون مع رؤسائهن في العمل كما ان خمسة ملايين ونصف المليون امرأة من صاحبات الاعمال لديهن عمال بما يعادل عدد العمال في (٥٠) شركة من الشركات الضخمة.

[...]طفال المتيم الاردني قالوا بعد عودتهم: نحن احرار!

[...]جرسي - البلاد - نشرت الصحف الاميركية الصادرة في [...]جرسي» مواضيع على صدر صفحاتها الاولى عن اطفال [...]ردني الذين عادوا الى الولايات المتحدة.

[...] نشرت احدى هذه الصحف عنوانا استفزازيا قالت فيه [...]ن الاطفال: «نحن احرار.. نحن احرار الان».

[...]مر للجالية المصرية في سبتمبر القادم!

[...]ورك - البلاد - علمت البلاد من مصادر مصرية مطلعة في [...] انه سيتم عقد مؤتمر الاتحاد المصري في شهر سبتمبر القادم في منطقة «كوينز».

[...]ضت هذه المصادر الى القول بان احد رجال الاعمال بـ«كوينز» قد تبرع بمقر دائم للاتحاد المصري وقاعة اجتماعات [...]سع لاكثر من (٤٠٠) شخص للاجتماعات الشهرية.

العرب يستقبلون اخوانهم المهاجرين الجدد بالسرقة!

[...]يورك - البلاد - قالت احدى محطات التلفزة الاميركية ان [...] قد تعرض للسرقة في اليوم الاول من وصوله الى الارض [...] على يد ثلاثة اشخاص تبين انهم من اصول عربية!

[...]ضحت هذه المحطة ان الصومالي استقل سيارة «تكسي» [...] وصوله الى مطار «كندي» وما ان وصل الى منطقة «بروكلين» [...]جمه شخصان آخران بالاتفاق مع السائق وسرقا منه [...]دولار، هي كل ما في حوزته.

[...]ت المحطة التلفزيونية ان رجال البوليس اكتشفوا ان [...] من اصول عربية بعد ان القي القبض عليهم حيث تمكن [...]لي من حفظ (٤) ارقام من سيارة «التكسي» الامر الذي [...] البوليس لاكتشاف الجناة.

[...]ود يهوة يحاولون نشر معتقداتهم بين العرب في اميركا

[...]يورك - البلاد - يبذل «شهود يهوة» جهودا واضحة [...]ب مؤيدين لهم من افراد الجالية العربية في الولايات [...] الاميركية، وتوزع هذه الجماعة الدينية مئات النشرات [...]باللغة العربية بين افراد الجالية لنشر تعاليمها والدعوة [...]ا.

[...]ح النشرة الرئيسية لهذه الجماعة، وهي نشرة تصدر في [...]ة، بعض مفاهيم الجماعة حيث جاء في مقدمة مجلة [...]طلع الناطقة باسمهم انها: «تفحص الدين والعلم، ولكنها [...]ثر من ذلك، فهي تسبر المظهر السطحي وتدل على المعنى [...] وراء الحوادث الجارية، ومع ذلك تبقى دائما محايدة [...]ولا ترفع عرقا فوق آخر.

[...]حظ ازدياد نشاط الجماعة مؤخرا في الولايات المتحدة [...]عقد اكثر من (١٦٥) محفلا خلال (٣) اشهر لشهود يهوة، [...]هذه المحافل مقطوعات موسيقية وخطابات وتمثيليات.

ضحية عربية اخرى في لزمة الرعب الاميركية

مقتل شاب يمني في «سياتل واشنطن» على يد سائق اسود!

واشنطن - البلاد - قتل شاب يمني قبل ايام في «سياتل واشنطن» على يد اميركي اسود، وحسب ما ذكرته مصادر يمنية لـ "البلاد" فقد كان الشاب اليمني سيف فاضل العبدي يعمل في البحر وعندما حصل على اجازة من عمله لمدة اسبوع قرر على الفور امضاء وقته عند عدد من اصدقائه اليمنيين الذين يعملون في محلات البقالة «الجروسري».

وفي سبيل ذلك، غادر المغدور الميناء متجها الى محطة المترو ولكن لسوء حظه كان المترو قد غادر المحطة وعليه ان ينتظر حتى يأتي الاخر الذي يليه ولانه لا يعلم شيئا عن المدينة فقد قام بمهاتفة احد اصدقائه لكي يستعلم منه عن العنوان جيدا، ونصحه صديقه باستئجار سيارة تكسي.

واتجه الشاب اليمني الى احد الشوارع الرئيسية لايقاف سيارة «تكسي» ولكن السيارة التي توقفت كانت خاصة، وسأل سائق هذه السيارة الشاب العبدي عما اذا كان يريد مساعدة؟ فاجابه اليمني انه يريد الوصول الى عنوان ما ثم صعد في السيارة.

واكتشف السائق ان الشاب اليمني لا يتقن اللغة الانجليزية ولا يعلم عن المنطقة شيئا فتوقف بعد ان طلب رقم تلفون اصدقائه للاتصال بهم لكي يعلم العنوان بدقة وبالفعل اجابه اصدقاء الشاب اليمني عن كيفية الوصول الى عنوانهم.

وشعر الشاب اليمني بالاطمئنان ولكن عيون السائق كانت ترقب بصمت حقيبة يد كانت مع الشاب، ولم يتجه السائق الى مقر اصدقاء الشاب بل ذهب الى احد الاحياء المخيفة وهناك استولى على حقيبة الشاب اليمني ثم قتله!

ولم يعلم اصدقاء الشاب اليمني بمصيره الا في اليوم الثاني عبر وسائل الاعلام واتجهوا على الفور الى المستشفى الذي تم وضع الجثة فيه وهنالك علموا من رجال الشرطة ان هنالك اشتباها في ان القاتل هو سائق اسود فسارعوا الى ابلاغ رجال «البوليس» عن المهاتفة التي جرت بينهم وبين المتهم، وما زال التحقيق جاريا!.

برامج انسانية رائدة تقدمها مؤسسة الارض المقدسة للاغاثة الى الارض المحتلة

نيويورك - البلاد - حازت مؤسسة الارض المقدسة للاغاثة والتنمية على ثقة جمهور عريض من ابناء الجالية الاسلامية وغير الاسلامية والعربية في اميركا الشمالية والجنوبية، وفي سنوات معدودة اصبح للمؤسسة ذات الاهداف الانسانية البحتة حضور قوي على الساحة الفلسطينية في شتى مجالات العمل الانساني والاغاثي.

ومؤسسة الارض المقدسة للاغاثة والتنمية هي مؤسسة خيرية لا ربحية ابتدأت عملها عام ١٩٨٧ في الولايات المتحدة الاميركية وفتحت فرعا لها في البرازيل عام ١٩٩٣ بهدف رفع المعاناة وتقديم يد المساعدة لابناء الشعب الفلسطيني.

ومما قدمته هذه المؤسسة ضمن برنامج الاغاثة الانسانية توفير اعانات طارئة لضحايا الحرب والعقوبات الجماعية ولذا فقد عنيت المؤسسة منذ اليوم الاول بتوفير المساعدات الانسانية العاجلة والتعامل مع الاوضاع الطارئة في الاراضي المحتلة.

وقد قامت المؤسسة مثلا بالتعاون مع مؤسسات حيوية بتقديم يد العون للعائلات المنكوبة اثر قيام الطائرات الاسرائيلية بقصف الجنوب اللبناني لاسبوع كامل في تموز ١٩٩٣، وذلك على شكل امدادات غذائية وطبية ومساعدات مالية كما قامت المؤسسة بتسليم المساعدات العينية والمالية لما يزيد عن ٣٠٠ عائلة متضررة من الحصار الذي فرضته اسرائيل على غزة اثناء النصف الاول من عام ١٩٩٣.

وتقدم المؤسسة كذلك برنامجا الرعاية الاجتماعية يشتمل على برنامج كفالة اليتيم الذي استفاد منه حوالي (٩٠٠) يتيم خلال السنوات الثلاث الماضية وبرنامج إعانة الاسرة الفقيرة الذي يوفر اعانات شهرية ومقطوعة حسب الحاجة لاسر الشهداء والمعتقلين والمبعدين والاسر الفقيرة عموما وبرنامج اعانة الطفل المحتاج.

كما تقدم المؤسسة برنامجا شاملا للتعليم يهدف الى مساعدة الطلبة الفلسطينيين في تحقيق طموحاتهم التعليمية ودعم المؤسسات التعليمية لتطوير امكانياتها والارتقاء بمستوى التعليم في فلسطين.

اما برنامج الرعاية الصحية الذي تقدمه المؤسسة ايضا فهو يهدف الى تطوير الخدمات الصحية وضمان توزيعها جغرافيا بما يتناسب مع الاحتياجات البشرية كما يهدف البرنامج الى نشر الوعي الصحي الوقائي بين السكان.

ومن بين المشاريع التي ساهمت المؤسسة في تنفيذها جزئيا او كليا بناء مدرسة الايمان للبنات في شعفاط بالقدس وبناء مدرسة المغتربين في بيت نبالة في القدس وبناء مدرسة دير دبوان الثانوية في دير دبوان برام الله وتجهيز قسم العظام بالمستشفى الاسلامي في جنين وتجهيز عيادة ولادة في اريحا.

البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة



واحة البلاد

من الحكم

الوفاء والحب سلعة ما تباع ... يا رهيف الحس شقاني هواك
دائم الايام حنا في صداع ... هكذا حال الهوى دايم هلاك

سيف سلطان



من الروائع

انا بليت بحبكم من هبالي ... ولا انت ظل ما لنا فيك مقيال
خيرك لغيري والشقاء والعنالي ... والمشكل اني عارف كل الاحوال

عبدالله الفيصل

عين الواحة

... سلاما

عطاالله الهقيش

لا ضعف ولا خوف ولا عدم قدرة على المجابهة بل ترفعا واستعلاءً عن صغائر الامور وتوافهها. فلن الوث سن قلمي ولا لسانه بالرد على الجاهلين والمتخلفين الذين اتخذوا من تلك العجوز الشمطاء «التي تسببت في حرب البسوس» مدرسة لهم يعبئون منها افكارهم ويبثون على الملأ سمومهم. هذا ما قتله لمن طالبوني بالرد على ذلك المغلوث الذي ارتقى فيه الداء من قدمه حتى وصل الى افكاره.

فها انا يا اعزائي القراء اعتذر لكم عن طلبكم الرد على الجاهلين مترفعا عن هذه المنزلة ومقتديا بقوله سبحانه وتعالى «واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما» صدق الله العظيم.

عندي من المواضيع الكبيرة والمهمة ما يشغلني عن الصغائر فواحتي التي غطتها في الاسبوع الماضي سحب الدخان السوداء قد أخذت جل تفكيري واهتمامي خاصة وان المهتمين بهذه الواحة لا يعرفون في مثل هذه الحالة سوى الاتصال بهاتف ٧٥٦٢١٧ هاتف مكتبي الخاص وليس مكتب الجريدة ليلقون اليّ بوابل من اللوم والاسئلة والاستفسارات حول ما ما حل بواحتهم من التشويه فاليهم اقول ان ما حصل خارج عن ارادة الجميع في جريدة البلاد فقد نكون سودنا واحتكم قليلا لكي تبيض وجوهنا مع الناس دائما وابدا واتمنى ان لا يتكرر هذا الخطأ.



الكلاب تنبح والقافلة تسير

هذا هو حال الدنيا، هناك الكثير ممن لفظتهم لغة البشر واضطروا للعودة الى اللغة التي يجيدونها لغة الكلاب «النباح» فهم منها ولها ومحسوبون عليها. فكلما رأوا قافلة سائرة بادروا الى النباح فلا حول ولا قوة لهم غيره. الى اولئك قال اسلافنا الكلاب تنبح والقافلة تسير.

المحرر

ردود خاصة

الصديق رضا الجمل- مصر العربية - المنيا
نهتم جدا برسائلك وستنشر لك القصيدة الاولى في العدد القادم

سعود الفتنة - الجفر
شكرا على قصيدتك وستنشر قريبا ان شاء الله

عطية الله الغوانمة - ناعور
القصيدة التي ارسلتها في طريقها الى النشر

ناجي الزيدان - الجميل
لا تدع العواصف تؤثر عليك، وانا بانتظار ابداعك

كساب ابو عنيز - الجامعة الاردنية
وصلت رسالتك وهي تحت الدراسة

نزال عطية العطوي - الكرك - القطرانة
قصيدتك في طريقها الى النشر وشكرا لمشاعرك اتجاه الجريدة ومحديها

شعون مانيا - مانيا
ستنشر قصيدتك في العدد القادم ان شاء الله شريطة ان تصلني منك رسالة قبل صدور العدد تحمل الاسم الحقيقي والعنوان او الاتصال بي على هاتف ٧٥٦٢١٧

صورة وصدى

على حد العمر ناقف على سيوف الخافة
ننظر ونبكي ونحترق تحت لظا حمل السنين
ضاعت امانينا على روح الزمان الجافة
نبض الامل وقف على صوت التأوه والانين

المحرر

يوم الرحيل

كما تفاعل الشاعر محمد الهقيش مع قصيدة الشاعر عواد ملهي الصخري فقد تفاعل ايضا شاعرنا احمد عبدالله الكور وارسل بهذه الابيات وان دل هذا على شيء فانما يدل على قوة قصيدة عواد ملهي.

يوم الرحيل جتني يصارعها الالم
في حيرته في صمتها مأساتها
جتني وعينه تنزف الدمعات دم
كلمة وداع تبوح به نظراتها
عانقتها وكلي اسف كلي ندم
انا الذي سببت له لوعاتها
لولا غرامي ما عرف قبله الم
ولا احرقت دمعاتها وجناتها
تلكلمت في صوت له قلبي انقسم
نغمة شجن تفوح به همساتها
قالت حبيبي قلت يا عمري نعم
وتكلمت من بعد ذا وناتها
لاطفتها قلت الصبر قالت وهم
كيف الصبر والروح تحرق ذاتها
قلت الليالي لو يطول ابها العتم
لا بد م شمس تجي اوقاتها
وحلفت له بالله من بعده قسم
تحرم نساء الكون مع بناتها

أحمد الكور

الحويطات

الريف والخصاب اهم عند البادية من السياسة وقد منّ الله في هذا العام على منطقة جنوب الاردن بالخصاب والخير الوفير. فقصدها ابناء البادية من الوسط والشمال وخاصة قبيلة بني صخر ولم يجدوا اخصب ولا اكرم من تلك الارض الا نفوس اهلها الطيبة «قبيلة الحويطات» التي تلقوهم واكرموهم وقدموا لهم كل العون والمساعدة وهذه من العوائد الحميدة التي تتحلى فيها القبائل العربية في باديتنا وهذا ما جعل الشاعر صلاح المعيش يقول الابيات التالية بهذه المناسبة:

سريا قلم واكتب جزيلات الابيات
متشايل من جم فكري سليمة
ابيات من فكري سمان وجزيلات
من خاطر للقاف ينبض صميمه
امدح بهن هيل الرياع الوسيعات
الغانمين اهل الكرم والغنيمة
اهل النفوس الطيبات الخفيفات
اهل المفاخر والشرف والعزيمة
متوارثين الطيب من ماضي فات
الجد ورث للحفيد اتعليمه
اهل الدلال المتعبات المقيمات
للضيف والجيران دوم بجحيمه
ياما ذبحوا للضيف من حيل عدلات
ونفوسهم لاجا المسير كريمه
تسمع فعايلهم وشفناه باثبات
وهذي عزيمة تليها عزيمه
الطيب يبقى سلعه للحويطات
عسى عليهم رزق ربي يديمه
وعسى مضاربهم خصاب مريفات
ومن الثريا ترتوي بالوسيمة
يسعى لهم رب الخلايق بخيرات
بديارهم من مد ربي مقيمه

● صلاح المعيش

لعبة الطاب

قصيدة يسندها عاشق الزيدان الصخري الى عيد سعد الحويطي، وعطية حسين الاحيوات المكنى بابو حميد يقول فيها:

يا عيد صدري ضايق اليوم يا عيد ... من واهج بالقلب لون الوقيدة
حلما حلمته زود الحال تنكيد ... الله يخون الحلم ما اكثر نكيده
عنيت عيوني عن لذيذ المراقيد ... والناس تنعم في منامه رقيده
دهر الشقا يا عيد خان المواعيد ... راح الزمان اللي لياله سعيده
دنيا الوزي متغيرة يا بو حميد ... عجرت اميز يا وديدي مديده
تلعب بخلقه لعبة الطاب بالايد ... وصارت علينا يا لاحيوي شديده
كيف الرجل ينحط بايديه القيد ... يمشي مع العالم ومربوط قيده
عز الله ان هذي حياة المزاهيد ... دنيا الشقى صارت علينا زهيده
مثل الغنم بالحوش ننعد تعديد ... والكل منا عند ربعه وليده
هذا سبب ما بي وهمي بتحديد ... وهذا سبب يا عيد نظم القصيده

سنوافيكم بالرد في العدد القادم

القصيدة الشعبية تسير بخطى جديدة

وقفة مع الشاعر رعد الشلال

يجب تغيير المفردة التقليدية والبحث عن بديل بنفس المعنى
عطاالله الهقيش وسامي الباسلي لهم الفضل في ما حققته من نجاح

الواحة: الثقافة هي البصرية التي يرى من خلالها الانسان المثقف الموضع الذي يقف فيه ليقول «لا» في وجه من قالوا «نعم» هذا رأيي واريد تعريفا ينفرد فيه ضيفنا رعد الشلال؟

ج: الثقافة يا سيدي نهر يغتسل فيه العقل ليتخلص من نعاس الرؤيا ويبدأ باختراق السطح الى العمق وهي المعلم الذي يأخذ طريقة تعليمه من وعي تلميذه.

الواحة: دخلنا قصيدتك الشعبية ورأينا في بيوتها البدوية اثاث القصور الحديثة. فكيف كان ذلك؟

ج: المسألة بسيطة، في داخل كل انسان مأساة عليه اكتشافها وهذا يحتاج لنظرة فلسفية تصنعها قراءة الامم الطامحة او مخالطتهم ومن ثم العودة الى كتابة القصيدة كوطن انت موطنه وطميرك اميرك.

الواحة: اذن هل تستطيع ان تقول ان القصيدة هي خلاصة الام انسان ما في مكان ما؟

ج: نعم هي روح الحياة الناطقة عن جسدها والوطن الذي واجه النفي كثيرا ولم ينفي احد لذلك يجب التعامل معه بدقة وخارج حدود الزمن.

الواحة: ما هو الامر الذي لا بد منه ليتحول الشاعر التقليدي الى شاعر مطور؟

ج: يجب تغيير المفردة التقليدية والبحث عن بديل بنفس المعنى. كما يجب ان يوضف ما يحفظه من التاريخ واستخدامه كاسقاطات تاريخية ومن الضروري ان ينتقل من الغزل كقضية اليه كحالة.

الواحة: ما دمنا في ذكر الغزل وانت حسب معرفتي مقل جدا بالغزل وليس هذا هو السؤال لانك قلت ان الغزل حالة وليس قضية ولكن ماذا تعني لك سيدة الغزل «المرأة»؟

ج: المرأة بستان يجب ان لا نراه من خلال طموح الدبابير فهي تذبل حين تمس والزهرة امرأة لا تلد وهي سر جميل يحاول الرجل اكتشافه فينتهي هذا السر حين يتعرى وليس كل النساء «امرأة».

الواحة: سؤال تقليدي بسيط كيف خرجت الى الجمهور؟

ج: الحقيقة كشهادة ضمير ان عطاالله الهقيش اولا وسامي الباسلي ثانيا كان لهما كل الفضل في كل ما حققته فهم زملاء الطريق الذين واجهت فيهم العقبات الكثيرة وقد كانوا اول المعجبين والمشجعين لي بما اكتب.

الواحة: من هو الشاعر المثالي الذي تفتقده الزوايا الحسية في نفوس الجمهور العام، ومن القارئ القطبي الذي يفتقده الشاعر المبدع؟

ج: الشاعر المثالي هو من يستطيع ان يوحد مشاعره مع مشاعر الاخرين وينقلهم الى داخل نفسه، اما المتلقي المثالي هو من لا تخدعه قوة الاداء ولمعان السطح، والذي يفكر بما يقرأ او يسمع قبل ان يصفق.

الواحة: القصيدة الشعبية خرجت من بيوت الشعر في البادية والريف لتنشر جدائلها وتدخل المنتديات الثقافية وتصعد الصحافة والاذاعة والتلفزيون فهل ستحافظ على ما وصلت اليه وتطوره وهل بدأت تطرق ابواب الحداثة؟

ج: القصيدة الشعبية بدأت تسير بخطى جيدة الا انها ما زالت تصطدم بسقف التقليدية. وعليه يجب ان نهتم بصقل قدرة العقل لتملك القصيدة قامة الفكر الذي يكتبها. نحن اقتربنا من عام الفين بكل ما يحمله من خوارق تكنولوجية وايديولوجية مما يحتم علينا ان تكون لنا فلسفة خاصة تستوعب حاضرنا وتشرف ماضينا ويحترمها مستقبلنا.

الواحة: ماذا عن البلاد؟

ج: الوحيدة من وسائل الاعلام المختلفة التي انصفتني فلها ولكل القائمين عليها كل الاحترام والتقدير. واشكر لكم وعيكم لمسؤوليتكم عن هذا النجاح من قصر البلاد الكبير واتمنى لهذا النجاح الذي قدر للواحة ان يستمر بعيدا عن حسد الحاسدين وغيرة المغتارين وحقد الحاقدين.

الواحة: كلمة تود ان تقولها في مؤتمر شعبي؟

ج: يجب ان تعي اننا في عصر لا يبعث الرسائل على ظهور الجمال فالعالم بدأ يكبر من حولنا واذا لم نكن معه فلن يكون لنا كيان.



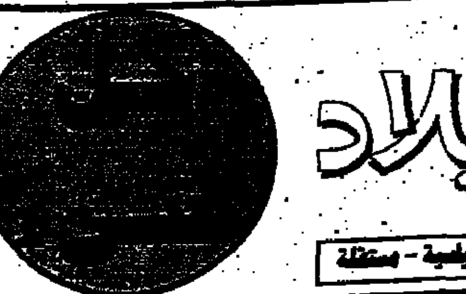


نجم حبك

○ حمود حويسان العنزي ○

يا لطيف الروح قلبي ما نساك
مستحيل انساك يا الغض الجميل
يا حبيب الروح ماليه سواك
ما انسى حبك يا حبيبي مستحيل
مستحيل انساك يا احلى ملاك
مع خيالك ساهر ليل طويل
بالعذارى كلها ما فيه حلاك
بعيني يالمجمول ما في لك مثيل
مخلص لك واعلن بشعري ولاك
لك شعوري بالهوى أكبر دليل
لو سليت أيام قلبي ما سلاك
في عيوني صورة الطرف الكحيل
كل ما ملكت يالغالي فداك
ارحميني بالهوى قلبي عليل
هايم مجروح والسبه غلاك
المشاعر والعواطف لك تميل
اتمنى دايم عندي وأراك
عنّ غرامك بالهوى مالي بديل
صدتني في بحر حبك بالشباك
مالك بالحب قلبي يا جميل
بنظرتك يا منيتي شفت الهلاك
سهم عينك صابني الله وكيل
نجم حبك نور بعيني سماك
واشرقت في دربنا شمس الأصيل





سياسية - مستقلة

زوجتي غبراوية!!

عزيزي المحرر..

قبل عشرة اعوام تقريبا تزوجت من ابنة عمتي بعد علاقة حب استمرت حوالي سنتين وانجبنا ثلاثة اطفال، وكانت زوجتي قبل ان نتزوج تمثل لي كل ما هو رقيق وجميل في الانثى.. احببتها كثيرا وكنت اخاف عليها والبي لها كل ما تطلبه بالرغم من انها كانت (لحوحة)، وكنت اعتبر مثل هذا التدلل او التبرم شيئا عابيا، وتوقعت ان يزول مثل هذا الشيء بعد الزواج حين تهدأ عواطفها وتصبح امامها مسؤوليات كبيرة يجب ان تتحملها.

ولكن كل الامنيات لم تتحقق بعد الزواج، حيث اكتشفت بعد زواجي ان زوجتي لا تقيم للانسانية شيئا فهي على الدوام تعاملني معاملة سيئة توجه لي احيانا بعض الكلمات الجارحة، وتتهمني دائما بانني مقصر في حقوقها.. كثيرة الشك.. وفي معظم الاحيان تختلق لي المشاكل بدون سبب.. حاولت ان اجد ما يحل مثل هذه المشكلة ولكن بدون جدوى وصبرت كثيرا حتى اصبح البيت جحيما لا يطاق.. زوجة لا يحلو لها الشجار والشقار الا على مرأى ومسمع اطفالنا الابرياء.. فكرت في ان اطلقها ولكنني تراجعت عن هذه الفكرة خوفا على الاولاد.. انني في عذاب الان.. ارجوكم ارشدوني ماذا افعل...؟!

المعذب/ ابو عاصم/ اربد

عزيزي المعذب ابو عاصم/ اربد

خلال السنوات العشر التي مضت على زواجكما كانت زوجتك تبحث عن شيء يتعلق بذاتها اكثر مما تبحث عن شيء مشترك بينكما، وهذا خطأ ترتكبه بعض الزوجات ولكنه لا يعتبر مؤشرا على ان مثل هذه الزوجة تكره زوجها، ومن الصعب جدا ان تتخلص هذه الزوجة من هذه العادة الا اذا استطعت انت ان تشغلها بشيء يحقق لها نوعا من المكاسب الخاصة بها، وتحاول في نفس الوقت ان تجذبها نحوك وتشعرها بواجباتها نحو اسرتها.. فلربما تقلع شيئا ما عن عادتها، والا فعليك بالصبر ما امكن حفاظا على اسرتكما مع تمنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

المحرر

جهاز الكشف الخفي

استغرب احد المواطنين لمعرفة اغلب أهالي بلدته التي يعيش فيها أسراره الخاصة والعامة.. داخل بيته وخارجه.. فسأل احد معارفه الذي اخبره بانه يعلم عنه كل شيء.. لعله يعرف سر السبب وجرى بينهما هذا الحوار:

الاول: لقد رأيتك وأنت في بيتك وماذا كنت تعمل وتقول ايضا

الثاني: وكيف كان ذلك؟ ولماذا؟

الأول: إذن انت مغفل ولا تدري ماذا يدور ويجري من حولك وكل من في المدينة يمتلك اجهزة كاشفة وحتى اقرب المقربين اليك مع جيرانهم.. وهناك من يعمل له ومعه.. ويوصل اليه اخبار كل شيء في التو والحين بدعم مصادرهم المطلعة.

الثاني: ولم يملكون لاجهزة كاشفة؟ وما غاياتهم ومقاصدهم من ذلك؟ وهل في اعتقادك انني مغفل لكوني لا امتلك جهازا مثلهم؟

الاول: انهم يعملون من وراء ستار واذا اردت ان تنضم الى صفوفهم او تلتحق بهم وتعمل في معيتهم فلتكن على نفس خط سيرهم خلف «عقل مدبر» ومثلك ومثلهم صم بكم عمي فهم لا يفقهون».

الثاني: وكيف؟ «اني اريد توضيحا وتفسيرا»

الاول: اي بمعنى «لا كلام لك ولا نفس الا بما يُملى عليك من قبل من بيده الامر.

الثاني: «الا هذه فلا» وانا اريد ان أكون حرا ولي شخصيتي المستقلة افعل ما اريد من غير قيود ولا ضرر على الاخرين.

وبينما هما في حوارهما واذا بصوت غريب مفاجئ يخاطب الأول مرددا بغضب شديد قوله:

«دعه في غفوته حتى لا يصحو ويرانا»

«دعه في غفوته حتى لا يصحو ويرانا»

محمد مهدي النسعة

ردود ... ردود ... ردود ... ردود ... ردود ...

الصديق القارئ سامر فيصل / عمان

نشكر لك شعورك الطيب ونرحب بمساهماتك دائما.

الاخ القارئ جبران حسن/ الزرقاء

المساهمة التي بعثت لنا بها جميلة، ولكنها تتضمن امورا شخصية.. ننتظر مساهمة اخرى ذات طابع عام.. واهلا بك صديقا للبلاد..!!

الاخت القارئة نهلة ابو سليمان / صويلح

المساهمات التي تصل الينا لا نهملها ولكنها تنتظر دورها للنشر... اهلا بك صديقة دائمة للبلاد..

الحائر م. ع. ف / العقبة

إنصحك بان تنتبه الى نفسك والى دروسك، فامامك مستقبل اعتقد انه سيكون زاهرا باذن الله.. مع تمنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

المعذبة نهاوند / عمان

اعتقد ان والدتك هي اكثر الناس قدرة على تخليصك من تعانين منه.. صارحيها بالحقيقة دون خوف.. مع تمنياتي لك بالتوفيق.

المنبر الحر

...هذا الوطن لجميع ابنائه

...فطرة التي علمتنا ان الوطن واحد، وطُهر حليب امهاتنا الذي ...الذين درجوا على مساحة الوطن الصغيرة لخوة، ولقد تعلمنا ...اباتنا واجدادنا الذين غرسهم الزمان في هذا المكان ان ...الوطن واحدة لذلك كان الوطن بهيا جميلا نتنافس جميعا ...حية من اجله بحكم الانتماء الاصيل والقيم والسلوكات النبيلة ...علا شأن الوطن وانسانه، وبتنا نراه لم الدنيا ووالدها كذلك، ...ى الاخرين بشرف انتمائنا التليد اليه، الى ان دار الزمان ...بين ظهرانينا رجال في موقع اتخاذ القرار يقسمون الوطن ...ثلاث فيعلون الجزء فوق الجزء والانسان فوق الانسان، ...طن اوطانا والمجتمع طبقات والانتماء صغيرا وضيقا لتتفرق ...وتهبط الهمم وتغل الصدور فنخسر الوطن ويخسرنا.

...جوينا من السلطة التنفيذية على منهجية تقوم على تعبئة ...عليا في الدولة على اسس الكفاءة والتوزيع الجغرافي لان ...ست محصورة في جزء دون آخر ولاجل ان تتحق العدالة ...مثيل وسلامة التوجه نحو تحقيق التنمية الشاملة في البلاد، ...حظ في السنوات الاخيرة الخرق الواضح لتلك الاسس ...س ذوي النفوذ والقدرة لينالوا القسط الاكبر من تلك المراكز ...حتى اصبح هيكلها - اي الوظائف - ضعيفا معوجا بسبب ...خالفته للدستور والقوانين النافذة التي تحرص على العدالة ...رص وتحقيق المصلحة العامة وهو بالاضافة الى ذلك يخالف ...ية التي اوضحناها وامانة المسؤولية التي اصبحت تستوجب ...في تلك المواقع جملة وتفصيلا.

...ن الاوان ان نرتفع جميعا عن النظرات الضيقة والتسابق ...مجوج الحارة والعشيرة والذ- سيحيل الوطن الى شرائح ...ى نعود الى اصالتنا ونصلح ما افسدته ايدينا بكل الجرأة ...ن الاخوة والثقة والعدالة هي ثوابت الاستقرار والولاء للوطن، ...ة دقيقة نحن لحوج فيها الى التماسك والتعاضد لنحقق ...ودنا فيه ونتغلب على شرور الاخطار التي تحدق بنا من كل

هشام الشمايلة

اهداء الى من احب

يا عشقي المحروم يا من ذا الذي
ينجيك من غدر الزمان الاسود
اوله انت في الفضاء معلم
يا حلوة ما مسها من احد
فلست بالذي يئن ساخطا
بعشقه الجمال من زبرد
ذكراك في ذرى السماء ترتقي
فذا الهواء قادني لاهتدي
ان كان في عشق الجمال رقة
فمن على صدق الاهات يعتدي
ريحانة تهوى البيوت عطرها
جورية بيضاء للصبح الندي
يحميك ذو العرش الذي طالت له
آهات قلبينا بقلب واحد
والشعر دوما فيك مادحا وقد
راحت عيون القلب منك تقتدي
انساك لن انساك مذ ذقت الهنا
انت الوداد بالحياء ترتدي
كل الخفايا اهتزت لعشقنا
لكن حظي منك غير منجد

شعر: أحمد سلامة العناسوة

حفظت عهدك وحبي لغيرك ما ابوح
وسكنتي الفؤاد اللي من غيرك بيات مجروح
وشغلني العقل والبال وكنتي النفس والروح

● ● ● ● ●

اللي حصلك جن عقلي ومناي اشوف بالعين
عنيكي بعيني ودمعك هيروح فين
هبسسب على الخد ولا هتمسحه اليدين

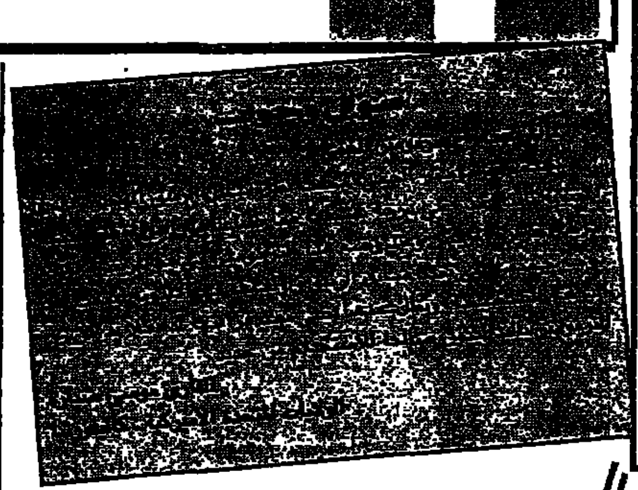
● ● ● ● ●

ان سال على الخد ابقى عرفت الجواب
وان اتمسح باليد تبقي اخترتي العذاب
وان دارتيه تموتي بالحسرة وكله اسباب

● ● ● ● ●

فانكريني فانا للدهر قدرك
انكريني فانا والعهد قلبك
انكريني فالحفظ حفظي والغدر غدرك

رضا الجمل / مصر - المنيا



صورة..

كان مهذبا ومثقفا ويكره النفاق والاقنعة، وكانت له رؤى فلسفية خاصة به، واحيانا يطور المقولات الفلسفية لتنسجم مع وضعه:

فقال: انا اكتب اذن انا موجود!

وقال: كل النساء مجرمات..

وعندما ربح جائزة اليانصيب قال: وماذا يستفيد الانسان لو ربح اليانصيب وخسر حبيبته..

قالت جفرا

قالت جفرا: انها كانت تحبه، ولكن فقره المدقع حال بينهما، ومع انها تعيش مع زوجها الغني جدا، وتحيط بها كل مظاهر الغنى الفاحش، من قصر كبير وخدم (وسيارة كاديلاك) فخمة، الا انها ظلت تصرّح: ان الحب لا يطعم الجياع.

اعتراف

اضطرتني ظروف ولادتها ان ابتعد عن الحي قليلا، فقد كان طفلها صورة طبق الاصل عني...

الادمان على المخدرات آفة خطيرة تداهم المجتمع!!

يلاحظ قيام العديد من ابناء مجتمعنا بممارسة عمليات الادمان على المخدرات كادخال مواد الى الجسم بصورة مستمرة دون حاجة علاجية اليها. بحيث يصبح الشخص معتمدا عليها معتقدا انه لا يستطيع العيش بدونها، فالاضرار التي يسببها الادمان كثيرة اقتصادية نفسية وجسدية.

الاضرار الاقتصادية

فالشخص الذي يتعاطى المخدرات يحتاج الى المال لشراء تلك السموم التي يدخلها الى جسمه فان كان غنيا فانه يفقد بركة ماله لانه يصرفه في غير اصوله القانونية وبالمعصية واذا كان فقير الحال فانه يحرم نفسه ومن يعيل من لقمة عيش كريمة هنية وفي سبيل اشباع وارضاء غريزته وقد يضطر الى وسائل النصب والاحتيال والسرقة في سبيل الحصول على المخدرات مما يؤدي به الى الهلاك والضياع. والادمان يحد من قدرة متعاطيه على العمل والعطاء الوظيفي بسبب ضعف الذاكرة والاضرار النفسية والجسدية يؤدي الى نوع من الخضوع والاستهتار والاذلال بكرامة الانسان لانه يصبح عبدا للمادة التي يتعاطاها. ابتعاد الانسان عن دينه مما يسهل للشيطان الوصول اليه. الوقاية من الادمان وتعاطي المخدرات يتمثل في التمسك بالارادة القوية والعقل الناضج والاخلاق الحميدة والوعي التام لخطر الادمان. ويتم وضع حد لهذه الظاهرة التي اصبحت تنخر في اجسام اعداد من ابناء مجتمعنا ويبقى ذا مغزى وفضائل السلامة نبيلة.

كتب/ اسماعيل الشرع

خيانة

لقد اكتشفت بالامس ان
حبيبتي تخونني
تخـــونك؟.. ومع من
تخونك؟...
مع زوجها... ؟

عمار عبدالله الجنيدي/ عجلون

تخرج من الجامعة مفعما بالحيوية والنشاط والعزم لكي يخرج للحياة *العملية ليكون عضوا فاعلا في المجتمع*، وكان في الجامعة نشيطا ومجدا، وتمنى له مدرّسوه مستقبلا مشرقا.

دخل الجيش، مؤديا ضريبة الدم الواجبة على كل شاب نحو الثرى الذي تربى عليه. هذه الضريبة جُمدت ونحن بامس الحاجة اليها، وكان معارضا للقرار الذي يجيز للشخص ان يدفع بدل الخدمة؛ لان الدفاع عن الوطن اسمى تضحياته ومراتبه تكون بالدماء، ولا شيء اغلى من دم الانسان.

انهى خدمة العلم، وقدم طلبا لديوان الخدمة المدنية املا في ان يحقق طموحاته في الحياة، وكانت امنيته ان يخدم في وزارة الداخلية التي هي اقرب ما تكون لمجال دراسته.

في صبيحة احد الايام قرأ في الصحيفة ان وزارة الداخلية عينت خريجا حديثا ويحمل شهادة اللغة العربية؛ لانه ابن لاحد كبار رجال الدولة كما علم ذات يوم ان وزارة الاعلام قد عينت الكثير من التخصصات ونسيت خريجي الصحافة والاعلام.

وفي يوم آخر وبعد ان صدرت قوائم المنافسة، ذهب الى مركز محافظته ليرى موقعه، فوجد انه قد تراجع عن موقعه السابق خطوات كثيرة وصلت الى عشرة، وبعد ذلك حسب بينه وبين نفسه انه سيلحقه الدور عندما يتخرج ابنه من الجامعة هذا اذا استطاع في ظل الظروف الحالية بعد ان يكون قد وجد عملا.

بعد هذه المسرحية المليئة بالمشاهد الدرامية والكوميدية والبطولية، جلس صامتا، وسرح بخياله بعيدا وتذكر: كانت لهم جارة عندها جهاز طبخ فريد من نوعه (بابور كاز)، هذا الجهاز له اطرمبة يوضع فيها الكاز كما يستقبل الديوان طلبات التوظيف. وفي يوم من الايام ارادت ان توقد البابور من المكان المناسب والمخصص لذلك وباستخدام الوسيلة الصحيحة والمثلى وهي (الدفاش) لكن البابور ابى، لان فيه تنفيسات كثيرة، لكنها لا تعلم من اين هذه التنفيسات الاستثنائية، فقالت بينها وبين نفسها: ربما يكون رأسه قد امتلأ بالاوساخ وكثرة التعليمات والانظمة او باستخدام دفاش اقل كفاءة وجودة. فانحسر الكاز، فاحضرت النكاشة لعلها تُسلك الطريق وتعيدها المسار الصحيح، وفجاة وقع ما لم يكن بالحسبان: بُم.. بُم انفجار شديد جدا، احترقت جارتنا واحترق بيتها.

بعد هذه الاحداث المؤلمة، ادركت الحكمة التي قالها اجدادنا: مكثرة الضغط تولد الانفجار!!

محمد موسى الشتيكات / العقبة

ضيّـع وقتك ... ضيّـع وقتك ... ضيّـع وقتك ... ضيّـع وقتك

حديث النجوم

- تتعرض لانتقادات من قبل زملائك في العمل حول اسلوبك في التعامل معهم.	- الحظ يبتسم لك هذا الاسبوع.. كن متفائلا.
- تصلك خلال هذا الاسبوع رسالة مهمة من أحد الاصدقاء تتضمن أخبارا سارة.	- لا تكثر من السفر هذا الاسبوع.. فالجو غير ملائم لتنقلك والابتعاد عن اعمالك!
- حافظ على صحتك.. فانت بحاجة للراحة حتى يتسنى لك القيام باعمالك بحيوية مستقبلا.	- حدث عائلي سعيد سيجعلك تنسى متاعبك.. رقم السعد (٧).
- هذا الاسبوع حافل بالمفاجآت على صعيد العمل	- شخص قريب منك يهتم بك هذه الايام كثيرا.. حاول ان تفتح قلبك له.
- لقاء عاطفي ساخن تتم فيه تسوية الخلافات بينك وبين المحبوب.	- ابتعد عن التدخين، وحاول ان تقلل من تناولك للاطعمة الدهنية.
- راجع نفسك كثيرا لكي تكتشف اخطائك بنفسك.	- مفاجأة سارة في محيط العمل ستفتح لك آفاقا جديدة تجعلك اكثر تجاحا وحيوية.

كلمات

م ت ق ا ط ع ه

افقي:

١- ملحن اردني
٢- من الاعداد + حكايات بالعامية
٣- مجرم معكوسة، أخي مبعثرة
٤- إناء يوضع به الطعام معكوسة
٥- قبر معكوسة
٦- .....
٧- إحدى مراحل القمر
٨- إحدى المنظمات التابعة للامم المتحدة + كثير
٩- عكس يهدم + معركة بحرية اسلامية + ي
١٠- دولة افريقية + علم مذكر معكوس

عموديا:

١- مطربة لبنانية
٢- احد الوالدين معكوسة، جدها في ليبيا
٣- فنان مصري راحل + ن
٤- من عند، يولي مبعثرة
٥- أحرف مختلفة، بلدة في محافظة الخليل معكوسة
٦- متسرع معكوسة، ينهب معكوسة
٧- نصف عادي، احرف مختلفة
٨- إحدى غزوات الرسول، جدها في اولكس
٩- صوت الديك + ح، مدينة اردنية اثرية
١٠- مطرب اردني + ر

لعبة المدرج

تحتوي هذه المربعات على (٢٨) كلمة..

استخرج من هذه المربعات ما يلي:

(٧) اسماء لاقلام عربية
(٦) اسماء مطربات عربيات
(٥) اسماء مناطق اردنية
(٤) اسماء اعلام منكرة
(٣) احرف جر
(٢) اسماء طيور
(١) احد اعضاء الجسم

فن وحروف

فنانة هذا الاسبوع يتألف اسمها من مقطعين و(١٢) حرفا..

الحروف: ١ + ١١ + ٦ + ١٠ = في القم
الحروف: ٢ + ٦ + ٥ + ١٢ = طباخ
الحروف: ٣ + ٦ + ١٢ + ١٠ = الاسم الاول لفنان كوميدي سوري
الحروف: ٤ + ٩ + ٧ = من البقوليات
الحروف: ١٠ + ٩ + ٦ + ٧ = اسم علم مؤنث
الحروف: ٦ + ١١ + ١٢ + ٦ = احدى القارات
الحروف: ١١ + ٧ + ١٢ = مدينة اردنية
الحروف: ١١ + ٣ + ٤ = سلاح قديم

شركة مصفاة البترول الأردنية

شركة مساهمة عامة محدودة ذات إمتياز

تقرير مجلس الإدارة والميزانية العمومية وبيان الأرباح والخسائر وتقرير مدققي الحسابات



الموجودات	٣١ كانون الاول ١٩٩٣ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٢ دينار
موجودات متداولة:		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٣٠,٣١١,٨١٢	٣٥,٥٢٠,٢٤٦
مدينون وارصدة مدينة اخرى (ايضاح ٤)	١١٤,٢٧٢,٧٠١	٨٨,٦٢٧,٧٦٦
زيت خام ومشتقات بترولية جاهزة ولوازم (ايضاح ٥)	١٠٢,٢٢٣,٨٤٢	٩٧,٤١٥,٥٤١
مجموع موجودات متداولة	٢٤٦,٨١٨,٣٠٦	٢٢١,٥٧٢,٥٥٣
موجودات ثابتة:		
اراضي	٨٩١,٣٠٥	٨٨٠,٧٨٧
مباني وآلات ومعدات وسيارات ... الخ	١٥٣,٢٨٢,٥٦٤	١٤٧,٠٥٠,٨٨٩
ينزل: الاستهلاك المتراكم	١٢٦,٣٧٨,٨٢٥	١٢١,٧٢٢,٣٤٤
صافي الموجودات الثابتة (ايضاح ٦)	٢٦,٩٠٣,٧٣٩	٢٥,٢١٨,٥٤٥
انشاءات قيد الانجاز (ايضاح ٧)	٣,١٩٨,٠٧٢	١,١٥٢,٠١٥
مجموع موجودات ثابتة	٣٠,٠٩٣,١١٦	٢٦,٣٥٢,٣٤٧
موجودات اخرى:		
استثمارات في اسهم شركات (ايضاح ٨)	٢١٥,٨٣٠	٢١٥,٨٣٠
اقساط مدفوعة لمؤسسة الاسكان - صافي (ايضاح ٩)	٢٦٠,١٦٤	١٦٩,٧٢٨
مجموع موجودات اخرى	٤٧٥,٩٩٤	٣٨٥,٥٥٨
التسوية مع الحكومة بعد الاطفاء (ايضاح ١٠)	١,٦٥٧,٠٣٧	٣,١٤٢,٥٧١
مجموع الموجودات	٢٧٩,٩٤٤,٥٠٣	٢٥١,٥٥٤,٠٢٩

المطلوبات	٣١ كانون الاول ١٩٩٣ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٢ دينار
مطلوبات متداولة:		
دائنون وارصدة دائنة اخرى (ايضاح ١١)	١٢٣,١٠٤,٨٦٢	١٤٩,٥٦١,٤٤١
مخصص ضريبة الدخل (ايضاح ١٢)	٢,٨٨٣,١٨٢	٢,٣١٤,٢٠٤
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣,٢٠٠,٠٠٠	٢,٤٠٠,٠٠٠
مجموع مطلوبات متداولة	١٢٩,١٨٨,٠٤٤	١٥٤,٢٧٥,٦٤٥
مخصص تعويض نهاية الخدمة للموظفين	٢,٤٢٢,٩١٠	٢,٣٧٩,٥٤٠
مطلوبات طويلة الامد:		
سلفة وزارة المالية (ايضاح ١٣)	٩٢,٩٦٤,٤٣٠	٤٠,٢١٦,٦٢١
حقوق المساهمين:		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع كاملا (٦,٤٠٠,٠٠٠) سهما بقيمة خمسة دنانير للسهم الواحد	٣٢,٠٠٠,٠٠٠	٣٢,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي اجباري (ايضاح ١٤)	٢٣,٢١٧,٢٩٧	٢٢,٥٧٧,٣٩٧
احتياطي اختياري	١٠٤,٨٦٦	١٠٤,٨١٦
مجموع حقوق المساهمين	٥٥,٣٢٢,١١٢	٥٤,٦٨٢,٢١٣
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٧٩,٩٤٤,٥٠٣	٢٥١,٥٥٤,٠٢٩

نائب رئيس مجلس الادارة
السيد خلدون ابو حسان

رئيس مجلس الادارة
السيد عبد المجيد شومان

موجز عن تقرير مجلس الإدارة لعام ١٩٩٣

تم تحويل الخلاف الناشىء بين الحكومة والشركة حول تفسير المادة السادسة الواردة في اتفاقية الامتياز -الى التحكيم ولم يصدر قرار هيئة التحكيم لتاريخه. بلغت كميات الزيت الخام المستوردة خلال العام (٢٨٩٩٥٣٣) طنا والكميات المكررة (٢٩٠٧٦٤٥) طنا. تم استيراد كمية (٩١٤٣٢٣) طنا من المشتقات النفطية. بلغ انتاج المصفاة في عام ١٩٩٣ (٢٨١٤٤٩١) طنا والمبيعات (٣٦٣٢٥٦١) طنا. بلغ انتاج مصنع اسطوانات الغاز (٨٨١٠٠) اسطوانة سعة (١٢.٥) كغم والمبيعات (١٤٣٥٧٠) اسطوانة منها (١٦١) اسطوانة سعة (٥٠) كغم. تم اصلاح وصيانة (٣٠٦٩٧) اسطوانة سعة (١٢.٥) كغم و(٤٥١) اسطوانة سعة (٥٠) كغم. تم انتاج (١٠٣) صهاريج في مصنع الصهاريج الارضية. بلغ انتاج الشركة من الزيوت المعدنية خلال العام (٢١٤٧٠) طنا من مختلف انواع الزيوت والمبيعات (٢٢٣٣٢) طنا.

مشاريع الشركة التي انتهى العمل بها في عام ١٩٩٣

شراء وتركيب نافخات للسناج المتجمع على انابيب فرن وحدة التقطير الاولى رقم (٣)، شراء وتركيب ضاغطات هواء ذات ضغط عال مع نظام لفحص صمامات الامان، تعديل وحدة التقطير بالفراغ رقم (١) لتوليد البخار من الحرارة الضائعة ورفع الوحدة الى (١٢٠٠) طن في اليوم، شراء وتركيب ماكنة طباعة حروف نافرة لمصنع الزيوت المعدنية، شراء مضخة غاطسة للبئر رقم (٣)، شراء وتركيب مجموعة من المعدات لمصنع الاسطوانات، انشاء اربعة ملاجىء في موقع المصفاة، استبدال الخلطة الاسفلتية بجدة خرسانية مسلحة عند محطات تفريغ الديزل على الطريق رقم (٥ أ و ٢هـ)، صيانة مبنى ادارة محطة الشركة في مطار عمان/ماركا، انشاء محطة تفتيش سيارات اسطوانات الغاز الفارغة، تحديث شبكة كوابل التلفونات ونظام الحريق، توسيع مبنى مركز الاطفاء في منطقة التحميل، شراء (١١) حافلة باص لنقل الموظفين، الانتهاء من تركيب جميع الصهاريج على سيارات نيسان الجديدة، تجهيز وترخيص (٢٥) سيارة نيسان صهريج جديدة، شراء وتركيب ضاغطة هواء لقسم البناشر وهي تحت العمل.

المشاريع تحت التنفيذ او التي سيباشر بتنفيذها

رفع قدرة التخزين والتعبئة في محطة صلاح الدين لتعبئة اسطوانات الغاز في اربد، زيادة الطاقة التخزينية للنفط الخام في الموقع بانشاء ثلاثة خزانات سعتها الاجمالية (١٠٠٠٠٠) متر مكعب، انشاء محطة تخزين للمحروقات في منطقة الصناعات الكبرى في العقبة، مشروع زيادة طاقة توليد الكهرباء والبخار في المصفاة باستخدام توربين غازي مع غلاية بخار وانشاء نظام جديد لتجميع غاز الوقود من مصادر مختلفة في المصفاة لتزويد التوربين الغازي بغاز الوقود اللازم، انشاء محطة لتعبئة وتفريغ صهاريج الغاز في الموقع ورفع طاقة وحدة تحسين البنزين. رفع طاقة وحدة تهذيب النفثا، مشروع انشاء شبكة انابيب مبطنة بالاسمنت لمياه الابار، شراء وتركيب خلاطات لخزانات النفط الخام، شراء وتركيب اوعية ضغط وحزم انابيب لوحدات المصفاة، شراء وتركيب ماكنات متنوعة لعبوات الزيت سعة (٥) لترات لمصنع الزيوت المعدنية، شراء وتركيب مبادل حراري لوحدة التحطيم بالعامل المساعد، شراء وتركيب وحدة لانتاج غاز النيتروجين، انشاء جدران اضافية لمحطات تعبئة الغاز المسال في عمان واربد، رفع طاقة الربط الكهربائي بين المصفاة ومحطة الحسين الحرارية، انشاء مواقف لسيارات الاطفاء على شارع (٤)، انشاء غرفة لزيت الفرامل في مصنع الزيوت وغرفة لمحول كهرباء البئر رقم (١١).

الخطة المستقبلية

انشاء وحدة استخلاص الكبريت من غاز كبريتيد الهيدروجين، والجاري حرقه حاليا، توسيع هنجر مصنع الزيوت المعدنية ورفع طاقة التخزين وطاقة المزج في المصنع، انشاء وحدة كاسر اللزوجة، الاستفادة من الطاقة المهدورة في الغازات العادمة الخارجة من فرن وحدة التقطير الاولى رقم (٣)، رفع طاقة كل من وحدة التقطير بالفراغ رقم (٢) ووحدة اليونيبيون، دراسة مشروع تركيب مضخات وخطوط بطول حوالي (٢) كم لسحب كميات من المياه المعالجة في محطة خربة السمراء الى المصفاة لاستعمالها في حالة حدوث حريق لا سمح الله، شراء وتركيب معدات لمعالجة وتخزين الغاز المسال لغرض تزويد صناعات الايروسولات بما يحتاجونه من الغاز المسال عديم الرائحة، شراء وتركيب غلاية بخار جديدة، مشروع انشاء مكاتب جديدة للشركة في عمان وانشاء مبنى يشمل على مكاتب دوائر الصيانة والعمليات في الموقع، مشروع المجاري الصحية/ المرحلة الثانية، انشاء ملاجىء جديدة لمواقع مختلفة في المصفاة، انشاء ثكنات لسرية حراسة المصفاة في الجهتين الشمالية والشرقية من موقع المصفاة، توسيع ساحات وقوف السيارات في مسجد المصفاة، انشاء مبنى ادارة النقل الجديد، شراء وتركيب محرك كهربائي بقدرة (١٦٠) كيلواط وبضغط (٣٨٠) فولت لمحطة ضخ زيت الوقود (ب١).

بلغت كميات المحروقات المنقولة بواسطة اسطول الشركة خلال عام ١٩٩٣ (٢٠٠٦) الف طن. بلغ عدد محطات المحروقات العاملة في المملكة (٢٨٧) محطة بسعة تخزينية مقدارها (٨١١٨٣) طنا. استمرت الشركة بعقد دورات تدريبية لاعداد من المهندسين بمختلف التخصصات مساهمة منها في معالجة قضايا البطالة. استمرت الشركة بعقد دورات التلمذة الصناعية بالتعاون مع مؤسسة التدريب المهني، منحت الشركة موظفيها زيادة عامة مقدارها (١٠) دنانير. بلغت الاجور والرواتب والنفقات بشكل عام والمدفوعة للموظفين عام ١٩٩٣ (١٩٦١٧٨٦٩) دينارا.

تقرير مدققي الحسابات

إلى مساهمي شركة مصفاة البترول الأردنية
عمان - الأردن

لقد دققنا الميزانية العامة لشركة مصفاة البترول الأردنية (شركة مساهمة عامة محدودة ذات إمتياز) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٣ و ١٩٩٢ وبياني الأرباح والخسائر ومصادر الأموال وإستخداماتها للسنتين المنتهيتين المذكورتين وفقاً لقواعد التدقيق الدولية وقد شمل تدقيقنا إجراء الإختبارات اللازمة للقيود والسجلات الحسابية ولنظام الرقابة الداخلية كما حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا بإستثناء أننا لم نتسلم تأييداً مباشراً لتثبيت أرصدة حسابات وزارة المالية في نهاية العام ١٩٩٣.

تحتفظ الشركة بقيود وسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية وأن البيانات الحسابية المرفقة متفقة معها وليس في البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة ما لا يتفق مع قيود وسجلات الشركة.

كما يرد في (الإيضاح ١٩ ج) هنالك مطالبة من الحكومة بمبلغ (٢٠.٢٦٤.٧٥٣) ديناراً على إعتبار أنه يمثل أرباحاً زائدة عن الفترتين الزمنيتين الأولى من العام ١٩٨١ حتى عام ١٩٨٥ والثانية من العام ١٩٨٦ حتى العام ١٩٩٠، في حين ترى إدارة الشركة أنه لا يستحق للحكومة أية أرباح زائدة وهنالك خلاف بين الحكومة والشركة حول هذا الموضوع وقد احيل موضوع تفسير وتطبيق المادة (٦) من اتفاقية الامتياز الى هيئة تحكيم بين الطرفين.

في رأينا باستثناء تأثير اية تعديلات كان من الممكن ان تظهر فيما لو تسلمنا تأييدا مباشرا لارصدة وزارة المالية أو قد تنجم نتيجة لقرارلجنة التحكيم كما ورد في الفقرة السابقة ان البيانات الحسابية المرفقة تظهر بصورة عادلة الوضع المالي لشركة مصفاة البترول الاردنية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ و١٩٩٢ ونتائج اعمالها ومصادر اموالها واستخداماتها للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة على هذه البيانات الحسابية بعد الاخذ بعين الاعتبار ما ورد في الفقرة السابقة.

سابا وشركاهم

بيان الأرباح والخسائر

البيان	للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٣ دينار	١٩٩٢ دينار
المبيعات	٤١٠,١٠٩,١٢٦	٣٩٠,٢٩٤,٤٧١
كلفة المبيعات (ايضاح ١٥)	٣٨٤,٦١٠,٨٨٠	٣٦٩,٣٧٢,٩٦٩
مجمل الربح من المبيعات	٢٥,٤٩٨,٢٤٦	٢٠,٩٢١,٥٠٢
ايرادات تشغيلية واخرى (ايضاح ١٦)	٤,٧١٦,٩١٤	٥,١٠٠,٥٥١
	٣٠,٢١٥,١٦٠	٢٦,٠٢٢,٠٥٣
مصاريف البيع والتوزيع (ايضاح ١٧)	١٩,٦٤٢,٠٦٦	١٧,١٦٩,١٨٣
مصاريف ادارية وعمومية ومالية (ايضاح ١٨)	٣,١٨٨,٥٥٤	٢,٧٦٢,٨٥٩
مجمل الربح التجاري	٧,٣٨٤,٥٤٠	٦,٠٩٠,٠١١
اطفاء التسوية مع الحكومة (ايضاح ١٠)	٤٨٥,٥٣٤	٤٨٥,٥٣٤
الربح قبل الضريبة	٦,٨٩٩,٠٠٦	٥,٦٠٤,٤٧٧
مخصص ضريبة الدخل (ايضاح ١٢)	٢,٨٠٦,١٢٦	٢,٣٨٩,٥٢٨
صافي ربح السنة بعد الضريبة	٤,٠٩٢,٨٨٠	٣,٢١٤,٩٤٩
يضاف: سلفة الاحتياطي الاجباري لتأمين الحد الادني من الربح	—	٨٢٣,٥٨٩
المبالغ القابلة للتخصيص	٤,٠٩٢,٨٨٠	٣,١٣٢,٥٢٨
التخصيص:		
احتياطي اجباري	٦٨٩,٩٠٠	٥٦٠,٤٤٨
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٦٥,٠٠٠	٦٥,٠٠٠
الرسوم الاضافية للجامعات	٦٨,٩٩٠	٥٦,٠٤٥
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٦٨,٩٩٠	٥٦,٠٤٥
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بنسبة ١٠٪ (٧,٥٪ عام ١٩٩٢)	٣,٢٠٠,٠٠٠	٢,٤٠٠,٠٠٠
	٤,٠٩٢,٨٨٠	٣,١٣٢,٥٢٨



الوجه الآخر لـ النائب توفيق كريشان

بموقف «ارتجالي».. انقذت الاف الطلبة!!

ذات سنة.. احتفلت "برأس السنة".. لكن.. في "المخفر"!!

عودني والدي على ان لا اجلس "متكئا"

البلاد | حاوره محمود الروashدة

لقاؤنا مع معالي النائب «توفيق كريشان» كان وديا وصادقا الى حد بعيد.. فقد عرفت الرجل قبل الوزارة.. والنيابة.. دمثا.. شجاعا.. يجمع الى اقدام الشباب.. وتفتحهم.. حكمة الشيوخ.. وتعقلهم..

هذا الرجل بقي كما عهدته.. دافئا.. ومتواضعا.. وحكيما.. وعاملا بصمت.. لم تغيره «المناصب».. قيد شعرة!!.. تعالوا لنستمع.. لمعالي «ابوعبدالله» او «الباشا».. كما يسميه «الجميع»

طفولة

معان.. ودرست
السادس الابتدائي
كان يسمونه «مترك
زلت اذكر انني كنت
ذا المترك.. وحريصا
اتفوق فيه.. مما كان
الذي كان وقتها في
ي.. للقول.. والله لو
انوي.. ما اهتميت
بعد مترك السادس..
ي وفرض وقتها
الثالث اعدادي..

يالا في دراستي
ية.. الرياضيات،
وفائي لاصدقائي
معظمهم الجانب
ني انضم اليهم..
يهي.. ولم يحالفني
ن اسباب رسوبي..
٦٦ هو ذلك الحادث
عد اصدقائي ..

عان.. وحكاية
غريسين»

الدار وكان الطقس
الثانية عشرة ليلا..
موعد.. بدأت حبات
قط بحجم بيضة
يه للأمر في البداية..
باح.. قمت على يد
ني، كان بيتنا طابق
رقة البيت أطليت..
تخذ كل ما امامها..
ت.. مقابلنا كانت
لة من دار «شكور»
، الذي هو صديق
ريس جديد ورأيت
قيما عروسه تمسك

به من رقبته محاولة السباحة، طلبا النجاة.. حينها رجعت للداخل لاحضار حبل.. لانتشالهم.. لكن الجدار الذي كان يحول دون توقف السيل انهار.. فرايتهما والسيل يسحبهما وهما يستغيثان.. بعدها بايام وجدت جثتيهما في منطقة «الجفر» على بعد خمسين كيلومترا..

هذا الحادث اثر في جدا.. واثر في كل زملائي الى حد انه لم ينجح منا الا طالبين او ثلاثة من صف مجموعه يزيد على ٢٨ طالبا.. بعد رسوبي هذا.. صممت على ان لا اعود للدراسة مطلقا.

«خروف.. من «الخرفان»

وسافرت الى عمان.. كان .. اخي «زهير» يعمل في وزارة المواصلات.. وذهبنا سويا الى المرحوم.. فضل الدلقموني.. وزير المواصلات.. الذي كان صديقا لوالدي.. وكنت قد كتبت استدعاء اطلب فيه وظيفة.. واستقبلنا المرحوم.. بحفاوة ولما رأى الاستدعاء .. قال مندهشا.. انت ابن «محمود باشا»؟؟ لا اظن ان «محمود» يخلف ابناء مثلك!! كنت اتصور ان تأتي لتطلب بعثة للدراسة في بريطانيا او اميركا.. وتحت اصراري.. قال «ماشي.. رح اعينك في معان».. وكتب على الاستدعاء.. يعيني «خروف من الخرفان».. وبأجر (٥٠) فلسا يوميا ويقصد بالخروف!! عامل!! واخذت الكتاب..

ورجعت الى «معان» وقابلت مدير المواصلات فأخذ يضحك!! وقال.. سأضعك على المقبوضات.. ومكثت في هذه الوظيفة مدة عشرة اشهر.. واحسست معها بانه يجب علي ان ادرس لاغير مسار حياتي.. فانتسبت الى مصر عام ٦٧ وذهبت الى القاهرة.. وحصلت على التوجيهي المصري.. وغادرت من القاهرة الى بيروت لادرس اقتصاد وعلوم سياسية في جامعة بيروت العربية.. وكانت هذه الايام من اجمل ايام حياتي.. وتخرجت عام ١٩٧٢.. طبعا كان لي مخازن في معان.. وكنت اصرف على نفسي من اجارها.. في بيروت.

حكاية ليلة رأس السنة!!

من ذكريات بيروت.. اني كنت قد تعرفت على مهندس بريطاني اسمه «نيفل فليمنج» عام ٦٥ واستمرت بيننا المراسلات. فاخبرني انه قادم الى بيروت برفقة ثلاثة من اصدقائه الاميركان.. ولكي اكرمه !!. ذهبت الى «بعلبك» واشتريت خروفا.. وربطناه على «البلكونة» كانت ليلة رأس السنة.. وذهبت انا وصديقي «عدنان بشر» من بيتنا في «الحمراء» لاحضار سكين لذبح الخروف.. كانت الساعة بعد الثانية ليلا.. وفي طريق العودة.. قابلتنا دورية شرطة.. وبما اننا لم نكن نحمل هوياتنا وكنت انا ايضا اضع السكين الكبير تحت الحزام.. اخذتنا الدورية

ووضعتنا في البوكس الى حيث المخفر.. وبذلنا جهودا كبيرة لكي نقنع الضابط بحقيقة الامر.. وفعلا اقتنع وكان احد الضيوف الذين اجتمعوا على «وليمة الخروف».. الذي كان «متسفا» بلدنا جميلا!!

والدي.. اسلوب.. وطريقة..

كان والدي في مطلع حياته.. رئيسا لغرفة تجارة معان لا زلت اذكر انه كان صاحب فراسة.. يتناقل احاديث فراسته اهل معان كما كان عنيدا.. صلبا كتوما وميالا للغموض ولم نكن نعرف ما يجول في اعماقه.. وتقدم للمجلس التشريعي الثالث وفاز هو و«رفيفان المجالي» عن المنطقة.. وكان متزوجا من اربعة نساء.. وكنا نسكن جميعا في بيت واحد.. ولا اذكر على مدى ثلاثين عاما انا جلسنا على مائدة واحدة الا في شهر «رمضان».. وكانت علاقتنا به علاقة رسمية.. فقد كان شديدا.. رغم عاطفته التي كان يقمعها احيانا ورغم ميله للتسامح والحكمة.. والحق انه هو الذي رسخ في اعماقي الطموح في ان اسعى لاكون نائبا.. وقبل سيل معان بسنتين.. توفي..

انا الان.. اعامل اولادي بطريقة مختلفة عن تلك الطريقة التي كانت سائدة بيني وبين والدي.. وافرد لهم من اوقات فراغي القليلة مساحة لا بأس بها..

وقد كان من عادته الا يتكئ في مجلس.. وقد نهاني بحزم عن هذه العادة.. حين وجدني مرة متكئا في «ديوان بيتنا» ومن يومها وانا حريص على ان اجلس جلسة معتدلة!! دون اتكاء!!

امام عيني.. أخذ «السيل».. صديقي وعروسه!!

اخفاق.. ونجاح!!

وعن الانتخابات التي خاضها.. لدورتين يقول «ابو عبدالله»

في الانتخابات الاولى .. بدأت بابناء عمي .. والذين الحقيقة لم يتجاوبوا معي في البداية بسبب غيابي عنهم منذ عام ٦٨ وفي ٨٧.. البعد ولد جفاء ما بيني وبينهم.. واذكر انني دخلت بيت احد ابناء عمي.. وعلى باب البيت.. سألت الولد الذي استقبلني - اين ابوك - وعلى باب البيت .. سألنا: خير انشاء الله.. «ليش جايني».. ما عمركوا جيتوا علي».. لعل مصلحة ما هي التي جاءت بكم!! هذا نموذج صغير..!!

واجهت في هذه الانتخابات صعوبات لا بأس بها... ومع ذلك فقد استطعت في هذه الفترة ان اؤلف قلوب الناخبين حولي.. وكان نجاحي شبه مؤكد حتى اللحظات الاخيرة.. وعندما ظهرت النتيجة.. وكانت الاخفاق.. كان همي منصبا حول كيفية تهنئة «جماعتي» وامتصاص غضبهم.. وعندما وصلت الى الديوان.. القيت كلمة ارتجالية.. بدأتها بآية قرآنية.. اخبرتهم فيها انني لم انجح.. وهذا لا يعني نهاية الامر.. وطلبت منهم ان يتقبلوا الامر بروح رياضية.. ومكثت بينهم «خمسة وعشرين يوما بعد ظهور النتيجة.. ونحن نمارس كما لو كنا ايام الانتخابات!!.. والحقيقة لم انقطع بعد ذلك عن ان اكون كل نهاية اسبوع «في معان» منذ تلك الفترة وحتى الان..

في الانتخابات الثانية.. كانت الامور مختلفة في ظل الصوت الواحد.. وكانت نظرة الناس مختلفة... والحمد لله نجحت.. ولا انكر انني طلبت من أحد صوتا او قلت له اعطني صوتك.. فقط كنت اعرض برنامجي واهدافي وخدماتي واترك الامر للناس!!

قرار ارتجالي.. انقذ الالاف

يتذكر السيد كريشان ذلك القرار الارتجالي الذي اتخذه عندما كان رئيسا لنادي خريجي جامعة بيروت العربية.. قائلا:

عندما قمت ومجموعة من الزملاء.. بانشاء نادي خريجي بيروت عام ١٩٧٤.. وتشرفت في تلك السنة بان اكون اول رئيس للنادي.. لم نكن وقتها نملك مكانا للنادي فعقدنا اول اجتماعاتنا في نادي الاردن.. حيث كان رئيسه وقتها المرحوم «عصام العجلوني».. وكان الاجتماع الثاني في مبنى النادي الحالي.. حيث عملت كل ما استطيع لاستئجار مبنى للنادي.. وكان اجتماعنا الثاني هذا والنادي بدون اثاث.. بعد هذا الاجتماع نزلنا الى «سقف السيل».. وكسونا النادي باثاث مستعمل!! كان ذلك عام ٧٤ - ٧٥.

في عام ٨٠ عدت رئيسا للنادي.. مرة ثانية.. وهنا تأتي حكاية القرار الارتجالي.. الذي انقذ الاف الطلبة الاردنيين.. فقد حضرت في احد الايام الى النادي واذا بباحة النادي مكتظة بما يزيد على «خمسمائة طالب».. قامت وزارة الخارجية بتحويلهم للنادي.. حيث كانت وزارة الداخلية المصرية قد اصدرت قرارا بعدم تقديم الامتحانات للطلبة الاردنيين في الاسكندرية.. وكان هذا القرار يشمل ٤ الاف طالب بينهم الفين غادروا الى «مصر»... وفوجئوا بالمنع!! وعندما رأيت هذا الزحام وعرفت الامر.. وقفت والقيت كلمة ارتجالية ابلغتهم فيها بان الامتحانات ستكون في عمان.. وما عليهم سوى متابعة وسائل الاعلام.. لمعرفة الموعد.. وانفض المجتمعون حول النادي!! وفكرت بما قلته!! وسألت نفسي.. ترى ما الذي فعلته؟!

واستقر تفكيري على الاتصال بالدكتور «محسن خليل» رئيس الجامعة.. وعندما رد على الهاتف.. وقلت له «رئيس نادي خريجي جامعة بيروت».. اجاب «عايز ايه؟» اذا كنت عاوز تكلم عن موضوع الامتحانات.. هذا قرار حكومة..؟! نعملهم امتحانات فين؟! في البحر!!

قلت له.. الاردن بلدهم.. وهي على استعداد لاحتضانهم.. فوافق.. بشرط ان تكون الامتحانات في الجامعة الاردنية.. وفعلا اتصلنا.. بالدكتور «عبدالسلام المجالي» الذي كان وقتها رئيسا للجامعة الاردنية.. فأبدى كل استعداد.

وبرزت مشكلة اخرى.. ان الطلاب الاردنيين في مصر.. ليس ثمة امكانية لقدومهم قبل شهرين وذلك لان الطائرات كانت كلها محجوزة للعمال المصريين الذاهبين الى العراق.. فراجعت المهندس «علي سحيمات» وزير النقل انذاك.. الذي قرر رحلات اضافية لنقل الطلبة.. وفعلا وخلال ثمان واربعين ساعة.. تم نقل الالفي طالب الى عمان.. وعقدت الامتحانات... وانتهت المشكلة.. ولا تزال امتحانات جامعة بيروت تعقد حتى الان في الجامعة الاردنية.. ولكل الجنسيات العربية.. كان قرارا ارتجاليا.. ولكني اعتقد انه انقذ الاف الطلبة..

ويؤكد «معالي النائب» «ابو عبدالله» ان احساسه بحب الناس.. وتيقنه من انه لم يظلم احدا.. يجعله.. يضع «رأسه» على «المخدة».. ليغط في نوم عميق مريح.. لا تكدره «كوابيس».. العذاب.. عذاب الضمير».

أحوال الدنيا

اصيب بالجلطة اثناء زفاف ابنته!!

في احد الاحياء المحيطة بمدينة الرصيفة اصيب مواطن بجلطة مفاجئة اثناء الاحتفال بزفاف ابنته، حيث فوجئ المدعوون ونور العريس اثناء خروج العروس من بيت ذويها بسقوط والدها على الارض مغشيا عليه، ونقل الى المستشفى، وتبين هناك انه مصاب بجلطة في القلب، وبعد ثلاثة ايام خرج المريض من وحدة العناية الفائقة واعترف بانه شعر بالضيق والحزن اثناء خروج ابنته من البيت ثم ما لبث ان سقط على الارض مغشيا عليه!!

طلقها لانها تحب اباها...!!

في احدى القرى في شمال المملكة يقال بان احدهم طلق زوجته بالثلاث لانها قبلت يد والدها امام عينيه، حيث كان هذا الرجل وزوجته في زيارة لاحد اقاربه، وتصادف ان كان والد الزوجة في ضيافة القريب، واضطرت الزوجة الى تقبيل يد والدها احتراما له، ولم يبد الزوج حينها اي اعتراض، ولكنه فاجأ زوجته بعد عودتهما الى البيت بالطلاق واتهمها بالتآمر مع والدها عليه بعد ان حدثت مشاجرة بينه وبين والد زوجته قبل ثلاثة شهور..!!

... دينار ...ه بسبب ...نقطاع ...الات!!

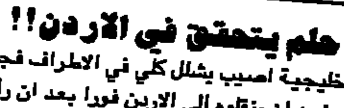
...م انقطاع
... الهاتفية لمدة
...صف الساعة
...لاحد الماضي
... الزرقاء قبل
...سحاب مكاتب
...ضرر من هذا
...فاجئ حيث
... موعد لان
...ة هاتفية من
...لاتفاق على
... مجموعات
... الحجز لعدد
...طنين في
... الطيران..
...سارته باكثر
...نار..!!

اشاعة في الكرك تثير الذعر بين الناس!!

في احدى قرى محافظة الكرك تسببت (اشاعة) اطلقت عبر اسلاك الهاتف في اثارة القلق بين سكان تلك القرية، حيث اتصل احدهم من عمان بذوي مواطن كان قد تعرض لاطلاق نار في محاولة قتل قبل شهر تقريبا واخبرهم بانه قد توفي في المستشفى.. الامر الذي دفع بعض اهالي المصاب الى الهجوم على اقارب القاتل للثأر منهم اضافة الى الارباك والفوضى اللتين نتجتا عن هذه (الاشاعة) الا ان احد اقارب المصاب اتصل بالمستشفى للتأكد من الخبر، وتبين فيما بعد ان المصاب لم يزل حيا يرزق، وان الامر لم يكن سوى (اشاعة) كان يقصد منها اثارة للشاكل بين الناس!!

كلب يهاجم عائلة!!

مواطن في شرقي عمان اتصل قبل ايام بالبلاد وقال انه تعرض مؤخرا هو وافراد عائلته لاعتداء بعد منتصف الليل من قبل احد الكلاب الضالة تسلل الى البيت وحاول ان يعض احد اطفاله اثناء نومهم، وعندما حاول قتله هرب الكلب، ويقول هذا المواطن ان هذا الكلب سبق وان هاجم عائلات اخرى ليلا وفي وضح النهار!!



حلم يتحقق في الاردن!!

يقال بان احد مواطني دولة خليجية اصيب بشلل كلي في الاطراف فجأة، وفي اليوم التالي من اصابته (نهض) من نومه مبكرا وطلب من ذويه ان ينقلوه الى الاردن فورا بعد ان رأى في المنام شخصا ذا اوصاف محددة يسكن في منطقة محددة وعرف اسمه من خلال الحلم هو الذي يستطيع ان يشفيه من مرضه، وامام اصراره تم احضاره الى الاردن، وبحثوا عن الشخص المقصود وبالفعل عثروا عليه في نفس العنوان، وعرضوا عليه حالة المريض، وقام على الفور بتلاوة آيات قرآنية عليه، ولم يلبث سوى ساعات حتى عادت بعض اطرافه تتحرك، ثم اقام عنده عدة ايام حتى عاد الى بلده سليما معافى.. والله أعلم!!

متسول يغزو الاثرياء!!

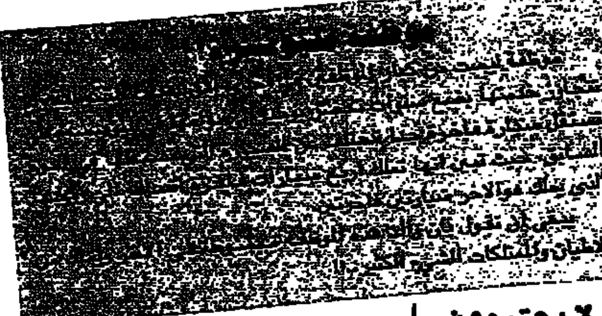
رجل في الخامسة والاربعين من عمره يرتدي (دشداشة) ويتكئ على (عكازة) ومعه طفل في الثامنة من عمره يجوب عمان ليلا نهارا، ويدخل الى العمارات الكبيرة والمؤسسات والشركات الكبرى ثم يخرج منها وجيوبه منتفخة.

هذا الرجل يعرفه البعض بانه متسول محترف لا يغزو الا الشركات الكبرى في عمان ويستطيع ان يقنع اولي الامر فيها وكذلك الموظفين بانه رجل مسكين يحتاج الى مساعدة فيحصل على (الغنائم) التي ربما قد تجعله في يوم ما من اصحاب الملايين والشركات!!



تهدد زوجها بالشيك!!

بعد زواج استمر عشر سنوات لم تحدث خلالها اية مشكلة تعكر صفو الزوجين، تدخل احد اشقاء الزوجة بينهما حتى وقعت مشكلة قامت الزوجة على اثرها بتهديد زوجها المسكين الذي يكن لها كل الحب بالسجن بعد ان اشهرت الشيك الذي كان الزوج قد حرره لها قبل موعد زفافهما بايام بناء على طلب الاهل كتأمين على حياة ابنتهم ولم يكن حينها قد وضع تاريخا عليه.. وبذا يصبح شيكا صالحا للصرف في اي وقت، الا ان الزوج هددها هو الاخر اذا استخدمت الشيك كوسيلة تهديد له بالطلاق البائن بينونة كبرى..!!



لا يحترمون كرامة الاموات!!

في احد المستشفيات (المعروفة) يقوم بعض عمال التنظيفات هناك اثناء وفاة اي مريض بنقله الى الغرفة السوداء بطريقة عجيبة غريبة حيث يقوم اثنان منهم بهز الحمالة التي يوضع عليها المتوفي ويرددون [illegible] وعبارة [illegible] بشكل لا يليق بكرامة الميت وعلى مرأى من المرضى الاخرين..!!

الجن يعتدي على عائلة!!

يقال بان الجن هاجم عائلة في مدينة الزرقاء اثناء الليل ولم يفارقها الا بعد ان تمكن احد افراد العائلة من قراءة اوراد قرآنية.

ويقول رب هذه العائلة ان مجموعات كبيرة من النمل ظهرت فجأة بعد الغروب وهاجمت الاطفال اثناء مشاهدتهم برامج التلفزيون وحاولوا بكل الوسائل ابعادها ولم يتمكنوا ثم هاجمتهم مجموعة من القطط غريبة الشكل. ودب الذعر بين افراد العائلة ثم صدرت في انحاء البيت اصوات غريبة، وخطر ببال رب العائلة ان يقرأ اورادا قرآنية كان يحفظها وبعد ان فرغ من قراءتها لم يعد يظهر النمل وهربت القطط واختفت الاصوات!!

ملابس شتوية في عز الصيف!!

شوهد احد المواطنين مؤخرا يرتدي سترة شتوية [illegible] من ارتفاع درجات الحرارة، وعندما سأله احدهم عن سبب ارتدائه لهذه السترة في عز الحر.. قال.. [illegible] واللي مش عاجبه يرمي نفسه بالبحر..!!

سياسية - مستقلة

الاسرائيليون داهموا منزلي وطلبوا مني الغناء لرابين!!

[illegible]

يقول «العبداللات»: فوجئت اثناء تواجدي في منزلي في ماركا بفريق تلفزيوني كامل من مصورين ومذيعين يطرقون باب منزلي وسألوا عني بلغة عربية «مكسرة» ولانني كباقي الاردنيين لقد رحبت بهم ايما ترحيب وادخلتهم منزلي وضيفتهم فيه دون ان اعرف جنسيتهم لانهم كانوا يتكلمون اللغة الانجليزية - على ما اعتقد - تلك اللغة التي لا اعرف منها الا «جود مورننغ» فقط، ولهذا بدوت مستمعا جيدا لكل ما يقولونه دون ان اشعرهم بانني لا اعرف لغتهم، لكنني فهمت من اشاراتهم، وحواراتهم انهم يريدون مني ان اغني اغنية «للسلام» يتم بثها في الوقت الذي يفتتح فيه سمو الامير الحسن ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين معبر ايلات - العقبة اضافة الى بثها على معظم قاعات الوفد الاسرائيلي بالجانب الاردني وبلغة عربية اخرى «مكسرة» حاولوا اقناعي بضرورة ادخال اسم رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين في الاغنية الى جانب اسم جلالة الملك وذلك تعبيرا عن السلام ولاقناع المشاهدين في العالم بان الشعب الاردني يريد السلام ويطلبه ويدأ يغني له واعطوني مهلة عدة ساعات حتى انتهي من تلك الاغنية.

وبعد عودتهم في الوقت المحدد وقبل بدأ تصوير الاغنية كانت المفاجأة كبيرة، حيث علمت بانهم من التلفزيون الاسرائيلي وان المذيع الذي معهم هو مذيع اسرائيلي معروف ومشهور جدا وان الاغنية ستبث في التلفزيون الاسرائيلي على الهواء مباشرة، لذلك تبادر الى ذهني فورا الاتصال بأحد ابناء المسؤولين المرموقين الذين اعرفهم فاتصلت به، وطلبت منه استمزاج والده عن الغناء في التلفزيون الاسرائيلي، وما هي الا لحظات معدودة حتى جاءني ذلك الشخص واعلمني بانه لا مانع من الغناء في التلفزيون الاسرائيلي.

وحينما بدأ فريق التلفزيون الاسرائيلي بتصوير الاغنية وبثها على الهواء مباشرة واستثقلت ان اذكر رابين في تلك الاغنية الى جوار اسم «سيدنا» ولذلك «ضحكت» عليهم ولم اذكر اسمه اطلاقا وشاهدت ثورات الغضب على وجوه كامل الطاقم الذين ما ان انتهت الاغنية حتى بدأوا بحديث متشنج وجهوه لي ادركت انه يتضمن العديد من المسبات على الاقل دون ان افهم منه شيئا، لكنني - يضيف عمر - كنت سعيدا للغاية انني غنيت للحسين واهملت رابين واستطعت ان اخدع الاسرائيل يين الذين «ياما» خدعونا.

اما عن اموره الاخرى فيبدو عمر مستاء.. ومستاء جدا.. وعازما على تقديم استقالته من التلفزيون.. الذي يعتقد «عمر» انه يوفر كل الدعم للفنان غير الاردني.. اما عندما يتعلق الامر بالفنان الاردني.. فان الاهمال وعدم الاهتمام.. هما ما يقدمهما التلفزيون الاردني.. للفنان الاردني!!

ويضيف - العبداللات - انه رغم مشاركته في مهرجانات عربية وعالمية ورغم مشاركته ايضا في سهرة تلفزيونية تضم مجموعة من الفنانين العرب.. ورغم ان الناس يقول - العبداللات - عندما تشاهدني في الشارع.. تغني - هاشمي هاشمي - ويا سعد.. الا انني لحس ان ليس هناك تقدير حقيقي للفنان الاردني!!.

اما ما حدث في مهرجان الفحيص والادعاءات التي اثيرت حولي.. من قبل الفنان - راشد الريضي - عما نشرته الصحف ... وما كتبه الصحفيون واساء فيه لي ولفرقتي.

فالمفروض ان الحفلة لي.. ولكن جهات معنية فرضت وجود هذا المطرب.. ورحبت به.. وقدمته ليغني قبلي.. لانني في بداية الحفلة.. وانتهيت من الغناء.. فلن يسمعه احد.. واحتراما لمشاعره وافقت على ان يغني في البداية.. وسألته اي ساعة ستبدأ.. قال الساعة التاسعة مساء.. وسانتهي بين العاشرة والعاشرة والنصف!! ولن يزيد عن ذلك!!

وتحت ضغط الجمهور ومدير المهرجان انهى بعد الحادية مشرقة.. ثم نزلت الى المسرح الساعة ١٢.. بعد ان كان قد اثار اعصابي.. ولم اغني سوى سبعة اغنيات.. لضيق الوقت..

ويبدو ان.. الصديق الفنان - راشد - مجامل جيد، وصاحب واجب خصوصا مع بعض الصحفيين المتقنين في بعض الصحف المحلية.. الذين كما يبدو اضطروا للاساءة لي ولفرقتي!.. الى حد ان احد الصحفيين كتب ان احد افراد الفرقة «الهاشمية» فرقتي!! يصب القهوة السادة للجمهور.. فاذا كان ذلك صحيحا، فلماذا لم يصور الصحفي هذا المشهد!! واتساءل ايضا ما هو العيب.. ان ابدأ باغنية «هاشمي» في مهرجان الفحيص.. خصوصا والاحتفالات بعيد جلوس جلالة الملك... جارية!!

ولماذا لم ينتقد هذا الصحفي.. الفنانين العرب الذين يغنون اغنيات «عمر العبداللات».. هل لانهم قادرون على استضافته في فنادق الدرجة الاولى؟!

سأظل اعتز باللباس الاردني البدوي، الاصل.. لانني اعتقد ان الملابس الملونة، الفاقعة.. والحرير.. و«الهبيكات» .. لا تخلق فنانا..

وسأظل صابرا.. مهما كانت العقبات.. والمنغصات!!

كلمة ونص



● محمود الرواشدة

«تلميع.. وتنجيم.. وعلاء زلزلي»

«مطربة الحي لا تطرب»!!، وربما تكون مزعجة احيانا!! حتى لو كانت تملك كل مقومات التطريب!! خصوصا اذا كانت مطربة «الحي» هذه.. اردنية!!

ولعل الذين حضروا.. حفلة «علاء زلزلة».. قد توقفوا امام هذا المثل.. وهم يستمعون لهذا «الشاب»!! الذي لا يجيد شيئا سوى «النطنطة» وسوى «تحريك» شعراته» بصورة استفزازية!!

أن عشرات الشباب الاردنيين يمكن ان يقوموا بما يقوم به هذا «الشاب» ويكسبوا بالتالي - شيئا من شعبيته - وتهافت الاعلاميين.. عليه.. واحتضان التلفزيون.. له!!

ترى.. هل في اعماق الاردنيين احساس ما.. «بالدونية» او «العجز» تجاه الآخر.. لمجرد انه آخر.. ام ان لهذا الموضوع علاقة ما.. بالتلميع.. والتنجيم!! وبالساحة المتاحة.. «للفنان» الاردني.. اعلاميا!!.

ام ان الامر متعلق.. بنزوع ما.. نحو تهميش الفنان الاردني!!

كواليس.. من الفحيص كواليس.. من الفحيص

النوم في المقابر..

«الدعسة الفجائية» هذا هو اسم.. «الجماعة»..!! المتخصصة في تخريب الحفلات والافراح.. والتي كانت وراء حادث مهرجان الفحيص».. أحد اهم شروط العضوية في هذه الجمعية «النوم في المقابر» لمدة اربعين يوما.. «الجماعة» او «العصابة» يقال بانها محسوبة على شخصية.. كبيرة.. وذات نفوذ.. وهي لا تؤمن كما هو واضح.. بالمثل القائل.. لا تنام بين القبور.. ولا.. تحلم احلام ردية..!!

«تهديد.. صحفي!!

بعد المشادة التي حدثت في «الفحيص» بين ادارة المهرجان وبين المطرب العائد من اميركا.. والذي اصر كما يبدو على البقاء الى ما شاء الله على المسرح!! رغم عدم تجاوب الجمهور.. عاد هذا المطرب وهدد احد الصحافيين.. بانه يمكن ان يقتل ويسلخ.. السبب ان الصحفي.. قد كتب عما حدث!!

«علاء»

«جماعة «التلفزيون» ظلوا وكاميراتهم.. برفقة «علاء زلزلي» حتى الواحدة والنصف.. بعد انتهاء حفلته.. طبعا مطرب.. كبير ومهم!!.. بحاجة الى كل الاهتمام.. والتأخير..!!

ابو عواد.. زعلان»

«نبيل المشيني.. كان مستاء جدا.. اثناء عرض مسرحيته» قرية «مخزوقة» والسبب الميكروفونات.. التي كانت تعيق حركة الممثلين!!

نجوم «سهرة قانونية»

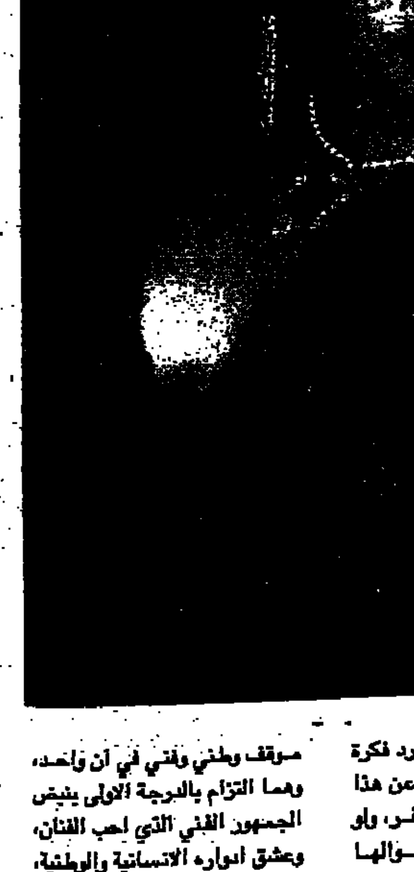
يدفنون موتاهم ويصنعون البسمة للجمهور!!

في الوقت الذي ما زال فيه النجوم: عبير عيسى وداود جلاجل، حسين طبيشات يقفون في بيوت العزاء لاستقبال المعزين بوفاة اخوانهم وآبائهم ويذرفون الدموع في ساعات الخلوة وخصوصا فنانتنا الكبيرة عبير عيسى على وفاة والدها الذي رحل منذ ايام، أصر هؤلاء النجوم على مشاركة زملائهم: الفنان الكبير محمود ابو غريب وحسن الشاعر وسهير فهد ومروان حمارنة تنفيذ الالتزام بافتتاح مسرحيتهم الكوميدية السياسية الساخرة «سهرة قانونية» والتي ستعرض اعتبارا من يوم الاربعاء ٨/٢٤ الجاري على مسرح عمون في العبدلي ليضعوا، من خلال «سهرة قانونية» بسمة ساخرة وكوميديا سوداء لما يجري على ساحتنا الان. صاغها واخرجها الفنان المبدع نادر عمران، الذي يؤكد المراقبون انه قد اخترق معظم الخطوط الحمراء لتكريس المسرح السياسي الكوميدي الجاد والهادف في هذه المرحلة.

تعازينا لنجومنا وسهرة ممتعة لجمهورنا..

بعد أن غنى مدحت صالح في تل أبيب

فريد شوقي يرفض التطبيع
وليلى علوي لا تتخيل نفسها في اسرائيل



القاهرة - "البلاد"

هل بدأ موسم هجرة الفنانين المصريين الى اسرائيل؟ هذا السؤال قسم الوسط الفني في مصر الى فريقين، احدهما محدود العدد، والتأثير يرى أن السفر الى اسرائيل ليس جريمة طالما هناك اتفاقات سلام ووفود رسمية عربية واسرائيلية تتبادل الزيارات، لكن فريقا آخر يمثل القاعدة العريضة من فناني مصر يرون ان السفر خيانة وان السلام لم يحل بعد.

"البلاد" حققت في هذه الظاهرة انطلاقا من عدة معطيات اهمها ان وفدا سينمائيا يضم المخرجين علي عبدالخالق وحسام الدين مصطفى، وسعيد مرزوق يستعد للمشاركة في مهرجان اسرائيلي في سبتمبر - ايلول المقبل، وتردد ايضا ان الفنانة اللبنانية «ليز سركسيان» .. «ايمان» ستشارك في فيلم من انتاج واخراج اسرائيلي.

قبل ذلك شارك سمير الاسكندراني ومدحت صالح في حفلات فنية في اسرائيل فهل حل موسم الهجرة، هذا هو السؤال، واليكم اجابته.

في البداية نطرح قائمة من الفنانين المصريين الذين رفضوا المغامرة بتراثهم الفني الطويل من اجل «حفنة من الدولارات» النجمة يسرا.. واحدة ممن قلن: لا.. لهرولة نجوم الفن الى اسرائيل، وعندما سألتها: هل تقبلين زيارة تل ابيب أجابت: ازور كل مكان في العالم ما عدا «اسرائيل» فهناك حواجز نفسية في قلبي تمنعني حتى من الكلام في هذا الموضوع.

اضافت [illegible] بعض الفنا[illegible] هذا.. انهم يخسرون تاريخهم الفني.. ويفقدون جمهورهم العريض في مصر، والبلاد العربية، ولا يستقبلون غير «هوجة اعلامية» في الغرب لمن يسافرون الى اسرائيل الى هنا تنتهي كلمات نجمة السينما يسرا، وتشاركها في الرأي نجمة الغناء سيمون التي تكشف لنا مفاجأة حينما تقول: رفضت ١٦٠ الف دولار قيمة ثلاثة حفلات طلب مني متعهد حفلات اسرائيلي ان اقيمها في تل ابيب، ورغم الحاح هذا المتعهد، ومبالغته في الاغراءات المادية الا انني اصررت على موقفي، فتوقف تماما عن الاتصال بي وممارسة الضغوط عليّ لكي اوافق او اتراجع مرة اخرى.

نفس الامر حدث مع المطرب عمرو دياب الذي قال معلقا على سفر زميله في الغناء مدحت صالح: لا اكاد اصدق نفسي ان اي فنان يحترم فنه، ويعرب عن امنيات واحلام شعبه يمكن ان يقبل مثل هذه الدعوات للسفر الى اسرائيل، ويقول عمرو دياب: منذ اكثر من ٢ سنوات وحتى الان تلقيت ١٢ عرضا للغناء في تل ابيب، ويافا، والقدس، ثم في غزة واريحا، وقابلت كل هذه العروض بالرفض، وابلغوني ان مقابل الحفل الواحد يصل الى ٦٠ الف دولار، على ان تقلني طائرة خاصة مع الفرقة الموسيقية التي تصاحبني، لكنني اصررت على الرفض، وقمت بالغناء في اوروبا، واميركا، وعدد من البلاد العربية، ولم اقبل على الاطلاق ان ازور «اسرائيل».

تاريخ الفنان

اما الفنان محمد وفيق فيركز على ان رفض الفنان لمجرد السفر الى اسرائيل هو موقف وطني وفني، وانساني في ذات الوقت، اذ ليس من المنطقي او الطبيعي ان يتراجع الفنان عن تاريخ بلاده، وتقاليد شعبه، وامنياته، بل ومشاعره تجاه اشياء او اطراف او قضايا في الداخل، وفي الخارج.

ومن هنا - والحديث للفنان محمد وفيق - فان كل فنان يجب ان يتسق مع نفسه، وفنه، ولا يلوث تاريخه بسبب زيارة واحدة او اكثر لـ «اسرائيل».

وعلى العكس تماما من الرأي السابق واجهنا المخرج السينمائي اشرف فهمي بحقيقة استعداده لزيارة تل ابيب فقال: نعم سوف اسافر ولا ارى اي موانع لهذه الفكرة وانا ذاهب لحضور مهرجان سينمائي يعقد في نهاية الصيف الحالي.

يضيف: لست جاسوسا حتى تثار كل هذه الضجة لسفري وان اسافر لوحدي، ولا تنسوا ان السادات قد سبق عصره واوانه وحقق هذا الاتجاه، ولست اقل من السادات، ولا اريد ان انعزل عن العالم، او ان اتقوقع في تصورات بالية، وقديمة؟!.

نقلنا وجهة النظر هذه الى فريد شوقي وحش الشاشة المصرية فقال: كل فنان له رأيه، ولكنني وعلى المستوى الشخصي لا اسامح نفسي من مجرد التفكير في زيارة اسرائيل ثم كيف اخوض هذه التجربة بعد كل هذا الرصيد من الاعمال الفنية التاريخية والوطنية التي تحفر اسم الفنان في وجدان المشاهد والمستمع ويضيف النجم فريد شوقي نحن كفنانين لا نرفض السفر فقط الى تل ابيب ولكن ايضا نرفض الاعمال المشتركة معها تحت اية مسميات او اغراءات.

وردا ايضا على كلمات المخرج السينمائي اشرف فهمي رفض عدد كبير من الفنانين السفر الى نفس المهرجان الذي يحضره لواخر هذا الصيف في تل ابيب، ومن هؤلاء المخرج الكبير يوسف شاهين والذي رصد في بعض اعماله الفنية وجهة نظره للقضايا الوطنية والقومية، وقال المخرج الكبير: لن اشارك في مهرجان لدولة عنصرية، وعدوانية تحتل الارض، وتضرب الاطفال، وتنتهك الحرمات.. ورغم كل هذه الضجة فان هناك مغامرة اخرى للفنانة اللبنانية الاصل ايمان او «ليز سركسيان» التي تستعد خلال ٣ اشهر، وبالتحديد في تشرين الاول «اكتوبر» القادم للسفر الى اسرائيل، والهدف ليس الزيارة هذه المرة، ولكن المشاركة في فيلم سينمائي من انتاج واخراج اسرائيلي، ويبدأ التصوير خلال الاشهر القليلة المقبلة.

لا اعرف

وعلى التلفون بادرت النجمة ليلى علوي: ما رأيك في سفر بعض الفنانين المصريين الى «اسرائيل»؟

قالت: لا اعلم شيئا عن هذا.. «هو فيه حد سافر هناك»؟!

اجبتها نعم: مدحت صالح وآخرين يستعدون لزيارة تل ابيب.

أجابت: انني لا اصدق هذا الكلام، وفي نفس الوقت لن ازور اسرائيل، فانا اشعر بعداء شديد لها منذ طفولتي، ويكفي انها لا تزال تحتل اجزاء كبيرة من الارض العربية.

ولكن اذا تلقيت عروضا بالسفر كيف تردين عليها؟

باختصار: لن ارد عليها، والسكوت هنا علامة الرفض، مهما كانت المكاسب والاغراءات.

وعلى الفور لاحقتها بسؤال آخر عن جدوى سفر زملائها الفنانين، فتنهدت قبل ان تجيب ثم بادرتني: قلت لك: لا فائدة.. لا فائدة من هذه الزيارات لاسرائيل ويكفي ان من سافروا لا يتعدون اصابع اليد الواحدة ولا اتوقع ان هذه الظاهرة سوف تستمر او تجد رواجا.

قائمة بالاغراءات

وهذه قائمة باسماء فنانين اخرين رفضوا ان يزجوا باسمائهم في اعلانات ال[illegible]بون الاسرائيلي والاتفاق على [illegible] في [illegible] ابيب والقدس، وفي [illegible] مقدمتهم الفنان المطرب محمد ثروت الذي كشف لنا انه تلقى ٦ دعوات من شركات سياحية، واخرى متخصصة في الانتاج الفني لطبع اشرطة كاسيت وتصويرها في «اسرائيل» كما تلقى ثلاثة عروض غناء في مدينتي القدس، ويافا نظير ٣٥ الف دولار للحفلة الواحدة شاملة الإقامة في فندق ٥ نجوم، وسيارة خاصة للحركة، والتنقل وجولات سياحية له، والفرقة الموسيقية المصاحبة.

ومن مزاد العروض الفنية للسفر الى اسرائيل وصلت عروض اخرى الى عدد من فناني ومطربي الفنون الشعبية بينهم الفنان محمد طه، وفنان الربابة «ميتقال» والمطربة الشعبية فاطمة عيد، وتراوحت اجور الحفلة الواحدة من ٧ الاف دولار الى ٢٢ الف دولار شاملة مصروفات التنقل والسفر بالمجان على حساب الشركة المضيفة وهنا تصارحنا الفنانة فاطمة عيد عن حقيقة الدعوات المتكررة لها بالسفر الى اسرائيل فتقول جاءت كل هذه الاغراءات في محاولة لسرقة الفن الشعبي الاصيل وهو ما تقوم به اسرائيل منذ سنوات طويلة، فهم يزعمون ان هناك جذورا لهم في فنون مصر الاصيلة، وبالتالي يريدون ان يتعرفوا على سر جمال هذا الفن، وروعته وسر وجوده في وجدان الشعب المصري واستقراره.

ايمان الطوخي واحدة من الفنانات اللاتي رفضن مجرد فكرة زيارة اسرائيل وعبّرت عن هذا الرفض بقولها: لن اسافر، ولو منحوني ذهب الدنيا، واموالها ومهما تعددت الاغراءات من شركات الدعاية والانتاج الفني فاعتقد ان الرفض هو النتيجة ايضا.

تضيف ايمان: اعرف ان زيارتي لها اهمية خاصة عند الاسرائيليين بعد ان قمت باداء دوري في مسلسل رأفت الهجان واعرف ان الاعلام هناك سوف يولي اهمية كبرى لوجودي هناك، لكنني - وبعد ان زرت اسرائيل واقمت فيها في هذا المسلسل فقط، لن اذهب في الحقيقة بعد المرارة التي عشتها اثناء تمثيلي لدوري واحساسي بالكره الشديد لاسرائيل اما الفنان يحيى الفخراني فيقول: انه لم يتلق اية عروض للسفر ولكن المسألة هي موقف وطني وفني في ان واحد، وهما التزام بالدرجة الاولى ينبض الجمهور الفني الذي احب الفنان، وعشق ادواره الانسانية والوطنية، والتاريخية، وبالتالي فان سقوط الفنان عند جمهوره بواحدة من عروض السفر الى اسرائيل لا يساوي شيئا سوى انه يخسر ماضيه، وحاضره ومستقبله؟

يشاركه في الرأي الفنان صلاح السعدني فيقول: ان الفنان الذي يقدم على هذه المغامرة يحكم على نفسه بالاعدام الفني، مع سبق الاصرار، والترصد، فليست هناك اية قوة او اغراء يجبر الفنان على زيارة اسرائيل، وليس من حق الفنان نفسه ان يختار هذه الزيارة، الا اذا كان قد فقد صوابه وتناسى ان حب الجمهور هو الذي منحه النجومية، والمجد والشهرة.

سر هذه الجاذبية المميزة!!

العديد من النساء يحترن في طريقة وضع المكياج الملائم لبشرتهن فما بالك لو انك ستضعين مكياجا للخروج بامسية رائعة وسهرة متميزة!؟ فقليلا من لون التحديد سوف تحصلين على وجه ملائم للسهرات، ابرزي ملامح العينين والخدين بشكل دقيق جدا ولكن ركزي على ابراز شكل الشفتين باستعمال اللون الاحمر القاني والتحديد الدقيق.

افردي كريم الاساس على بشرة وجهك باستعمال فرشاة وزعيه بدقة وخصوصا عند منبت الشعر، وللتخلص من اللمعة ضعي ورق النشاف قليلا على وجهك لامتصاص الزائد من الكريم ثم ابسطي احمر الخدود تحت عظمتي الخد بواسطة الاصابع. ثم ضعي ظلال العينين البنية في تجويف العين امتدادا الى زاوية العين ثم ضعي ظلال العين الوردية اللون على الجفن. ضعي المسكار السوداء على رموشك ومشطيها ثم كرري العملية حددي الشفاه واملئي شفتيك باللون، ضعي طبقة من ورق النشاف ثم كرري العملية.

سيدتي... من الضروري معرفة فصيلة دمك قبل الحمل..!!

بين الحمل والدم علاقة وطيدة، تستمر طوال فترة الحمل، فعند حدوث الحمل تحدث تغيرات في الدم، واول زيارة تقوم بها المرأة الحامل فان الطبيب يسارع الى عمل فحص للدم لمعرفة اذا كان هناك نقص في بعض العناصر الضرورية كالبروتين والحديد، فالجنين اثناء نموه يحتاج الى هذه المواد الهامة والاساسية، في حالة وجود نقص باحدى هذه العناصر فان الام هي التي تتضرر وليس الطفل فتصاب بفقر الدم او الانيميا. وفصائل الدم لها دور فعال لسلامة الجنين والحمل والام ايضا.

ففصائل الدم الرئيسية هي (A, B, AB, O) وفصيلة العامل الرايزوسي وهي ذات اهمية كبيرة بالحمل. ففي المجتمع العربي تكون موجبة بنسبة ٨٥٪ وسالبة ١٥٪، وتختلف النسبة باختلاف البشر. فالمرأة التي تحمل فصيلة دم سالبة وتزوجت من رجل يحمل فصيلة دم موجبة فان دم الجنين سيكون من نفس الفصيلة اما سالبة او موجبة، فاذا كان سالبا فلا داعي للخوف واذا كان موجبا فهنا وجب الحذر!

فخلال عملية الولادة سوف تنتقل كمية من دم الجنين الى الام عن طريق المشيمة وبما ان دم الام سالب والجنين موجب فذلك سيؤدي الى تكون اجسام مضادة في دم الام قد تكون خطرا على حياة الام في اي حمل مقبل، كفقدان الجنين مثلا او اصابة الطفل بمرض اليرقان.

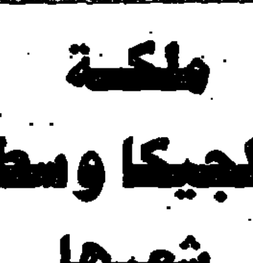
ونسبة الخطر تعتمد على نسبة الاجسام المضادة المتولدة في دم الام فاذا كانت النسبة ضئيلة فقد يتسبب في فقر دم للام او الاصابة بمرض الصفار.

اما اذا كانت النسبة كبيرة فان فقر الدم سيكون حادا، واليرقان سيكون شديدا والذي سيؤدي الى خلل في الجهاز العصبي للطفل.

وخلال الستينات كانت هذه الحالة شائعة جدا، اما الان فالحل والحمد لله متوفر ويكون بصورة حقن المرأة باجسام مناعية مضادة لكريات دم الطفل وهذه الاجسام تتفاعل مع كريات دم الجنين وتزال عن طريق الجهاز المناعي للام.

والابرة يجب ان تعطى خلال ٧٢ ساعة من الولادة وهي فعالة لحماية الاحمال القادمة، وتعطى هذه الحقنة مرة واحدة ويجب ان تعطى بعد الاجهاض او بعد اية عملية جراحية قد تسمح بمرور دم الطفل الى الام. لتكون مهيأة لهذه الظروف الصعبة.

مشاهير تحت الأضواء



ملكة بلجيكا وسط شعبها



بدأ الملك "البرت" ملك بلجيكا بصحبة زوجته الملكة «باولا» جولة في انحاء البلاد، وذلك بعد اسابيع من تنصيب الملك على العرش خلفا للملك السابق «بودوان» . بدأ الملك والملكة جولتهما في مدينة «جنت» الواقعة في اقليم «فلاندرز» وشملت الجولة تفقد شوارع المدينة واسواقها حيث اصطفت جموع المواطنين على جانبي الشوارع لتحيتهما. وتوقفت الملكة «باولا» لتقبل هدية باقة ورد من طفلتين كانتا في الصفوف الامامية.

روشتة ناعمة..روشتة ناعمة..روشتة ناعمة..



لاحظت وجود عدد كبير من الشامات الصغيرة وبعض الزوائد الجلدية الصغيرة الملتصقة بالجلد بمنطقة الرقبة والظهر، صحتي جيدة جدا ولا زال في مقتبل العمر انا خائفة جدا لاعتقادي بانها سرطان او قد تتحول الى سرطان، ارجو منكم تفسير ذلك؟

عزيزتي:

ظهور الشامات لا يعني الاصابة بالسرطان لكن قد تتحول بعض الشامات الى سرطان عند التعرض لاشعة الشمس لفترات طويلة.

اما عن الزوائد الجلدية فعلاجها بسيط وذلك بحرقها اما بمادة الصودا او نترات الفضة ويفضل ان تجرى عند طبيب ولا تخافي فسببها يرجع غالبا الى فيروس ولا تتحول الى سرطان.

مع اطيب تمنياتنا لك بصحة وفيرة



هي وهو

عبدالله: اموت في الملوخية!!
عايدة: زوجي شاعر!!

تتابع البلاد مع قرائها الاعزاء سلسلة لقاءاتها مع زوجين في كل عدد تحت زاوية هي وهو، هادفين من وراء ذلك تحقيق وصال دائم وحميمي بيننا كصحيفة وبين قرائنا من خلال التعرف على احترام وهواجس كل زوجين يجمعهما سقف واحد.

في هذا العدد نلتقي الزوج عبدالله خالد محمد وزوجته عايدة عبدالرحمن من سكان بيادر وادي السير فكانت هذه الاجابات التي نضعها بشكل مباشر:

الزوج: عبدالله خالد محمد

الزوجة: عايدة محمد عبدالرحمن

الزوج: احب شرب القهوة في الصباح

الزوجة: احيانا يشرب قهوة الصباح

- هل تحبان الرحلات؟

الزوج: كثيرا

الزوجة: في بعض الاوقات يرفض المشاركة في الرحلات فهو لا يحب الخروج من البيت كثيرا

- الاكلة المفضلة للزوج؟

الزوج: أموت في الملوخية

الزوجة: يحب اكل الكفتة كثيرا

- هل تحتفلان بعيد زواجكما؟

الزوج: بالعادة نخرج لقضاء يوم زواجنا خارج البيت.

الزوجة: في اوقات كثيرة نقيم حفلة صغيرة في البيت.

- هواية الزوجة؟

الزوج: القراءة

الزوجة: الرسم

- هواية الزوج؟

الزوج: الرحلات

الزوجة: كتابة الشعر

- ماذا يعني لكم الاولاد؟

الزوج: وجودي

الزوجة: الحياة والمستقبل

- اجمل لحظات حياتكم؟

الزوج: عندما ولد ابني (خالد)

الزوجة: يوم زواجنا

- المطرب المفضل للزوج؟

الزوج: عبدالحليم حافظ

الزوجة: فريد الاطرش

- المطرب المفضل للزوجة؟

الزوج: فيروز

الزوجة: فيروز

- متى يغضب الزوج؟

الزوج: عندما اعود الى البيت ولا اجد الطعام جاهزا

الزوجة: اذا لم يجدني في البيت عندما يعود

- رتب حسب الاولوية:

الام، الاولاد، الحماة، الزوج او الزوجة

الزوج: الام، الزوجة، الاولاد، الحماة

الزوجة: الزوج والام، الاولاد، الحماة

- هل تغار على زوجتك؟

الزوج: لا

الزوجة: كثيرا

هل تغارين على زوجك؟

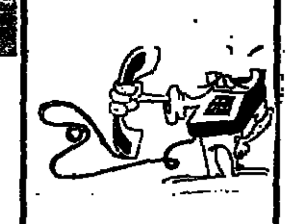
الزوج: بشدة

الزوجة: ابدا

- عندما ترغبان في قضاء ليلة رومانسية ماذا تفعلان؟

الزوج: نذهب الى مكان هادئ

الزوجة: نتسامر على ضوء الشموع



جمال الحياة في قساوتها

الو .. مرحبا

معك جريدة البلاد .. حابين ندردش معك شوي..

تفضل

عفوا.. مين بتكلم

عاصم خليل

هل هذا منزل؟

لا.. مكان عمل

ماذا تعمل؟

دليل سياحي

جميل.. لماذا اخترت هذه المهنة؟

لانني احب الرحلات وخصوصا الى الاماكن الاثرية

اذا كان من ضمن المجموعة السياحية واحد يهودي كيف تتعامل معه؟

تعاملي معه سيكون عاديا جدا كما اتعامل مع بقية اعضاء (الجروب) لكن العامل النفسي ربما لن استطيع ازالته.

ما هي دراستك؟

احمل بكالوريوس تاريخ واثار

ما هي الحالة الاجتماعية؟

خاطب

هل كانت هناك علاقة قبل الخطبة؟

نعم فهي زميلتي في الجامعة وقريبة لي ايضا.

ما اسمها؟

رينا

ما هي امنيتك؟

ان تتحقق احلامي في ايجاد بيت مستقل استطيع من خلاله ان اقلل من فترة الخطوبة.

ما رأيك في:

خطيبتك: كل حياتي

الحياة: صعبة وقاسية، ولكن جمالها في قساوتها

هل اصطدمت بالواقع بعد التخرج؟

نعم، وجدت الواقع يسير عكس احلامي.

مطربتك المفضلة؟

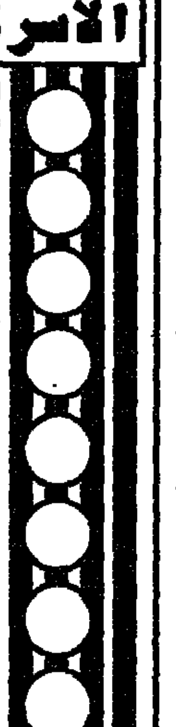
ميادة الحناوي

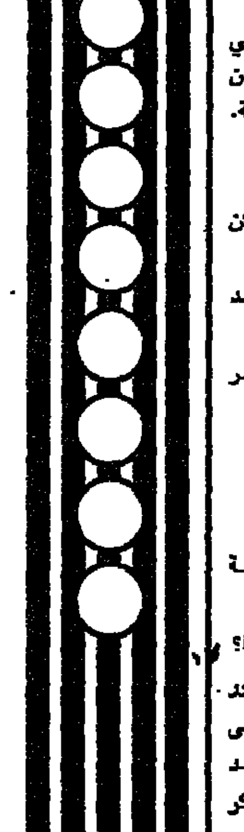
ما هي هواياتك؟

المطالعة والسباحة والمصارعة

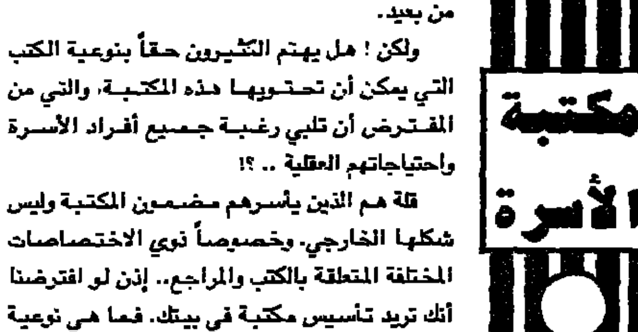
كلمة اخيرة تحب ان تقولها؟

اتمنى ان تسير بي الامور على الصعيد الشخصي الى منحنى افضل، وعلى صعيد الوطن الى رفاه وعزة. واشكر جريدتكم الغراء.





مكتبة الأسرة



كثيرون من يعتنون بمظهر المكتبة وديكوراتها ورفوفها ونوع الخشب المصنوعة منه.. الخ لتتلاءم مع ديكور المنزل ولتكون شيئاً جمالياً للعين الناظرة من بعيد.

ولكن ! هل يهتم الكثيرون حقاً بنوعية الكتب التي يمكن أن تحتويها هذه المكتبة، والتي من المفترض أن تلبي رغبة جميع أفراد الأسرة واحتياجاتهم العقلية .. ؟!

قلة هم الذين يأسرهم مضمون المكتبة وليس شكلها الخارجي. وخصوصاً ذوي الاختصاصات المختلفة المتعلقة بالكتب والمراجع.. إذن لو افترضنا أنك تريد تأسيس مكتبة في بيتك. فما هي نوعية الكتب التي تختارها ؟!

لا شك أن كتب التاريخ والتراث مهمة إلى جانب الكتب العلمية والتربوية والكتب والقصص المتعلقة بالاطفال.. كذلك الكتب المتعلقة بالمرأة وشؤونها ورشاقتها وبيتها.. الخ.

أما الكتب السياسية فهي ضرورية في أية مكتبة وفق اهتمامات القراء أنفسهم، طبعاً إلى جانب الكتب الثقافية والقصص والروايات ودواوين الشعر إذا وجدت إقبالاً من أصحاب البيت والضيوف.

أيضاً، ليس المهم أن أقتني الكتاب وأضعه فوق الرف وأحكم عليه بالسجن المؤبد في مكانه لمجرد أن يُقال أن فلان عنده مكتبة فيها (١٠٠٠) كتاب مثلاً أو أكثر، المهم أن يتحرك هذا الكتاب وأن يُقرأ، وأن يتم تناقله بين الأيادي الكثيرة داخل الأسرة وخارجها، فالكتاب لا يتلألأ إلا عبر تحريك صفحاته وقراءتها وليس الاكتفاء بالاحتفاظ به وادعاء قراءته كما يفعل البعض، وليس المهم أيضاً أن تشتري عشرين أو ثلاثين كتاباً دفعة واحدة، القضية تأتي تراكمية، فلو حذفت كل شهر من الميزانية الأسرية مبلغاً بسيطاً لشراء كتاب أو كتابين أو أكثر لوجدت بعد فترة أن لديك مكتبة غنية.

البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة

المشاهد

المواطن ابراهيم الحجوج يسكن بالايجـــار في منزل بالقرب من مثلث مخيم الجوفة، لم يشتك على المؤجر، كما ان المؤجر لن يشتك عليه، وانما هذه المرة اشتكى عليه جاره المستـأجر ايضـا في نفس العمارة، والحجة ان ذلك الجار يريد منه ان يوصل لـه الماء والكهرباء على حسابه الخاص.

اما التفاصيل فكما يرويها المشتكى عليه الذي يقول ان المنزل كان للمالك القديم، ولكنه قام ببيعه الى مـالك جديد، وقبل ان يبيع المنزل قطع عنهم خدمة الماء والكهرباء كونها مسجلة باسمه، وطلب منهم ان يقوموا بتوصيلها بالاتفاق مع المالك الجديد.

واشـــار الى ان المالك الجديد كتب لهم عقود ايجار لكي يستـــطيع كل منهم ان يوصل لشقتـه خـدمـة الماء والكهرباء، فقام هو بتوصيل الخدمة ودفع رسومهـا مائة دينار، ولكنه تفاجـأ في اليوم الثاني ان المستـأجر الثاني يطلب منه ان يوصل له الماء والكهرباء التي اوصلها لشقته، فرفض ذلك وطلب منه ان يفعل هو كذلك، ففوجئ بعدها بان ذلك الجار قد تقدم بشكوى الى المحافظ بهدف اجبـاره على اعطائه الماء والكهرباء.

اما المالك فـقـد ابدى استغرابه مما يحدث، وقال لنا: ان القضيـــة تخص كـلا المستأجرين، لكنه يرى ان على المستأجر الثاني ان يفعل كما فعل المستأجر الاول، فلا يحق له اجباره على توصيل الخدمة له كونه مستأجرا مثله.

(م. ع) كـــان يقف امـــام شكاوى محافظة العاصمـة، واضعا يده على رأسه، اقتربت منه وسألته عن المشكلة التي يعاني منها، فأجابني: «زوجتي اشتكت علي، تريد الطلاق او الشقاق والنزاع» فسألته لماذا، فبدأ يقص عليّ حكايتـه مع زوجته وأهلها..

يقول (م): «كـانت تحـدث بيني وبينها خلافات عـائلية وكنا دائما نحل تلك الخلافات، كما ان أهلها كانوا يقفون في صفي، ولكن عندمـا كـبـر اولادي، أصبحت لديها قناعة بانها تستطيع الاستغناء عني سيما وان اولادها كبار وسوف يقومون بخدمتها، واهلها كذلك اصبحـوا يتعـاملون بنفس المنطق، واصـبح كل خـلاف يحدث بيننا يضعون اللوم فيه علي، واصبح أهلها يقفون في صفهـا دائمـا.. وذات يوم تفاجأت بان شقيق زوجتي قد احضر عريسا لابنتي، وجعل ابنتي تقدم القهوة للعريس دون ان يكون لدي علم بذلك.. الامر الذي ادى الى زيادة المشـاكل بيني وبينها وانتهى الحال بان قامت بتقديم شكوى ضـدي لدى المحافظ».

واشـــــار الى انه يريد الوصول الى حل مقنع لهـذه المشكلة فهو لا يريد الابتعـاد عن اولاده ويريد ان يعـــيش حياة طبيعية كأي زوج واب يعيش بين افراد اسرته.

جريمة أم اذينة — جـريمـة أم أذينـة مـا زالـت غـامضـة والشـرطة تتكـتم عـلى التحقيـق — جريمة أم اذينة

"سلسلة المفاتيح قتلت حلاوة وزوجته وفضلها القاتل على الذهب والمجوهرات"

مـا زالت الاجهـزة الامنيـة ومدعي عـام محكمـة الجنايات الكبـرى يحققون في الجريمة البشعة، التي وقعت في فيلا فخمة في منطقة ام اذينة بعمان الغربية، والتي راح ضحيتها رجل اعمـال اردني وزوجتـه، بالاضـافـة الى اصـابة والدة القتيل بعيار ناري استقر في كبدها واقعدها في مستشفى الشميساني لتلقي العلاج، اما احد اطفال القتيل الذي كان موجودا في المنزل وقت وقوع الجريمة، فقد افاق من النوم على سمـاع العيارات النارية، فـدخل غـرفـة نوم والديه، ليجدهما غارقين في دمائهما، بينما الجدة تصيح مستغيثة من الام الرصاصة التي اصابتها وطرحتها ارضا.

القـاتل، اخـتـرق عـمـان الغربية في الخامسة والنصف فجرا ودخل الفيلا عن طريق خلع شباك الحماية، ثم دخل الى غـرفـة نوم الزوجين واخـذ يبحث عن ضالته المنشودة، ففتح الخزائن وبعثر الاوراق، واستـمـر في البحث حتى استيقظ المغدور من نومه، مما جعل القـاتل الذي كـان يحمل مسدسا يوجه النار صوب المغدور، وعندما استيقظت الزوجة، صعقها هي الاخرى بالنار، اما الجدة فلم تنج هي الاخرى من رصاصات الغادر الذي صوب النار باتجاهها ثم لاذ بالفرار، بعد ان كان قد سرق مفاتيح سيارة المغدور، فخرج من الفيلا واتجه الى السيارة ثم انطلق بها الى حيث اراد، امـا الطفل (ح) والذي لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره، فقد افاق بعد سماعه صوت العيارات النارية، وشاهد افراد اسرته وهم يسـبـحـون في دمائهم، فكانت صدمته كبيرة، الامر الذي جعله يعاني الآن من اضطرابات نفسية خانقة عكرت عليه صفو حياته.. واية حياة بعد ان فـقـد والديه في لحظة لن ينساها طوال حياته.

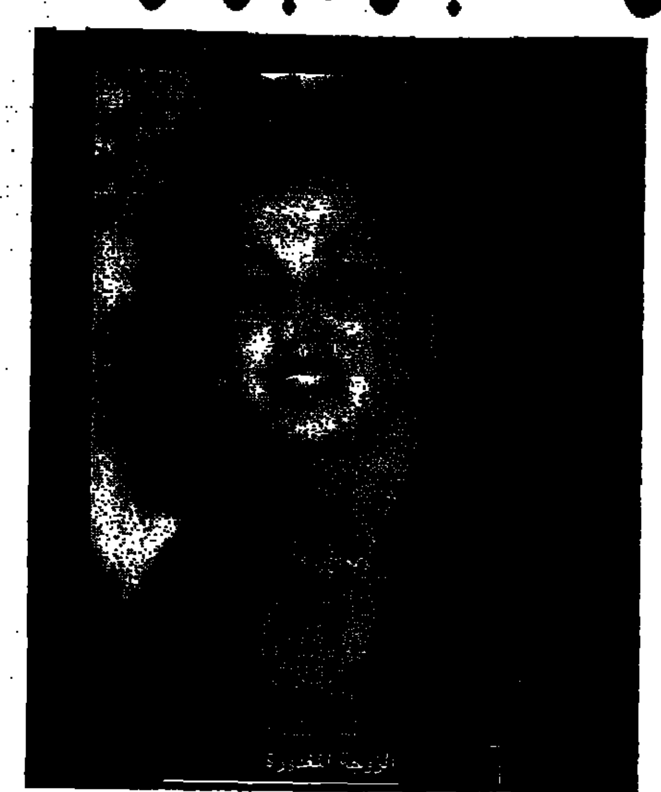
الطفل هرع الى سمـاعـة الهـاتف، وتحـدث الى خـالتـه واخبرها بما حدث، ثم جـاء رجـال الامن وكشـفـوا عن الجريمة وملابساتها، اما اطفال المغدور الاربعة الباقون، فلحسن حظهم انهم لم ينامـوا في تلك الليلة داخل المنزل، وانما كانوا في منزل خالتهم، الامر الذي ابعدهم عن مسرح الجريمة، اما الخادمات السريلانكيات، فقد بدأن بالصراخ عندما سمعن صوت الرصاص، كذلك بعض الجيران افاقوا على صوت الرصاص، ولكن لم يستطع احد ان يلحق بالقاتل ويمسك به.

صـدمـة الجـريمة، انست الجميع ان المغدور يمتلك سيارة مرسيدس كـانت تقف امـام الفيلا، وان السيارة اختفت منذ وقوع الجريمة، فبدأ البحث عنها، حتى تم العثور عليها على طريق الزرقاء - الهاشمية، الامر الذي يعني ان القـاتل دخل ام اذينة بدون سيارة وخرج منها مستقلا سيارة المغدور.

الجريمة حتى الان محاطة بالغـمـوض، خـاصـة وان التحقيقات تتم بسرية تامة، بينما يواصل رجال الشرطة بذل جـهـودهم لكشف هوية القـاتل وكـشف جـمـيع مـلابسات الجريمة.

ويعتقد بان علاقة ما تربط القـاتل بالمغدور، ربما تتعلق بامـور العـمل، او المنافسـة التجارية، سيما وان المغدور يمتلك مصنعا للمنظفات، وان القاتل دخل الفيلا وخرج منها دون ان يســرق نقـــودا او مجوهرات ذهبية.

ويذكر ان المغدور رشدي حلاوة (٤٦) سنة، بدأ حيـاته تاجرا صغيرا ينتمي الى اسرة متواضعة، فثابر في عمله حتى اصبح رجل اعمال وصاحب مصنع له سمعته في السوق التجاري.



تفاصيــل الجــريمة التي هــزت المفــرق

قـتـلت زوجـهـا بالقطاعـة ودفنتـه فـي حـفـرة امـتـصاصيـة وغـطـت جـثـتـه بزبــل الدجـاج!

البلاد | نائل صلاح

مـا زال مـدعي عـام المفرق فايز الخزاعلة يحقق في الجريمة البشعة التي ارتكبتها امرأة في العـشرينات من عـمـرها، بحق زوجهـا فـجر الاربعـاء الماضي، عندمـا قـامت بقـتله بواسطة القطاعـة ثم هربت من منزلهـا مـتـجـهـة الى منزل أهلهـا في منطقة الخالدية بمحافظة المفرق.

وكـانت القـاتلة (هـ) قـد رفضت الاعتـراف بتفاصيل الجـريمة وبالدافع الرئيسـي لارتكابهـا، امـام الشـرطة، فـتم تحويلها الى سجن قفقفا بهدف التحقيق معهـا من قبل المدعي العـام، وذلك لكشف جـمـيع الملابسات التي رافقت الجريمة.

وفي حين تؤكـد (هـ) انهـا قامت بقتل زوجها لوحدها، بعد ان رفض اعطاء اي مـصـروف لاولادها، وبعـد اهمـاله الشـديد لهـا ولاولاده - كـمـا جـاء في التحقيق معها من قبل المدعي العـام - الا ان شقيـقـهـا الذي تورط في الجريمة، اعترف امام المدعي العام، انه قام بقتل زوج شقيقته (هـ) بمساعدتها، وانه هو القاتل، اما شقيقته فقد ساعدت فقط في تنفيذ الجريمة.

اما تفاصيل الجريمة وكما جاء في تحقيق المدعي العام مع القـاتلين، فـتشـير الى ان (هـ) وشقيـقهـا قامـا بضـرب الزوج بواسطة قطاعـة اللحـمـة على منطقـة الرأس، حـيث كـررا الضربة مرتين، ثم قاما بسحب الجـثـة من الطابق العلوي الى سـاحـة المنزل.. وكـانت هناك حفرة تابعة لحفرة امتصاصية، فوضعا الجثة في الحفرة ثم قاما بتغطيتها بالتراب، وبحفنات من «زبله الدجاج»، لكي يواريا على جريمتهما البشعة.

وتشـير التـحـقيـقـات الى ان الجريمة وقعت في الساعة الرابعة والنصف من فـجـر الاربعـاء، في مزرعة تقع شرق محطة الغاز في مـحـافظة المفـرق، امـا مـرتكبي الجريمة والمغدور فهم اصلا من بلدة كفر اسد في محـافظة اربد، لكنهم يسكنون في منطقة الخالدية التابعة لمحافظة المفرق.

وعلمت "البـلاد" ان القـاتلة تزوجت من المغـدور قبل بضـعـة سنوات، وانهـا قـبل ذلك كـانت تعيش برفقة والدتها واشقائها في منطقـة الخـالدية، فـوالدها متوفي منذ اعوام، وهي ذات وجه جـمـيل ومـلامح امـرأة حسـنـاء، واشـار الجـيـران هناك الى ان سلوكهـا لم يكن حسنا وانهـا ارغـمـت على الزواج من أحـد اقربائها بعد اكتشـاف وجود علاقة غير شرعية بينهما، ومنذ ذلك الوقت رحلت من الخـالدية لتسكن في منزل زوجـهـا شـرق محافظة المفرق.

وعلمت "البلاد" انه قبل وقوع الجريمة بحوالي اسبوعين كانت (هـ) قد تخاصمت مع زوجها بعد حـدوث عـدة مـشـاكل بينهـمـا فـغـادرت منزل زوجـهـا على اثر ذلك، متجهة الى منزل أهلها في الخالدية، ومكثت هناك خـمـسـة عشر يوما، ثم عادت بعدها الى منزل زوجـهـــا، لكنه رفض استـقـبـالهـا في المنزل وقـام بطردها، مما اغضبها، فـهرعت الى السوق، واشترت «ساطورا» وفي سـاعـة الفـجـر واثنـاء نوم زوجـهـا دخلت المنزل وقـامت بتنفيذ الجريمة برفقة شقيقها.

وتشير معلومات "البلاد" الى انه عندما هربت القاتلة الى منزل أهلها، شك الاهل بحالها، خاصة وانها لم تكن طبيعية، كما ان تصرفاتها وحركاتها ايضا لم تكن طبيعية على الاطلاق، حتى الجـيـران شكوا في امـرهـا وتوقعوا حدوث لمر مريب معها، الامر الذي دفع شقيقها الثاني الى استجوابها ومحاولة معرفة ما تخبئه عنهم من امر مريب، وبالفعل اعترفت لشقيقها بالجريمة، واخبرته انها قامت بقتل زوجها، معتقدة انه سيقوم بمسـاعـدتها على الاختـبـاء وسيتستر عليها، لكنه لم يفعل ذلك، بل قـــام على الفــور باصطحابها الى مـركـز امن الخـالدية، واخـبـرهم هناك بان شقيقته (هـ) قامت بقتل زوجها، وانه احضرها الى هنا بهدف التحقيق معها لكشف الحقيقة ومن ثم معاقبتها ان كانت تستحق العقاب.

بقي ان تقول ان القاتلة هي ام لطفلين مـا زالا بحاجـة الى عطف الاب وحنانه.. ومهما يكن الدافع لارتكاب الجـريمة فـانه حتمـا لا يسمح لهذه للرأفتان تضع حدا مأساويا لحياة زوجها وبهذه الطريقة البشعة!!

لانهـا مسـيحية وارادت الزواج من شـاب مسـلم

شقـيقـهـا قـتلهـا بـ (٦) رصـاصات!

القـاتل: لو انها لم تستفزني لمـا قتلتهـا!!

تفـاجـأ سكان احـدى العـمـارات الراقـيــة في حي الصويفية بعد صلاة الجـمـعة الماضيـة، بصـوت الرصـاص المنبعث من احـدى شـقق الطابق الاول من العمارة.. فهرعوا الى المكان ليـجـدوا شـابا يصـرخ باعلى صوته «لقد استفزتني فـقـتلتـهـا».. ظن الجيران في البداية ان الشـاب يمزح.. التفتوا الى المغدورة فوجدوا دماءها تسيل من مـخـتلف انحـاء جسدها.. وتيقنوا ان جريمة قتل بشعة قد وقـــعت في تلك الشقة.. فما كان منهم الا ابلاغ الشرطة التي حضرت على الفور والقت القبض على القاتل..

يقول الجيران الذين شاهدوا مسرح الجريمة بعد وقوعها بلحظات ان المغـدورة قد اصـيـبت بست رصاصات غادرة، ثلاثة منها استقرت في رأسـهـا واثنتين في ظهرها وواحدة في جهة القلب، الامـر الذي ادى الى مـفـارقـتها للحياة على الفـور.. ولا يعـرف الجـيـران الدافـع الرئيـسي الذي جـعل الاخ يقـدم على قـتل شـقـيـقـتـه، الا انهم يعتقدون انه اراد فرض شخصيته عليها واراد ان يثـبـت انه رجل، سيمـا وان عـمـره لم يتـجـاوز الخـامـسـة والعشرين بعد.

المغدورة - وكمـا علمت البلاد - طالبة جامعية تدرس في السنة الثانية في الجامعة الاهلية.. عمرها ٢٩ سنة، اما شقيقها - القاتل - فعمره (٢٥) سنة ويعمل في احدى وكالات الدعاية والاعلان.. ويبدو ان نقاشا حادا قد وقع بين الاثنين اللذين كانا وحيدين في المنزل بعد ان خرج جميع افراد العائلة من المنزل في ذلك الوقت..

اما الدافع الرئيسي للجريمة - وكما جاء في تحقيق المدعي العام مع القاتل، فيتمثل في ان الفتاة المغدورة كانت تنوي الزواج من شاب مسلم، الامر الذي اغضب شقيقها واثار عصبيته الدينية، فلم يتمالك نفسـه وهرع الى قتلها بواسطة المسدس في الوقت الذي اثارت هي غضبه واستفزته كما يقول، اما الجيران الذين هرعوا لمشاهدة الجريمة فور وقوعها فقد سمعوه يردد: «لقد استفزتني.. لو انها لم تستفزني لما قتلتها» بينما كان الانهيار العصبي واضحا على جميع حواسه!!

التفاصـل الكـاملة لحادث جبل الزهـور المروع

شــاب يــدهـس اربـعـة اشـخـاص

«العراقي» فارق الحياة «والاردني» يصارع الموت في المستشفى و«المصريان» نجيا بعد الاصابة

اربعـة اشـخـاص يعـملون في «الطراشـة» كـانوا يسـيـرون على التراب المحاذي لاحد الشوارع في منطقة جبل الزهور... احدهم اردني، والثاني يحمل الجنسية العراقية، اما الثـالث والرابع فـهـمـا من اخـوتنا المصريين.. جميعهم انهوا العمل في الورشة وخرجوا منها في السـاعة السادسة مساء.. كانوا ينتظرون اية حـافلة تنقلهم الى منازلهم، فـالجـو كان حارا، وطبيعة عملهم تجبرهم على تحـمل حـرارة الشـمس التي يعملون تحت اشعتها طوال النهار.. اثنان منهم يسكنان في منطقـــة الوحدات، امـا العـراقي والمصـري الثاني فيسكنان في فندق الزين في شارع اليرموك..

لم يكن اي منهم يتــخـيل ان سيارة مـا ستصـدم به من الخلف، فقد كانوا بعيدين عن الشارع، وكان يسيرون بهدوء وامـان، ولكن فجـأة انكسر الهدوء وضـاع الامان، واحس الجميع ان شيئا قادما من الخلف سوف يفتك بهم.. لم يساعدهم الوقت على الالتفات الى الخلف، استسلموا ولم يلبثوا ان يستوعبوا الصوت، حتى حلت الواقعة وصدمتهم سيارة المارسيدس التي كان يقودها شاب في مقـتبل العـمر.. فـوقعوا على الارض وغـاب عنهم الوعي، ولم يعد الا ثلاثة احــــدهم يمكث الان في مستشفى البشير في حالة صحية خطـرة، امـا الرابع فـقـد فـارق الحياة.

يقـول احـد المصـابين (ع) وهو يحمل الجنسية المصرية: كنت اسير برفقة ثلاثة اشخاص احدهم اردني والثاني عراقي والثالث مصري.. كنا نسير على التراب المحاذي للشارع بعد ان انهينا عملنا، حيث كان كل منا يريد الذهاب الى بيتـه.. ولكن فجأة نزلت علينا سيارة مارسيدس على التراب وصدمت بنا، اما سائق السيارة فلا اعتقد ان عمره يزيد عن (٢١) سنة، كان يقود سيارته بسرعة كبيرة جدا، لكن يبدو انه لم يستطع السـيطرة على السيارة فـخـرج عن الشـارع وصـدم بنا من الخلف، مما ادى الى مـوت «العـراقي» واصـابة «الاردني» باصابات خطيرة، واصابة «المصري» بخدوش بسيطة، اما انا فـقـد اصـبت في عـيني اليـمنى بالاضافة الى خدوش متعددة.

واضاف: الحادث وقع يوم الاحد الماضي في السـادسـة مسـاء، في منطقة جبل الزهور بالقرب من مخفر الشرطة.. فقد كنت اسير مع زملائي بعد ان خرجنا من ورشة «الطراشة» في احـــد المنازل في الزهور وكنا نمشي على التـراب وننتظر الحـافلة التي ستنقل كلا منا الى بيته، ولكن الحادث فاجأنا.. وقد تم اسعافنا، اما السائق فسلم نفسه للشرطة التي كانت قريبة من موقع الحادث..

واضـاف: لقد اصبت بالغيبوبة ولا انكر شيئا بعد وقوع الحادث.. حتى انني لا انكر بان احدا نقلني الى المستـشـفى، ولكنني انكر انني نمت في نفس الليلة في الفندق الذي اسكن فيه، وحتى هذا اليوم ما زلت ابصق قطعا من الدم!!

واضـاف: لا استطيع عمل شيء سوى ان احمد الله سبحانه وتعالى، الذي انقـذني من الموت، فـانا لدي ستة اولاد يعيشون في مصر، وأحمد الله الذي انقذني وسوف اتنازل عن حـقي، واسـافـر الى مـصـر، وهناك سـوف اكـمل العــلاج بين افـراد اسرتي.. فلا اريد نقودا او تعويضا، والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه..

اما عم السائق، فقد قال لنا ان ابن اخيه كان يقود السيارة بشكل طبـيــعي، ولكنه عندمـا اراد ان «يضرب بريك» لم يمسك معه البريك مما جعل السيارة تنحرف «وتقتل» الامـر الذي ادى الى وقـوع الحـادث المؤسـف الذي يعـتـبـر قـضـاء وقدر...

واضــاف: «ابن اخي يصلي ولا يقطع فرض صلاة، واخلاقه ممتازة وليس طائشا، فـالحادث لم ينتج عن طيش شباب او سرعة زائدة وتهور، ولكن هكذا شاء القدر».

واضـاف: بالنسبة للعراقي الذي مات، فقد قمنا بدفع تكاليف الجنازة، واخبرنا السفارة العراقية بالحادث في نفس اليوم الذي وقع فيه، وبحثنا عن زوجة المتوفى، واخبرناها بالامر، وقمنا بتأمينها للسفر الى العراق، كمـا قمنا باكرامهـا وسـوف نقوم باعطائها نقود التأمين، وسوف نقوم بأخذ جثة زوجها والسفر الى العراق من اجل دفنه هناك.

واشـــار الى انهم يقـــومــون بالواجب تجاه المصابين الثلاثة ولن يطمـئن قلبـهم الا بالاطـمـئنان على صحـة المصابين وسلامتهم!!

واخيرا تعرفت على امها بعد ضياع ١٩ عاما

باسمة لـ "البلاد": زوجي الاول ضربني بالجنازير والثاني «دلني» على والدتي

البلاد | خاص /تصوير : محمد شبو

حقا انها قصة اغرب مما يقرأ في الاساطير والخيال، فالام لم تكن تتصور ان تلتقي بابنتها المفقودة منذ اعوام تجاوزت الـ (١٩) سنة، حين اخذها زوجها منها وهي ما زالت طفلة رضيعة لا تقوى حتى على نطق كلمة (ماما)، كما ان الفتاة كذلك لم تتخيل للحظة واحدة انها سوف ترى امها التي حرمت من رؤيتها طوال هذه السنين، مع انها عاشت عمرها تتمنى لقاء كهذا.

كان يوما غريبا جاء الزوج حسبما تقول الزوجة ودون اية مقدمات تحايل على زوجته واخذ الطفلة وبعدها ارسل لها ورقة الطلاق، وكان هو اخر يوم ترى الام فيه ابنتها والبنت لمها.

باسمة ع.س التي لم تتجاوز (١٩) عاما وصفت يوم لقاء والدتها بانه يوم لا يوصف في حياتها ولا مثيل له وتضيف: كل مشاعري تحركت وكأنني وجدت روحي بعد كل هذا الضياع. والدتها لم تتمالك نفسها عندما رأتها اخذت تبكي دون توقف واخذت ابنتها في حضنها وكأنها تقول الان شعرت باني حية.

وتروي باسمة قصة لقائها بوالدتها حيث تقول: عندما تزوجت (ح.ع) طلبت منه ان يجد لي امي، وقد وعدني بانه سيعمل ما بوسعه لايجادها. وبالفعل فقد وجدها وجعل حياتي مليئة بالسعادة.

وتقول بان (ح) تعرف على عنوان خالتي التي تسكن في جبل الامير فيصل بالقرب منا.. عن طريق صديق له يملك محلا تجاريا في مخيم حطين والذي عرف قصتي من زوجي، حيث اخبره بان عرس ابن خالتي سيكون هذا الاسبوع وستأتي امها لحضور العرس، وبالفعل يوم عرس ابن خالتي، جاءت امي من جرش فهي تسكن هناك مع زوجها واولادها، وقالت لها حماة صديق زوجي (ح) ان ابنتك (باسمة) التي تبحثين عنها موجودة في (مخيم حطين) وهي متزوجة من (ح.ع)، وحال سماعها هذا الخبر تركت العرس وتوجهت الى بيتي لرؤيتي.

وقتها كنت في البيت وحضر زوجي ومعه ثلاث نساء وواحدة منهن هي امي، فسألني زوجي هل تستطيعين التعرف على امك من بين النساء الثلاث، فأجبته لا، فانا لم ارها طوال حياتي، وتقدمت امرأة كانت تقف في الوسط وحضنتني واخذت تبكي وعندها عرفت انها امي واخذت تقبلني وتقول لقد وجدتك اخيرا بعد طوال معاناة، بعد ان طفت كل مكان لكي اجدك.

وبالعودة الى حياتها قبل ان تجد امها تصفها بالجحيم فهي ذاقت جميع انواع العذاب الذي لا يخطر على بال اي انسان، وتقول: لا ادري كم كان عمري عندما اخذني ابي من امي، فأبي يقول كان عمري (١١) يوما، وامي تقول (سنتين)، ولكن المهم في قصتي انني كنت طفلة صغيرة لا تعرف في الدنيا اي شيء وانا بأمس الحاجة الى رعاية امي وحنانها.

عندما اخذني ابي من البيت وسلمني لزوجته التي لم يكن في قلبها رحمة بدأت معاناتي، فهي لم ترحمني، ليل نهار تضربني وفي يوم من الايام رمتني عن الدرج وتسببت في كسر ساقي، كما انها تكلفني بجميع الاعمال المنزلية ولخدمة اخوتي وأبي والضيوف، وكلما حاولت ان اسأل ابي عن امي كان يزجرني ويضربني ويقول لي ان امك مجنونة وانا خلصتك منها.

وتقول باسمة: انها لما بلغت سن (١٤) سنة زوجها ابوها من شاب لم يتجاوز عمره (١٦) عاما، وهذا الامر كان يعذبها اشد العذاب فكان يضربها بالجنزير ويشتمها هو وأهله، وتضيف انه كان يأتي في الليل وهو سكران.

وتضيف: انها عاشت معه ثلاث سنوات من العذاب حيث تطلقت منه بعد ان انجبت طفلة غير مكتملة النمو وتوفيت في الخداج.. المسكينة (باسمة) اعتقدت انها ستنجو من العذاب وستتغير معاملة زوجة ابيها لها، لكنها وجدت ان المعاملة اصبحت اقسى وزاد العذاب، فالضرب لم يتوقف، كذلك بقيت تخدم جميع افراد العائلة دون رحمة، واذا تقدم رجل لخطبتها فان زوجة ابيها ترفضه وتضع فيها جميع العيوب الشرعية لتهرب العريس منها.

لكن (ح.ع) كما قالت باسمة، جاء لينقذها من العذاب التي كانت تعيشه عند زوجة ابيها.

ويقول (ح.ع) زوج (باسمة) بانه عندما تزوجها كان قد وعدها بان يجد لها امها، وقدم ما باستطاعته لكي يفي بوعده وتحدث عن الطريقة التي وجد بها امها وهي عن طريق صديقه، ويضيف: بأن باسمه كانت تعتقد ان امها مجنونة وبعد لقائها بامها اخذتني الى المطبخ وقالت لي ان امي ليست مجنونة فهي انسانة طبيعية بعكس ما وصفوها طوال الفترة الماضية.

والد (باسمة) يعمل سائق شاحنة وعنده هواية كتابة الشعر الى جانب عمله، وتقول باسمه ان وضعه المادي جيد ومع ذلك كانت زوجة ابيها تحرمها من اي شيء تريده، فهي لم تتمكن من شراء الملابس التي تريد وقد حرمت من اكمال تعليمها.

ووالدها الان متزوج من مديرة مدرسة انجبت له بنتا واحدة ويسكن معها في الرصيفة، اما زوجته التي عذبت باسمة فقد طلقها الان وتسكن مع اولادها في جبل القصور.

وتقول باسمة ان لها اخ يكبرها من زوجة اخرى. اسمه (ب) وعمره (٢٤) عاما لا يعرف هو الآخر امه، فقد اخذه ابوه من امه وهو صغير ولم يدله على عنوان والدته.

بائعو البسطات يشكون همومهم لـ "البلاد"

املهم ان تصبح لهم نقابة وضمان اجتماعي وعملهم مليء بالقلق والخوف من المطاردة

هنا كل شيء موجود، وبسعر اقل من سعر السوق، ما يخطر على بالك تجده على رصيف الشوارع المتشابكة من سقف السيل الى مجمع رغدان.. لست بحاجة الى المفاصلة فالسعر محدود لكنه سيعجبك.. والبضاعة هي نفسها التي تباع في المحلات التجارية المختلفة.. اما البائع فهو أحد العاطلين عن العمل.. ربما يحمل شهادة جامعية اولى او ثانية، وربما دبلوم كلية مجتمع.. مثقف ومتعلم، لكن الظروف الاقتصادية دفعته الى البيع في «بسطة» على الرصيف!! بعض البائعين ايضا اصحاب صنعة ومهنيين، كانوا يعملون في مصانع ومحلات ويبحثون عن لقمة عيشهم في الشوارع والارصفة!!

يعتقد البعض ان هؤلاء مشاكسون وزعران وانهم لم يختاروا البيع في الشوارع الا لانهم في ... لذلك يحاربونهم ويشكونهم الى جهات مختلفة، اما البعض الاخر واغلبهم من ... يحاربون هؤلاء لانهم يعتقدون انهم يسرقون زبائنهم ويعرضونهم الى ... وعلى كل الجهات فان بائعي البسطات محاربون من قبل الجميع!!

... في سقف السيل..

متى يبدأ دوامك في البسطة؟

عندما اعود من المصنع اي في الساعة الثانية ظهرا.

من اين تأتي بالمجلات؟

اشتريها بالجملة من احد الباعة، حيث يبيعني (٦٠) مجلة بدينار ونصف، وانا ابيع الواحدة بـ (١٠) قروش.

يعني «موفية» معك؟

الحمد لله في اليوم اربع دينارين

طيب كيف الناس بيشتروا مجلات قديمة؟

والله هناك بعض المواطنين يحبون قراءة المجلات الاجنبية حتى لو كانت منتهية وقديمة.

وعلى نفس الرصيف، توجد بسطة مفكات، وعدة بناء، يقودها سعد، وهو عراقي الجنسية، يعمل فيها من السادسة صباحا حتى الخامسة مساء.

من أين تأتي بالبضاعة؟

من الوحدات والقويسمة ووسط البلد، حيث اقوم بشرائها من المحلات الكبيرة بالجملة «والفاتورة».

كيف تبيعها؟

انا اشتري بالجملة، فمثلا فرشاة الدهان الصغيرة، اشتريها بـ (٢٠) قرشا وابيعها بـ (٣٠) قرشا، اما المحلات فتبيعها بنصف دينار.

هل تعرضت لمطاردات من امانة عمان؟

دائما.. فقد صادروا مني البضاعة اربع مرات واعطوني ورقة المراجعة، ولكن كلما اراجعهم يقولون لي لا توجد بضاعة، فاضطررت أخيرا الى نسيانها مع ان ثمنها يقدر بـ (٢٠٠) دينار.

كم تكسب في اليوم؟

والله من دينارين الى ثلاثة دنانير

وبالنسبة للاقامة؟

عندما جئت الى الاردن اعطوني اقامة اسبوعين، ثم مددت الى شهرين ونصف وبعد اجراء فحص الدم اصبحت الاقامة ٦ شهور، وعندما تنتهي تلك المدة اتعرض لدفع دينار اردني عن كل يوم زائد عن الـ (٦) شهور.

ماذا كنت تعمل في العراق؟

كنت حدادا

لماذا لم تعمل في الاردن بالحدادة؟

عملت في البداية، ولكن الاجرة كانت قليلة جدا، فابن البلد يعطوه (٨) دنانير يوميا، اما انا فكنت احصل على (٣) دنانير يوميا، رغم انني اقوم بنفس العمل.

على الرصيف المقابل، توجد بسطة شامبو متعدد الانواع، صاحبها هو عبداللطيف الخطيب (٢٧) سنة اكد لنا ان البسطة «موش جايبة همها»...

من اين تحصل على البضاعة؟

من تاجر كبير، يعطيني الدزينة بـ (٥) دنانير، واقوم ببيع الواحدة بنصف دينار، رغم ان المحلات تبيعها بـ (٧٥) قرشا.

اذن التاجر يعطيك البضاعة بسعر اقل من السعر الذي يعطيه لصاحب السوبر ماركت؟

قطعا، هو يعطيني بنفس السعر، لكنني ابيع بسعر منخفض بسبب الظروف.

اما أحمد مفلح (٢٧) سنة، فيبيع في بسطة شامبو ومرايا وادوات منزلية اخرى، يقول بان القطعة التي يشتريها بـ (٢٠) قرشا يبيعها بـ (٢٥) قرشا، فيربح في اليوم من دينار الى ثلاثة دنانير.

واضاف انه كان يعمل ميكانيكيا، ولكن صاحب العمل كان يخفض من راتبه اولا باول حتى وصل الى (٦٠) دينارا شهريا، الامر الذي اضطره الى ترك العمل، واستبداله بالبسطة مشيرا الى انه لا توجد حركة في البيع الا في المناسبات والاعياد وايام العطل.

اما عزمي الدويك ٦٠ سنة، فيقوم ببيع الدخان والعلكة، يقول عزمي: «كنت اعمل في محل توفوتيه براتب شهري (٨٠) دينارا، ادفع منها اجرة بيت ومصروف لاولادي الخمسة.. فلم تكن تكفي، لذلك تركت العمل، واتجهت الى بيع الدخان على الرصيف، حيث اشتري علبة السجائر المحلية بنصف دينار وابيع السجارة الواحدة بـ (٢) قروش، فابيع في اليوم (١٠) علب سجائر».

واضاف: الشغل الان «واقف» لانه لا يوجد دخان في البلد، حيث اقف في اليوم امام محل الدخان مثل الشحاد ولكي اشتري «كروز» واحد.. وعلى اية حال الحمد لله.

بسام مسودة (٣٦) سنة صاحب بسطة خضار وفواكه، يقول بانه يشتري الخضار من السوق المركزي، ويبسط في الشارع لانه لا يملك محلا، ولا يملك النقود الكافية لاستئجار محل تجاري، ولم يجد عملا بديلا.

واضاف ان المواطنين يشكون بائعي البسطات في التلفزيون والاذاعة ويتهمونهم عدة اتهامات، ولكن الحقيقة ان هؤلاء البائعين شرفاء ويعملون بذمة وضمير ومخافة الله ولا يريدون الا السماح لهم بممارسة عملهم بصورة طبيعية..

هذا ما يقوله البائعون، ولكن الجهات المعنية ترى ان البيع في الشوارع والارصفة يعتبر مخالفة، لان الارصفة وجدت للمشاة، وبالتالي يجب القضاء على تلك الظاهرة، وعندما تتم مصادرة البضاعة من البائع، يقوم بكتابة تعهد ثم يحصل على بضاعته، ولكن اذا ضبط مرة ثانية يبيع في البسطة، تتم مصادرة بضاعته دون ارجاعها، لكي يرتدع عن البيع في الشوارع والارصفة!!







الاجتماعي البلاد

AL - Belad Weekly Newspaper

Wednesday 24 / 8 /1994 الأربعاء ٢٤ /٨ /١٩٩٤

التفاصيل الكاملة لجريمة المفرق المروعة

قتلت زوجها بالقطاعة ودفنته في حفرة امتصاصية وغطت جثته «بزبل» الدجاج

القاتلة: قتلته لوحدي لانه لا يصرف على بيته واولاده!!

شقيقها: انا الذي قتلته، وشقيقتي ساعدتني فقط!!





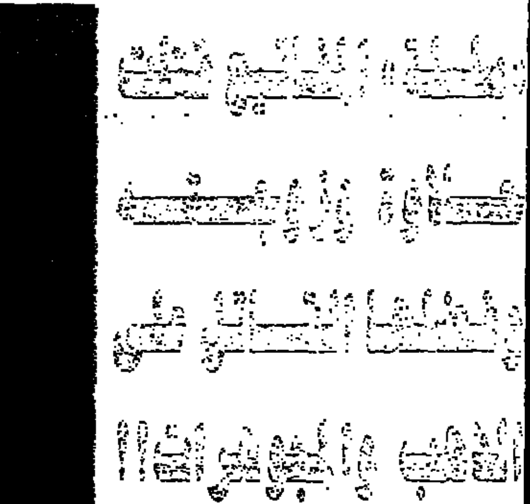
بعد ان غنى مدحت صالح في تل ابيب

الوجه الآخر للنائب توفيق كريشان

احتفلت برأس السنة داخل المخفر!!

جرمة ام اذينة ما زالت غامضة والشرطة تتكتم على التحقيقات





عمر العبداللات لـ "البلاد"

الاسرائيليون داهموا منزلي وطلبوا مني الغناء لرابين!!

بعد ضياع دام ١٩ عاما

باسمة هربت من جحيم الضرب بالجنازير وعادت اخيرا الى والدتها

عارضة الازياء.. راتبها يعادل راتب وزيرين وطموحاتها تأخذها نحو الجحيم

... ملكة جمال الشاطئ اعتزلت بعد ان حاصرتها خيوط العنكبوت

البلاد القاهرة - خاص بـ "البلاد"

فتيات كثيرات يحلمن بالعمل عارضات ازياء، باعتبار هذه المهنة هي الباب السحري للوصول الى السينما والمسرح، بل ان عددا من الفتيات المصريات اللواتي حصلن في اعوام سابقة على لقب «ملكة جمال» يعملن الان عارضات ازياء، ونذكر في هذا الصدد داليا البحيري، ودينا النجار ونيفين سمير واخريات في الطريق، لكن الذي لا تعرفه الفتيات وربما الرجال ايضا هو حجم المتاعب التي تتعرض لها العارضة، وربما قال البعض ان لكل مهنة متاعبها وهذا صحيح، غير ان متاعب عارضة الازياء من نوع أخر، ليس السفر المتكرر، ولا السهر في الفنادق والديفيليهات، وانما هناك ما هو أخطر، فالعارضة تكون في اغلب الاحيان مطمعا لعيون نهمة، لا تعرف الرحمة، وهذه الاطماع وضعت عارضة الازياء في موقف اجتماعي لا تحسد عليه، اذ صار العري، والاثارة مرتبطان بها نظرا لطبيعة المهنة.

والصحفيون بحكم طبيعة عملهم تتسنى لهم اكثر من فرصة لحضور عروض الازياء، وبالنسبة لي لم يكن يخطر ببالي ان هؤلاء الفتيات اللواتي تم اختيارهن بعناية فائقة، وبمقاسات دقيقة، هن ايضا لا يشعرن بالسعادة، وان الطموح الذي داعب خيالهن في فترة سابقة تحول الى شقاء بعد حين، اي بعد ان عرفت عارضة الازياء ان العيون التي تنظر الى فستانها، هي في الواقع تنظر الى جسدها، بما في ذلك عيون النساء.

عرض اشياء

واليكم هذا الدليل، في دراسة صادرة عن المركز القومي للبحوث الاجتماعية في القاهرة جاءت «عارضات الازياء» في المرتبة الثالثة في المهن التي يمكن ان تؤدي الى الانحراف الاخلاقي، وبالتحديد جرائم الاداب العامة، وسبقتها الكوافيرات «مصففات الشعر» والفن بكل اشكاله، واكدت الدراسة ان «عارضة الازياء» بمجرد قبولها من قبل لجنة التحكيم تدخل في واقع اجتماعي واقتصادي مختلف كليا عن واقعها السابق، وذكرت باحثة في المركز القومي انها التقت بـ ٢٥ عارضة ازياء، كان متوسط سفر الواحدة منهن في العام ٤٣ مرة، بمعنى انها تسافر ٤ مرات شهريا، وتقضي اغلب وقتها خارج البلد، وليس خارج البيت فقط، اما متوسط الدخل فهو ما يعادل ١٠ الاف جنيه شهريا، او ثلاثة الاف دولار، وهو ما يوازي راتب وزيرين من وزراء حكومات هذا الزمان في مصر، ووفقا للدراسة فان هؤلاء الفتيات يتعرض الى تحرشات مختلفة الدرجات، لا سيما من اثرياء النفط، وقطط الانفتاح السمان الذين اعتادوا شراء كل شيء بالمال.

والمضحك والمبكي في ان عددا من محترفي حضور عروض الازياء، اطلقوا اسم «عروض الاشياء» على الفيليهات التي تكثر في فترة الصيف، حيث يأتي السياح من كل مكان، وفي دنيا الفيديو انتشر في القاهرة ومحافظات اخرى فيلم اميركي بعنوان «جريمة فتاة الغلاف» بطولة روبرت واجنر، وهذا الفيلم يعرض - بواقعية - طبيعة المجتمع الخاص لعارضات الازياء حيث تكثر الدموع.. واذا انتقلنا من الدراسات الاكاديمية، والافلام السينمائية نكتشف بسهولة ان الواقع مليء بقصص درامية.. وهذه واحدة منها.

حكاية سحر

قبل نهاية الستينات ظهرت في مصر عارضة ازياء تدعى سحر منصور، كانت تشق طريقها بقوة في اتجاه عالم النجوم، وكان متخصصو هذا النوع من العروض يرشحونها لمنافسة رجاء الجداوي وهي عارضة الازياء الوحيدة التي قضت ربع قرن في هذه المهنة، المهم ان سحر تعرفت على مخرج سينمائي اشتهر بقصص الراقصات (وانتقل الى رحمة الله) ووعدها هذا المخرج بعمل سينمائي كبير على غرار «ابي فوق الشجرة» الذي جمع بين نادية لطفي وعبد الحليم حافظ، ومنذ ذلك الحين هجرت سحر عملها وتفرغت لمتابعة المخرج الذي راح يقدمها (كنجمة جديدة) الى زملائه في حفلات وسهرات خاصة وماجنة الى ان اعتادت ادمان الخمر، وبطبيعة الحال فقد تهرب المخرج من وعوده، وسقطت العارضة في بحر الظلمات الى حد انهم وجدوها ميتة عام ١٩٧٣ في بئر سلم عمارة بحي المهندسين الارستقراطي.

ناس وناس

وتقول رجاء الجداوي: كل مهنة فيها الحلو وفيها الرديء، ومهنة «عارضة الاز[illegible]» تختلف عن اية مهنة، فالفتاة الملتزمة يصعب استدراجها بعكس الفتاة المتطلعة التي يسهل «الضحك عليها» او استمالتها بالمغريات، ومعظم عارضات الازياء على خلق، ومن اسر محافظة، وفي بعض الاحيان تحضر الام او شقيق الفتاة كنوع من الحراسة.

لكن «التمايل» اثناء عرض الموديلات واستعراض الامكانيات الا يتنافى مع اصول المهنة؟

قالت رجاء الجداوي: في الواقع هناك قواعد لحركة العارضة، والمسألة ليست مجرد الاغراء لبيع الفستان، لان الاغراء ان زاد عن حده انقلب الى ضده، ويمكن ان يفسد العرض، لذلك هناك حركة معينة مع كل فستان او تايير او جاكيت.. والملابس القصيرة غير الماكسي جيب ولا بد ان تتعلم الفتاة هذه الحركات، وان تخطو فوق المسرح بطريقة محترمة، فالابتذال غير مطلوب.

واذا كانت رجاء الجداوي تحدثت بتحفظ فهناك من تكشف اسرار ودهاليز هذه المهنة، قالت (س.ن.ع) لقد اتخذت قرارا باعتزال هذه المهنة عندما ينتهي عقدي في نهاية هذا العام، فما وجدته في هذا الوسط يتنافى تماما مع التقاليد العربية، والعقيدة الاسلامية، والمال والشهرة لا يمكن ان يعوضا الفتاة عن احترامها لنفسها، او نظرة المجتمع لها.

خطة في باريس

واضح ان عندك مخزون اسرار؟

كل عارضة ازياء لديها مثل هذا المخزون من الاسرار، وكل واحدة لديها تجربتها الخاصة، لكن العيون لا ترحم احدا، فقد حدث بعد ان قدمت عرضا للازياء ان فوجئت بمن يتصل بي في البيت، ويعرض عليّ ان اعمل معه في «ديفيليه» يملكه في باريس، وظننت ان الموضوع «جد»، لكنني اكتشفت بعد عدة لقاءات في فنادق ومطاعم ان الرجل يريد شيئا اخر تماما، فصددته، وانتهى الموضوع لاكتشف ببساطة ان هناك محترفين في اصطياد عارضات الازياء، خاصة العارضات الجديدات اللواتي لم يكتسبن خبرة التعامل مع هذه الاصناف، ويتم استدراج الفتيات باساليب الاغراء اولا ثم التهديد في مرحلة ثانية بعد ان يكون قد التقط بعض الصور لكي يستخدمها في ابتزاز العارضة وجرها الى طريق الرذيلة.

مسابقة عري

بالنسبة لتجربتك الشخصية، كيف صرت عارضة ازياء؟

كنت مع اسرتي في شاطئ العجمي بالاسكندرية، وكان عمري ١٧ عاما عندما عرفت ان هناك مسابقة لاختيار ملكة جمال الشاطئ، فاشتركت فيها بموافقة اسرتي، وبعد ان فزت على اكثر من ٣٠٠ فتاة، ابلغني احد المشرفين على المسابقة ان هناك عرضا بان اعمل كعارضة آزياء، فاستشرت اهلي، في البداية عارضوا وتحت الحاحي وافقوا، وفي القاهرة التحقت بفرقة تدريب لياقة بدنية، ورقص، ثم تعلمت خطوات العرض خطوة خطوة حتى اتقنتها تماما، وشاركت بعدها في اول عرض ازياء وكنت وقتها طالبة في الجامعة.

هل واجهت متاعب منذ البداية؟

طبعا، منذ لحظة نجاحي في مسابقة ملكة جمال الشاطئ عام ٩١ لم تتوقف المتاعب، فالبعض يتصور ان عارضة الازياء هي «فريسة» سهلة لانها قبلت ان تعرض جسمها على جمهور عام، وهذه فكرة «خاطئة»، لان عرض الازياء عمل يفترض انه يتم امام عائلات وشخصيات مرموقة اجتماعيا، وليس عملا سريا، لكن يبدو ان بعض المشرفين على هذه العروض لا ضمير عندهم، وهم يستغلون الفتيات في مسابقات عري لاختيار الاجمل والافضل.. من هنا قررت الاعتزال ولن اعود عنه مهما كانت الاغراءات.



الأسعار : مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٣٠٠ فلساً، عُمان ٥٠٠ بيسه، العراق ٢٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 , Fax: : 837175 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 25. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $.